





# لجنة المراقبة حملت اسرائيل و'حزب الله' مسؤولية خرق 'تفاهم نيسان'

## النروج تنفي اتخاذ أي قرار

### لسحب جنودها من جنوب لبنان

**بيروت - «الحياة»** صوّتت إسرائيل أمس وتيرة اعتداءاتها على جنوب لبنان، مراتب بتهديدات أطلقها الإسرائيلي الجنرال في الجيش مستخدم الأوصاف إذا وصلت المقاومة عملياتها العسكرية، فيما حملت لجنة المراقبة وقف إطلاق النار المنشقة من تفاهم نيسان (ابريل) إسرائيل وحزب الله، مسؤولية خرقه.

فليوم الثاني على التوالي، شنت المروحيات العسكرية الإسرائيلية هجمات متتالية على جنوب لبنان، على غرار بلدة برعشيت في القطاع الأوسط مستهدفة أبها مزارعي جو - أرض، أسفروا عن خسائر مادية في المزارع. واستهدفت أحراج حاريس وحدائق وصيرين بالقصف. وأعلنت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، هجمات من مجموعات منها هاجمت مواقع حدائق وقيادة فوج الثامن في بنت جليل والجاموسي داخل الشريط الحدودي المحتل، وأنها رصت تحركات كليات وجرافة إسرائيلية في بلدة سجد تهدم منازل وتضيق طريقاً فهاجمتها وأوقعت فيها إصابات، ثم هاجمت تحركات إسرائيلية على طريق بعل - رشاف بالأسلحة المناسبة.

وقال الجنرال عميرام ليفين «أن هناك خطراً من تفكك الوحدة الأمنية في الجنوب إذا أصقلت المقاومة عملياتها العسكرية، وحزب الله من إطلاق النار على الجليل، مهدد» «بأن الجيش الإسرائيلي سيورد وأن الرد سيكون قاسياً وشديداً».

وتحدث عن سقوط قتلى على الجليل، لكن المقاومة لم تنشر في بياناتها أي عمليات من هذا النوع. وقالت أنها استهدفت مواقع قوات الاحتلال على الحدود اللبنانية في ظهر الجبل وراميا والعياد.

من جهة ثانية، اعتبرت لجنة المراقبة أن إسرائيل وحزب الله، خرقا بنود تفاهم نيسان، وأعربت في بيان بعد اجتماعها أول من أمس للخطر في تسع شكاوى لبنانية وإسرائيلية، عن «قلقها» من كثرة القوات التي تمس المنيين، وحملت إسرائيل مسؤولية أصابة ستة منجنين بجروح، وتضرر أكثر من ٢٠ منزلاً في القرى المجاورة للمنطقة التي تحتلها في الجنوب، وحزب الله، مسؤولية شن عمليات عسكرية في مناطق مأهولة، ودعت الطرفين إلى اتخاذ كل الاحتياطات الضرورية لتجنب الحوادث أثناء المواجهات المسلحة أثناء

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

# الجميل: طرح إسرائيل جدي ولنستعد لثلاث تدهمنا الأحداث

## اتفاق على وضع الحدث وبعدها ومرسوم دعوة الناجين اليوم

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

**بيروت - «الحياة»** قال الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أنه خسر في الأثرين «أن إسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان إلى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تتهمه الأحداث». وقال الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس العامل الأرميني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، أول من أمس، وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط.







القمة المصرية اتفاقاً لل...



رئيس مجلس الشورى الإيراني علي أكبر ناطق نوري مستقبلاً وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في طهران (أ ف ب)

### خاتمي سيخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة

طهران - غسان بن جدو ■ اكتمل مصباح حكومي في طهران لـ «الحياة» ان الرئيس الإيراني محمد خاتمي سيشارك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه السنة، وسيؤدي كلمته كعضو في المجموعة الإسلامية في خطبة في اليوم الأول من نوعها منذ ١١ سنة. وكانت آخر مشاركة إيرانية بهذا المستوى عام ١٩٨٧ عندما تحدث المرشد آية الله علي خامنئي الذي كان رئيساً (١٩٨١ - ١٩٨٩) وركز في كلمته على الحرب مع العراق، وحمل بشدة على سياسات الولايات المتحدة تجاه بلاده، مما دفع الوفد الأميركي إلى الانسحاب من قاعة الجمعية العامة. ولا شك ان خاتمي سيحرص امام الجمعية العامة على ايران «الوجه الجديد للسياسة الخارجية الإيرانية، علماً انه ما زال متمسكاً بشعار «إزالة النواتج مع العالم» على رغم تعرضه لانتقادات اوساط إيرانية متشددة وغير منيعة. وليس مستبعداً ان يطلب خاتمي في كلمته تخصيص مقعد دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن. يذكر ان ايران تراس الدورة الحالية للمنظمة. ولا تستبعد اوساط سياسية إيرانية ان يشكل وجود خاتمي في نيويورك مناسبة مثالية لبعض المصالحات، كعقد لقاء مع الرئيس حسني مبارك اذا ما تمت. وشهدت اوساط ذاتها على ان برنامج خاتمي سيكون «مركزاً» بلقاءات مع قادة أوروبيين ودوليين. ■ «الحياة» ان الرئيس الإيراني سيشارك في قمة قادة دول عدم الانحياز التي ستعقد في جنوب إفريقيا بين ٢٩ آب (أغسطس) و٣٠ ايلول (سبتمبر) المقبل، علماً ان العلاقات بين ايران وجنوب إفريقيا شهدت تحسناً ملحوظاً بعد زيارة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني لجوهانسبرغ خريف ١٩٩٦.

### محكمة العدل حددت عام ٢٠٠٠ موعداً لرد اميركي على دعوى إيرانية

طهران، لاماي - «الحياة» (أ ف ب) - حددت محكمة العدل الدولية، في قرار أصدرته أول من أمس في لاماي، ١٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل موعد تقديم ايران ردها في الدعوى التي اقامتها ضد الولايات المتحدة لتدميرها منصات نفطية إيرانية خلال الحرب العراقية - الإيرانية. وحددت المحكمة ٢٣ ايار (مايو) ٢٠٠٠ موعداً نهائياً للولايات المتحدة لتقديم ردها على الدعوى. يذكر ان سناً حربية أميركية قصفت في ١٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٧ و١٨ نيسان (أبريل) ١٩٨٨ ثلاث منصات بحرية تابعة لـ «شركة النفط الوطنية الإيرانية» وممرتها. على صعيد آخر نفى القضاء الإيراني أمس نبأ بثته محطة تلفزيون لمانية خاصة أكدت فيه إلغاء عقوبة الأعدام في حق الماني محتفل في طهران بتهمة إقامة علاقة جنسية مع إيرانية مسلمة. وقال مسؤول في المكتب الإعلامي التابع للسلطة القضائية لوكالة «فرانس برس» ان ملف رجل الأعمال ملهم موفر (٥٦ سنة) أرسل إلى محكمة الدرجة الأولى في طهران «لتصحيح بعض النقاط الإجرائية». وأضاف ان «المحكمة العليا لم تغل سوي استجابة طلب المتهم ارسال الملف إلى محكمة الدرجة الأولى، ومتى صحت النقاط الإجرائية استعد القضية إلى المحكمة العليا». وكانت محنة سات - ١٠ الثلاثاء الخاصة نقلت ليل اللثام، عن حامي موفر ان محكمة إيرانية ألغت عقوبة الأعدام. وفي بيان، قال الناطق باسم وزارة الخارجية مارتن ايرمان أمس ان الملف سيبحث مجدداً امام القضاء الإيراني، لكن الامر لا يتعلق بالغاء عقوبة الأعدام التي صدرت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦. وصرح مالك - هو شائع غامري محامي موفر بان المحكمة الإيرانية العليا اسرت باعادة محاكمة سوكة. وارتفع لوكالة فرانس برس، ان «المحكمة الأولى لم تكن تلك اذ كانت المحكمة العليا قبلت اعتراضات» انه تطور إيجابي.

### طالباني: الحوار العربي - الكردي ليس مؤامرة ضد العراق

القاهرة - «الحياة» ■ أكد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني ان «لجوء الكرد الى القاهرة لإيجاد حل عادل لقضيتهم ليس مؤامرة استعمارية معادية للعراق، كما يريد بعضهم بل محاولة قومية مخلصية لتجسير المسار العربي لإنقاذ العراق من الشكليات المستعصية التي تستنزف قواه ومطاقاته وفي مقدمها المشكلة الكردية». ووجه طالباني في كلمته القاها أمس، خلال الجلسة الافتتاحية لنزوة الحوار العربي - الكردي التي بدأت أعمالها في القاهرة وتستمر يومين، الشكر للرئيس المصري حسني مبارك والحكومة المصرية للسماح بعقد النذوة في مصر، التي وصفها بأنها «المنارة السياسية لشعوب المنطقة» مشيراً إلى ان ذلك يعبر عن حرص مصر على الحفاظ على وحدة العراق. وند بمواقف «بعض القوميين العرب الذين يتكبرون حق الشعب الكردي في الحوار الحضاري معهم في القاهرة قلب العروبة» بعيداً عن لجبال الاتهامات، ليرس سبل تعزيز اعداء العرب والاكاد، ولفت الى ان «لجوء الكراد الى العرب، ومصر خصوصاً، لحل مشكلتهم هو حق

### متهم هارب يمثل امام المحكمة وأخريحتج على الصحافة!

النجدة - محمد المكي احمد ■ وجه الادعاء العام القطري تهمة الاشتراك في المحاولة الانقلابية الفاشلة إلى المتهمين العراقيين السيد رافع التكريتي (سفير العراق السابق في اثرة) زار منطقة صلاح الدين منتصف الشهر واجتمع مع مسؤولين بارزاني ثم انتقل إلى اثرة وبعث إلى هذه الزيارة علاقة بالهجوم التركي الأخير على شمال العراق. وأخذ معارض عراقي، رفض ذكر اسمه، على النظام العراقي عدم «استبدال منيبي» اللانقطة وطرسوا لاستيراد البضائع بموانئ الأردن وتركيا، مشيراً إلى عدم وجود صفقات اقتصادية كبيرة بين سورية والعراق. واعتبر معارض آخر ان «تشتيت انبواب التاريلين لنقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية سيكون المؤشر الأساسي في تطور العلاقات الاقتصادية بين الطرفين». إلى ذلك، أكد جبر - وجوب وضع تطور جديد في الحسبان، وهو دخول الروس على خط المصالحة بين النظام العراقي والاكاد، مشيراً إلى ان «مجد موماني (كردي مسيحي) جال أخيراً على عدد من الدول الأوروبية واجتمع مع نواب أوروبيين طارحاً اسم حزب «الطريق الثالث» ليكون بديلاً عن حزبي بارزاني وطالباني. وأكد معارض آخر ان السفير الروسي في بغداد سيوزع وزيمه الصيني شمال العراق للموضوع نفسه ويحث «موضوع المصالحة مع النظام وفتح مكاتب الكراد في بغداد وتطوير حق نفط كويسنجق، وحماية الجبهة» الرئيس لتشتيت سد دكان» في شمال العراق.

### الشرطة اليمنية تعتقل مراسلين لـ «بي. بي. سي» تنكروا في زي نساء

صنعاء - أ ف ب ■ اعتقلت الشرطة اليمنية ثلاثة مراسلين لوكالة الأنباء البريطانية (بي.بي.سي). تنكروا في زي نساء أثناء تصويرهم فيلماً من دون ان في منطقة شهدت عمليات خطف. وأفاد مصدر في الشرطة لم يكشف هويته ان المراسلين اعتقلوا عندما وصلوا إلى صنعاء اول من أمس بعد رحلة استمرت اسبوعاً في منطقة نائية، وقال دليل يعني كان يرافقهم ان الثلاثة تنكروا في زي نساء انطقتة وارادوا الحجاب التقليدي الذي يغطي الوجه والجسد للفتن من رجال قبائل بني ضبيان قرب بلدة مارب. وقال المصدر ان الفريق الصحفي البريطاني وصل إلى اليمن الأسبوع الماضي ولم يسمح له بالتصوير قرب مارب بسبب خشية السلطات على سلامة

### في افتتاح ندوة في القاهرة

القاهرة - «الحياة» ■ أكد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني ان «لجوء الكرد الى القاهرة لإيجاد حل عادل لقضيتهم ليس مؤامرة استعمارية معادية للعراق، كما يريد بعضهم بل محاولة قومية مخلصية لتجسير المسار العربي لإنقاذ العراق من الشكليات المستعصية التي تستنزف قواه ومطاقاته وفي مقدمها المشكلة الكردية». ووجه طالباني في كلمته القاها أمس، خلال الجلسة الافتتاحية لنزوة الحوار العربي - الكردي التي بدأت أعمالها في القاهرة وتستمر يومين، الشكر للرئيس المصري حسني مبارك والحكومة المصرية للسماح بعقد النذوة في مصر، التي وصفها بأنها «المنارة السياسية لشعوب المنطقة» مشيراً إلى ان ذلك يعبر عن حرص مصر على الحفاظ على وحدة العراق. وند بمواقف «بعض القوميين العرب الذين يتكبرون حق الشعب الكردي في الحوار الحضاري معهم في القاهرة قلب العروبة» بعيداً عن لجبال الاتهامات، ليرس سبل تعزيز اعداء العرب والاكاد، ولفت الى ان «لجوء الكراد الى العرب، ومصر خصوصاً، لحل مشكلتهم هو حق

## كليتون يقرر سحب ١٩ ألف جندي من الخليج

واشنطن - رفيق خليل المعلق ■ أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) رسمياً ان الرئيس بيل كلينتون قرر خفض عدد القوات الأميركية في الخليج رقمياً بـ ١٩ ألف جندي، أي إلى العدد الذي كان قبل الأزمة الأخيرة مع العراق في شباط (فبراير) الماضي. وتوقع الناطق باسم الوزارة كينيث بيكن سحب معظم القوات الفائضة خلال ٣ أسابيع علماً ان عدد القوات في الخليج الآن ٣٦ - ٣٧ ألف جندي. وشدد بيكن على ان الولايات المتحدة ستحتفظ بحاملة طائرات في الخليج وان حاملة أخرى في البحر المتوسط ستكون مستعدة للتحرك إلى المنطقة في اسرع وقت اذا اقتضت الضرورة. وأوضح ان حاملة الطائرات «دانييلس» والسفن المرافقة لها تغادر المنطقة الآن وهي عبرت مضيق هرمز لكنها لا تزال في منطقة عمليات القيادة المركزية في طريقها إلى اليابان. وأضاف ان الحاملة «سنتيس» ستبقى في الخليج في المستقبل المنظور، وان ٤٣ طائرة أميركية موجودة في البحرين ستعاد مطلع حزيران (يونيو) المقبل. وسيتم خفض القوات البرية الأميركية في الكويت من ٦ آلاف إلى حوالي ١٢٠٠ جندي، مع إبقاء بطارية صواريخ وقيادة طائرات الهليكوبتر. وكشف الناطق ان أميركا ستضاعف عدد صواريخ كروز، مع الاحتفاظ بالقوة على زيادة عدد القوات بسرعة في حال زادت حدة التوتر. وتكر ان كلينتون اتخذ قراره الأسبوع الماضي، مشيراً إلى ان ذلك لا يمس القوات الأميركية أو حماية المصالح في المنطقة. وتابع ان حاملة الطائرات «دانييلس» ستوجه إلى البحر المتوسط وستبقى احتياطاً في حال الاضطراب للاستعانة بها. وشدد على عدم وجود تغيير في السياسة الأميركية لاحتواء العراق

### «برود» بين بغداد ودمشق... وخبراء روس إلى شمال العراق

دمشق - إبراهيم حمدي ■ يحتفل بتوقيع أطراف المعارضة العراقية لأبعاد التقارب بين دمشق وبغداد على رغم مرور سنة على انطلاقته، لكن معظم ممثلي أحزاب المعارضة العراقية يتفق على وصف تعامل دمشق معهم خلال هذه السنة بـ «الحياد الإيجابي». وعلى رغم ان الحكومة السورية أغلقت أذاعة «صوت العراق الحر» بعدما أغلقت بغداد أذاعة «صوت سورية العربية» في إطار التقارب بين البلدين، لكن سورية لم تتدخل في المطبوعات التي تصدرها الأحزاب العراقية المعارضة في دمشق. وقال السيد بيان جبر ممثل «المجلس الأعلى للشورى الإسلامية في العراق» ان صحيفة «نداء الرافدين» الناطقة باسم المجلس (زعامة السيد محمد باقر الحكيم) لا تزال تصدر وتوزع من دون أي قيود. واستمرت في الصدور صحيفة «صوت الجماهير» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، بقيادة قطر العراق، وصحيفة «الوطن» التي تتل «لجنة تنسيق العمل القومي»، إضافة إلى توزيع صحيفة «الاتحاد» التي تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني (زعامة جلال طالباني) و«برقيات وتشرات أخرى للأحزاب العراقية المعارضة. في مقابل عدم وضع قيود في سورية على نشاطات أطراف المعارضة العراقية ولقاءاتها مع البيرواسيين والمصالحين والطلحات القضائية العراقية، فإن لقاءات هذه الأطراف على حدة مع المسؤولين السوريين تراجعت أو توقفت. وقال مسؤول العلاقات الخارجية في دلجة التنسيق، السيد مهدي العبيدي انه يلتقي الأمين العام المساعد لحزب البعث، السيد عبدالله الأحمر مرة على الأقل كل اسبوع، لكنه كثيره من ممثلي الأحزاب

### العراق - الكويت: سجال بين الهلال الأحمر والالهلال الأحمر

بغداد - أ ف ب ■ جمعية «الهلال الأحمر» العراقية أمس استعدادها لاستقبال الهلال الأحمر، من جمعية «الهلال الأحمر» الكويتية لإطلاقه على «أثار الحصار المفروض على شعب العراق». وكان رئيس الجمعية الكويتية بريس البرجس صرح السبت الماضي بان الجمعية مستعدة للتعاون مع الهلال الأحمر العراقي لتقديم مساعدات إنسانية للشعب العراقي معرباً عن الأمل بان يسهم التعاون العراقي للهلال الأحمر الكويتي بالداخل، للهلال الأحمر الكويتي بالداخل، للهلال الأحمر الكويتي بالداخل. وقال رئيس الجمعية العراقية صادق حميد علوش: «إذا كان التصريح الكويتي يعبر عن رغبة الهلال الأحمر الكويتي في زيارة العراق فإن الهلال الأحمر العراقي يرحب بهذه الزيارة، وستلهمهم على أثار الحصار المفروض على الشعب العراقي كي يضمنوا صوتهم إلى الأصوات الحرة التي تنادي برفع الحصار». وسئل هل تقلل جمعية الهلال الأحمر العراقية مساعدات إنسانية كويتية لتخفيف أثار الحظر المفروض منذ الاجتياح العراقي للكويت، فأجاب: «قلنا مساعدات من المنظمات الإنسانية من جمعية الهلال الأحمر في كل الدول، لكنه انتقد ما جاء في تصريحات البرجس عن توجه الهلال الأحمر الكويتي إلى ايران لنقل المساعدات للأجانب عن العراقيين الموجودين عند الحدود العراقية - الإيرانية». ورأى ان مثل هذا الموقف لا يعبر عن نية صادقة للمساهمة في تخفيف معاناة الشعب العراقي، بل هو ضجيج دعائي رخيص.

### بعد محاولة رئيس «أونكوم» اغراء بغداد بموعده تقرير نهائي الصحاف يتهم بتلرب التضييل: حان وقت رفع الحظر

بغداد، عمان، نيويورك - «الحياة» (أ ف ب) - وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل «أونكوم»، وتشدد تشويشاً يؤدي إلى تخليل الرأي العام، وأعلن ان الوقت حان لتقدم اللجنة بسرعة تقريرها النهائي إلى مجلس الأمن، كي يستطيع المجلس تنفيذ التزاماته، برقع الحظر عن العراق. وكان الصحافي يتحدث في عمان قبيل مغادرته إلى نيويورك أمس، بعد يوم على إعلان بتر من سبني انه سيحضر خريطة، على العراق تحدد مطالب معينة بما يمكن من تقديم توصية برقع الحظر في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل إذا لبت بغداد هذه المطالب وقدمت معلومات للجنة الخاصة. وتذكر بتر أول من أمس ان معلومات جديدة ستعرض على مجلس الأمن في الثالث من حزيران (يونيو) تتضمن نقاطاً كانت سرية وصورة التفتتها طائرات التجسس الأميركية - يو - ٢. وأضاف ان هذه المعلومات ستعرض على الصحافي في نيويورك هذا الأسبوع. ورد الوزير قائلاً ان الجانب العراقي كان ولا يزال يطلب اللجنة بأن تقدم كل ما لديها من أدلة مزعومة ليتمنى العراق الرد عليها، وزاد انه سيوضح في نيويورك ان بلاده لا تخفي أي سلاح مخطون وأي معدات صنع هذه الأسلحة ضيقاً في العراق - سيجيب عن الأسئلة

### بغداد - أ ف ب ■

بغداد، عمان، نيويورك - «الحياة» (أ ف ب) - وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل «أونكوم»، وتشدد تشويشاً يؤدي إلى تخليل الرأي العام، وأعلن ان الوقت حان لتقدم اللجنة بسرعة تقريرها النهائي إلى مجلس الأمن، كي يستطيع المجلس تنفيذ التزاماته، برقع الحظر عن العراق. وكان الصحافي يتحدث في عمان قبيل مغادرته إلى نيويورك أمس، بعد يوم على إعلان بتر من سبني انه سيحضر خريطة، على العراق تحدد مطالب معينة بما يمكن من تقديم توصية برقع الحظر في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل إذا لبت بغداد هذه المطالب وقدمت معلومات للجنة الخاصة. وتذكر بتر أول من أمس ان معلومات جديدة ستعرض على مجلس الأمن في الثالث من حزيران (يونيو) تتضمن نقاطاً كانت سرية وصورة التفتتها طائرات التجسس الأميركية - يو - ٢. وأضاف ان هذه المعلومات ستعرض على الصحافي في نيويورك هذا الأسبوع. ورد الوزير قائلاً ان الجانب العراقي كان ولا يزال يطلب اللجنة بأن تقدم كل ما لديها من أدلة مزعومة ليتمنى العراق الرد عليها، وزاد انه سيوضح في نيويورك ان بلاده لا تخفي أي سلاح مخطون وأي معدات صنع هذه الأسلحة ضيقاً في العراق - سيجيب عن الأسئلة





إيطاليا 'مستعدة' للمساعدة في حل

## اثيوبيا تلوح باستخدام القوة إذا لم تنسحب القوات الاريتيرية

وتكر مصر مطلع في جيبوتي انس ان الرئيس الجيبوتي تلقى رسالة أمس من الرئيس الكيني دانيال أراب موي تتناول جهود الوساطة. ويتنظر أن يصل إلى جيبوتي اليوم الإثنين العام منظمة الوحدة الإفريقية سليم أحمد سليم لإجراء محادثات مع غوليد قبل أن يتوجه إلى اسمرأ. في البوطة حذر وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل من انفجار الوضع على الحدود بين إريتريا وإثيوبيا، ورأى أن «هذه المشكلة إذا تفرجت ستؤثر على الإقليم كله». وقال إسماعيل في مؤتمر صحافي عقده في البوطة مساء أول من أمس ردًا على سؤال لـ «الحياة» إن «تصاعد (الأزمة) يعني عدم استقرار المنطقة، ودعا البلدين إلى الاحتكام إلى الحوار لأن القوة لن تحل أي مشكلة». وتابع الوزير السوداني الذي زار البوطة ضمن جولة خليجية، «نحن في السودان نأيدنا بايجابية احتكام بول الجوار إلى الحوار وما حدث الآن (بين إثيوبيا وإريتريا) يعزز هذه الدعوة». وأكد «أننا نأثر سلبًا بتصاعد حدة التوتر بين إثيوبيا وإريتريا، محذراً من أن «مئات الآلاف من اللاجئين الإثيوبيين والإريتريين في السودان، وأن تصاعد التوتر يعني تدفق مزيد من اللاجئين إلى السودان».

■ انيس أبايا، روما، الدوحة - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - نحتل إيطاليا أمس رسمياً على خط الأزمة الإريترية - الأثيوبية معطلة استعدادها للمساعدة في إيجاد حل للنزاع الحدودي بين الجانبين، فيما حذرت انيس أبايا من أنها ستلجأ إلى القوة إذا لم تسحب اسمرأ قواتها من الأراضي الأثيوبية. وقالت «الجبهة الديموقراطية الثورية الشعبية، الحاكمة في إثيوبيا» إن رفض إريتريا الإمتثال لمطالب إثيوبيا بانسحاب قواتها غير المقبول... لا يترك لأثيوبيا أي خيار سوى استخدام القوة». و«صاغت الجبهة في بيانها: أوضحت إثيوبيا مراراً أنها لن تتفاوض مع إريتريا بينما تحتل قواتها جزءاً من الأراضي الأثيوبية». وكان رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي حذر الأسبوع الماضي من تفجر صراع شامل مع إريتريا. وقال «السلام هو الأولوية الأولى لإثيوبيا، لكنها ستستمر في الدفاع عن سيادتها إذا اكتشف الجمود جهود السلام». في روما، صرح الرئيس الإيطالي أوسكار لوجي سكالفارو أن إيطاليا «مستعدة» للمساعدة على إيجاد حل للنزاع الحدودي بين إريتريا وإثيوبيا. وقال سكالفارو، في احتفال أقيم في المعهد الإيطالي لإفريقيا والشرق في حضور وزير الخارجية البريطاني لاسبرونو ديني إن إيطاليا على اتصال وثيق مع السلطات الأثيوبية والإريترية، وأضاف أن إيطاليا مستعدة للمساعدة بكل الطرق الممكنة على التوصل إلى حل يمكن أن ينهي الأزمة بين البلدين في القرن الأفريقي.

## الامارات تجدد وساطتها للمصالحة في السودان

□ أبو ظبي - «الحياة»

■ وحضر الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الأطراف السودانية على «ميدان خراسان» للتوسط بين السودان والنهوض به بما يحقق وحدة السودان وازدهاره وتكاتف أبنائه من أجل التغلب على الصعوبات والأزمات التي تواجهه، وقال الشيخ خليفة لدى استقباله أمس رئيس الوزراء السوداني عيسى أحمد أديس صالح المهدى «إن السودان بلد عربي يملك طاقات وامكانات مهمة يمكن توظيفها لمصلحة مشاريع التنمية ومصلحة القضايا العربية والإسلامية». وجدد استعداد بلاده لتقديم الدعم والمشورة لجميع الأطراف السودانية مستعدياً للتغلب على الخلافات بينها لتحقيق مصالح وطنية شاملة بين جميع فئات الشعب السوداني». وأشاد إلى المبادرة التي أطلقها الشيخ زايد لتوحيد كلمة الأطراف السودانية لما فيه مصلحة الشعب السوداني. ورحب المهدى بمبادرة الإمارات للوساطة بين الأطراف السودانية ودعواتها المتكررة إلى إعادة التماس بين الطرفين. وقال إنه يبحث مع الشيخ سلطان بن زايد في الجهود التي تبذلها الإمارات لإنهاء الخلافات السودانية وتحقيق المصالحة بين الأطراف المختلفة في السودان.

## الملك الحسن - المغربية تركز على العلاقات الثنائية؛ اتفاق للتبادل الحر ومذكرات تفاهم للتعاون



الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك قبل توقيع اتفاق التبادل الحر (أ ب)

المغرب دولة عربية وصديقة وشقيقة وتطلع إلى مزيد من التعاون لمصلحة الشعبين الشقيقين، ولت إلى وجود سمات متعددة تربط بين المغرب والإمارات. وشدد على «الأهمية استمرار التشاور وتبادل الرأي والزيارات بما يوطد العلاقات ويضيف إلى الرؤية المشتركة المزيد من التفهم والالتزام». ورد الملك الحسن بكلمة أكد فيها «أن العلاقة بين مصر والمغرب لها أسس وقواعد راسخة تعود إلى روابط عريقة وأواصر عميقة فرضتها الشعوب والقيم وصلات الرحم قبل أن تفرضها المستجدات أو القضايا». مؤكداً اعتزاًن بلاده بمواقف مصر التاريخية التي خرج منها أول نداء (نداء القاهرة) ليؤيد المغرب في كفاحه ضد الاستعمار حتى يحقق له الفتح والنصر.

وتكر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن المحادثات شملت كل القضايا ذات الأهمية خصوصاً بالنسبة إلى المنطقة والبلدين والأزمة التي تتعرض لها عملية السلام في الشرق الأوسط على كل مساراتها وتوقعها الحالي بشكل كامل وتراجع الأسس في نجاح العملية السلمية بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية القائمة حالياً، مؤكداً أن الأزمة «موضوع مشاورات على مستوى القادات والحكومات العربية حالياً». وعما تردد عن عقد قمة عربية مصغرة في القاهرة خلال ساعات قال موسى: «إن عقد القمة موضوع مطروح في الساحة العربية والمناخ العربي العام، لكنه رفض الخوض في تفاصيل جهود عقد القمة». وقال «الأمور ما تزال في إطار الفكرة والتشاور». واعتبر أن التوقيع على اتفاق

المغرب دولة عربية وصديقة وشقيقة وتطلع إلى مزيد من التعاون لمصلحة الشعبين الشقيقين، ولت إلى وجود سمات متعددة تربط بين المغرب والإمارات. وشدد على «الأهمية استمرار التشاور وتبادل الرأي والزيارات بما يوطد العلاقات ويضيف إلى الرؤية المشتركة المزيد من التفهم والالتزام». ورد الملك الحسن بكلمة أكد فيها «أن العلاقة بين مصر والمغرب لها أسس وقواعد راسخة تعود إلى روابط عريقة وأواصر عميقة فرضتها الشعوب والقيم وصلات الرحم قبل أن تفرضها المستجدات أو القضايا». مؤكداً اعتزاًن بلاده بمواقف مصر التاريخية التي خرج منها أول نداء (نداء القاهرة) ليؤيد المغرب في كفاحه ضد الاستعمار حتى يحقق له الفتح والنصر.

## السودان: 'قوات التحالف' تتهم مقاتلي قرق بـ 'القتل والسلب' في الشرق

عملياتا وعمليات الحركة في منطقة النيل الأزرق لكتكت ومن سعي من مثلي قوات التحالف في عداد الموتي. وأشار إلى أن «وجود قوات التحالف مع قوات الحركة في خندق واحد لإسقاط النظام» الخسروم لا يعني الصمت على هذه الممارسات البشعة والتجسرات غير المبررة ضد المواطنين وقوات التحالف في المنطقة». وأضاف دفع الله: «التحقيق قائد قوات الحركة في منطقة مينا في شمال النيل الأزرق» حاكم حقل وطالبته بأصدار تعليمات إلى قواته بوقف هذه الأعمال لكن قام بعمل استفزازي مشهور وكان أن يطلق النار علينا أولاً وجود المنسق الإثيوبي المسؤول عن

المكتب السياسي لـ «قوات التحالف» السيد عبد العزيز دفع الله في بيان تلقته «الحياة» في القاهرة نسخة عنه أن قواته «تعاظمت بحكمة وصبر طويل مع الممارسات البشعة والتجسرات غير المبررة ضد المواطنين وقوات التحالف في المنطقة». وأضاف دفع الله: «التحقيق قائد قوات الحركة في منطقة مينا في شمال النيل الأزرق» حاكم حقل وطالبته بأصدار تعليمات إلى قواته بوقف هذه الأعمال لكن قام بعمل استفزازي مشهور وكان أن يطلق النار علينا أولاً وجود المنسق الإثيوبي المسؤول عن

■ نشبت أزمة جديدة بين فصليين عسكريين كبيرين من المعارضة السودانية ينشطان في منطقة الحدود السودانية - الإثيوبية وألهمت قوات التحالف السودانية التي يقودها العميد عبد العزيز خالد قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العاملة في شرق السودان بـ «دفع المواطنين وسلبهم» وحملت مقاتلي الحركة التي يقودها العقيد جيون قرقين مسؤولية «فرار الآلاف من السودانيين إلى إثيوبيا هرباً من ممارساتهم وحرساتهم بالوطنيين» في المناطق التي استولت عليها المعارضة السودانية.

## المعارضة تعلن مقتل ٢٠٠ جندي حكومي

السودان، العقيد جون قرقين. وزعيم حزب الأمة الصادق المهدي. وقال أبو عيسى إنه كان مقرراً أن يجتمع مجلس القيادة والمكتب التنفيذي مساء أمس مع نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري السيد يوسف والي، الوطني الديموقراطي الحاكم أوضح أبو عيسى أن المهدي اضطر للتخيب بسبب إريتريا بزيارة لنوبة الأسماع العربية المتحدة في حين أن فريق مسؤول بالمعركة في جنوب السودان.

الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (إيفاد) لإنهاء الحرب الأهلية الدائرة في السودان منذ ١٩٨٣، وتفعيل جهود المعارضة داخل السودان للوصول إلى انتفاضة. وترعى «إيفاد» المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين التي تم التوصل خلال الجولة الأخيرة منها إلى اتفاق على الاستفتاء على حق تقرير المصير في جنوب السودان. وقال أبو عيسى أن التجمع لم يكن متراحاً لموضوع الاستفتاء، وأنه «محارص انفصال جنوب السودان».

في حاصيات وكما حيث وقع القتلى وحامية بلوق، وسماحة وقوة، كما أنها تحاصر حامية تدور على بعد ستين كيلومتراً من مدينة المازين التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر من الخرطوم. وأكد تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

## الجمهورية العربية السورية - دمشق

■ دمشق - «الحياة» - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

## الجمهورية العربية السورية - دمشق

■ دمشق - «الحياة» - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

## الجمهورية العربية السورية - دمشق

■ دمشق - «الحياة» - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

## الجمهورية العربية السورية - دمشق

■ دمشق - «الحياة» - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

## الجمهورية العربية السورية - دمشق

■ دمشق - «الحياة» - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

## لجنة مصرية لمعالجة أزمة النقابات

■ القاهرة - «الحياة» - «الحياة» ورويتز، ١ ف ب - تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

■ تمسرح ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الأسلحة والخميرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ في شرق عسكرياً واسعة في شرق السودان.

### FEMALE FINANCIAL CONTROLLER

**A leading Investment Company in Qatar wish to recruit a Financial Controller.**

The required candidate will possess a degree in accounting preferably having an additional accounting qualification. The candidate should have at least three years experience in an accounts or financial control department and have practical experience in bookkeeping, monthly accounts preparation, annual budget, accounts payable and bank reconciliation. Experience in Microsoft Excel is essential and the candidate must have good communication skills in both Arabic and English and be able to work on her own initiative and possess a mature personality.

An attractive remuneration package is offered commensurate with qualification and experience.

This position offers an attractive salary, generous expatriate benefits and performance bonus in a tax-free rapidly expanding Gulf environment.

Candidates should send CV, copies of certificates and passport-size photo indicating Reference Number, to:

**Ref. - FFC (HY)  
P O Box 3797, Doha, Qatar.**

### معكم في كل مكان مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدنا حولك في كل وقت.

## الحياة

معكم أينما كنتم





## صحف جزائرية تندب "نفاق" أوروبا

# باريس تؤكد ان الحملة على الاسلاميين تستند الى "أدلة" وليست احترازا

## في ظل اهتمام بعودة المغرب الى منظمة الوحدة

# مانديلا واليوسفي يعرضان الاعداد للقمة الفريقية

الرباط - والحياة

وكان رئيس الوزراء المغربي اجتمع سابقا مع الوفود الافريقية الى مؤتمرات المنظمات المحلية في المستعمرات البرتغالية السابقة. وبحث معهم في تطورات الأوضاع في القارة الافريقية، وصدر في الختام المؤتمر بيان دعا منظمة الوحدة الى ان تأخذ في الاعتبار تطورات نزاع الصحراء.

من جهة أخرى، تكررت مصارح ديبلوماسيه في الرباط ان رئيس الوزراء الفرنسي سيستقبل عبد السلام المجالي سيزور المغرب خلال الفترة من ١٤ و ١٧ من الشهر المقبل ويرأس المجالي خلال الزيارة، الجانب الأرمني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ستعقد في باريس في أعقاب قمة التعاون، وأعلن سفير الأرمن في الرباط السيد نايف الحبيبي ان الاتفاقات تطاول التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والتجاري.

اجرى رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس محادثات سياسية مع رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي. وكان مانديلا التقى الملك الحسن قبل سفره الى القاهرة، واجتمع مع ولي العهد الامير سيدي محمد قبل مغادرته الرباط بعد ظهر امس. وتكررت مصارح ديبلوماسية ان الأوضاع في القارة الافريقية، خصوصاً الاعداد للقمة الافريقية المقررة في بوركينافاسو الشهر المقبل، شكلت محورين بارزين في المحادثات التي اجراها مانديلا مع المسؤولين المغاربة، في ضوء مؤشرات مشجعة من دول افريقية تأمل في عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها في ١٩٦٨، اثر اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية».

وخصصت جميع الصحف في صدر صفحاتها الاولى مساحات عريضة لهذا الحدث بينما لم تقم زميلاتها الحكومية بآي تعليق على الموضوع.

وكانت «الوطن» ان «أوروبا تكتشف الآن فجأة ان الشبكات الاسلامية موجودة على ترابها تشكل خطراً ارمائياً محتملاً، وان في امكانها ان تفتتح فرصة كاس العالم للقيام بسلسلة من الاعتداءات في فرنسا (-) ان أوروبا الرسمية لا تزال تعرب عن نفاقها وموقفها المزجج من قضية الارهاب في الجزائر».

وتابعت «المجاهدين ناجحة جداً كما كان الحال دائماً وذلك بيهرة ان الجماعات الارهابية معروفة ومسجلة وتقع تحركاتها تحت المراقبة، ولا يهم اذا قطعت الشراة الجزائرية واطفالهم يفعل قتالاً للتحصين. المهم ان لا خمس اي مباداة من المونديال ٩٨ يتهدد في الجماعة الاسلامية المسلحة، وتسلط صحيفة لوموندات، من جهتها «ان كان يحسني ان هؤلاء المقاتلين الناشطين الاسلاميين المجهزين بالسلاح والذين كانوا يخططون لاعتداءات في ضواحي جنيف وميونيخ في الوقت الذي كان ديبلوماسيون يتفنون حتى وجودهم بكل يقين».

من دولة، ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مصادر أمنية ان القاهرة طالبت تسليم اي عناصر ارهابية مصرية يكون قد تم القبض عليها ضمن الصلوات.

وتكررت مصادر مطلعة ان اتصالات جرت للتشبيك مع السلطات في كل من فرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا بهدف التعرف على شخصيات المقبوض عليهم ومعرفة اذا كان لاي منهم علاقة بنشاط الجماعات النشطة المصرية.

واعترفت ان التعاون بين الدول الخمس «يجب ان يمتد لتشمل دولاً أخرى عانت كثيراً من الارهاب خلال السنوات الماضية بسبب وجود الارهابيين في الدول الأوروبية».

في الجزائر نددت الصحف الخاصة امس بـ «نفاق» أوروبا بعد المظاهرات التي طاولت الاسواق الاسلامية في خمس دول اوروبية. وترى هذه الصحف ان أوروبا كانت حتى الآن حذرة في موقفها من الاسلاميين على رغم تندد الصحافة والسلطات في الجزائر مراراً بهذا الموقف، وانها لم تقم بالتحقق الا لتؤكد اجراءات مماثلة كانت العالم لكرة القدم بينما كانت شرطتها تحرس الناشطين الاسلاميين منذ مدة طويلة.

خاص القاضي جان لوي بروغير، وإشاد شوفنمان بالشرطة التي قامت بعملها بشكل مميز، كما شكر زملاءه الأوروبيين والقضاة والشرطة في الدول التي اتخذت اجراءات عملية املتها المؤسسات المتطابقة، وقال: «بدأت المراقبة قبل ٤٥ يوماً، لا هواجس، بل كثير من الهدوء والتحضر. كان يجب ان يتم ذلك في جو مناسب».

الى ذلك، دعمت فرنسا الاجراءات الأمنية بإضافة ألف عسكري جديد الى ٨٢٠ عنصرًا سبق نشرهم لمنع أي محاولة إعتداء خلال بطولة العالم لكرة القدم التي تبدأ في العاشر من حزيران (يونيو).

من جهة أخرى، قال مصدر موثوق به ان جزائريين اثنين اعتقلوا امس في سويسرا في اطار العملية نفسها سبق ان صدرت في حقيهما في فرنسا مذكرة توقيف دولية، وهما عضوان مفترضان في تنظيم «التكفير والهجرة» الاصولي الجزائري.

في القاهرة، اعتبرت دوائر سياسية وأمنية مصرية عمليات الدم والاعتقالات على خمس دول اوروبية اول من امس طاولت ناشطين اسلاميين تأكيداً على سلامة وجهة النظر المصرية في ان وجود الارهابيين الذين يتخذون من الاسلام ستاراً لعملياتهم في الدول الأوروبية يمثل خطورة على الأوضاع في الشرق

باريس، القاهرة، والحياة، ا ب ب اعتقلت السلطات الفرنسية امس شخصين يعتقد بان لهما علاقة مع الجماعات الاسلامية، في اطار الحملة التي بدأت اول من امس في خمس دول اوروبية في اوساط هذه الجماعات. واكد وزير الداخلية الفرنسي جان تيجار شوفنمان ان هذه الحملة تستند الى أدلة متطابقة وتليست مجرد عملية احترازية، شديدة بده نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستعقد في فرنسا بعد حوالي اسبوعين، والتي قبل ان الجماعات الاسلامية قد تستغلها ليعمل ارهابي.

وقال الوزير الفرنسي، بعد جلسة مجلس الوزراء في قصر الإليزيه ان اعتقال نحو مئة شخصين يشيخه في انتمائهم الى جماعات متطرفة، في فرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا سمح بشل حركة الضربات الاسلامية وعلى الصعيد اللوجستي في حد كبير، لكن لا يمكن الخوض كثيراً في قضية بهذا التعقيد، مؤكداً انه كان محذراً، لكن طيس قلقاً كثيراً.

واضاف ان هذه العملية كانت صعبة جداً، ثم اعطيت لها رعاية، ومع توفر عدد من المؤشرات على القضاة اشارة البدء، شتداً على ان عمليات الشرطة جرت في اطار التحقيقات القضائية التي يجريها بشكل

## تونس : مجلس النواب يصادق على المرحلة الأولى من تعديل الدستور

تونس - رشيد خضامة

يكرس إزماعية آراء المجلس لجمع السلفات، واعتادت الحكومة على عرض مشاريع القوانين الى المجلس الدستوري منذ انشائه في ١٩٨٧ قبل عرضها على مجلس النواب، لكن الاستشارة ستزدي طابعاً إزماعياً في المستقبل.

وات مصارح قريبة من مجلس النواب ان طريقة استشارة المجلس الدستوري في مشاريع القوانين قبل عرضها على مجلس النواب افضل من طريقة الدفع والدعوة، العتمدة في بلدان أخرى والتي تسببت أحياناً «بفضاضة هزت الاستقرار السياسي وقلت احتكاكات بين السلطات».

وسيطر «التجمع الدستوري الديمقراطي» (الحاكم) على اكثية المقاعد في مجلس النواب المؤلف من ١٢٢ عضواً، لكن ثواب المعارضة البالغ عددهم تسعة عشر نائباً انهمروا مساندتهم لتعديل الدستور، كونه يعزز الرقعة ويمتدح دوراً اكبر للمجلس الدستوري في تأمين مطابقة القوانين لروحية الدستور ونصه.

ناقش مجلس النواب التونسي امس مشروعاً لتعديل الدستور يرمي لإدماج دور المجلس الدستوري في وثيقة الدستور وجعل ارائه ملزمة لكل السلطات.

ويشترط ان توافق الاكثية المطلقة من أعضاء المجلس على الاقتراح لكي يعتمد، مبيحاً، إلا أنه يحث الى مناقشة ثانية كي يعتمد في شكل نهائي.

وصالح المجلس امس على اجازة مشروع وشكل لجنة لدراسة تضم أعضاء في لجنتي الشؤون السياسية والشؤون القانونية، وكان مجلس الوزراء بت في أحد اجتماعاته الاخيرة مشروع تعديل الدستور واحاله على مجلس النواب.

وشمل التعديل استبدال البند الخامس من السبعين من الدستور والذي ينص على ان «يكون رأي المجلس الدستوري (في القوانين) معلاً وينتقل الى رئيس الجمهورية، يندد جديد

اليها. وترأه الجماعات المسلحة على استرجاع قوتها، وتجديد احيائها بعدما ارتفعت اصوات كثيرة فيها تطالب بالهينة كان آخرها رسالة الى الحكومة من المعتقل عبدالحق العبادي، مؤسس الجماعة المسلحة، في مقابل ذلك تعرب اوساط مطلعة عن الاعتقاد بان الوضع الأمني مشجع للتحصين في الولايات ١١ التي شهدت نشاطات الجماعات المسلحة المستمرة على الطرق بين بترام من التحصين للاحتفالات بالذكرى ٣١ لعيد الاستقلال الوطني في ٥ تموز (يوليو) ١٩٦٨، خصوصاً ان المناسبة قد تشهد مشاركة عربية فنية كبيرة، كما قد يكون التحصين رداً على انضمام مجموعة من مزارق الى الهيئة في ظل انباء عن مساع لدمج عناصر شرق المجموعة في وحدات الجيش، لمواجهة العنف في الشرق الجزائري، الأمر الذي في حال حصوله سينعكس استقراراً أمنياً في المنطقة.

## الجماعات المسلحة تنشط في الولاية الجزائر: نحو تصعيد في الوسط واستقرار في الشرق

الجزائر - احمد فاضل

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان تقارير أمنية رفعت الى رئاسة الحكومة تؤكد وجود نشاطات لجماعات مسلحة في ١١ ولاية في وسط القطر الجزائري، وهي الجزائر الكبرى، بومرداس وتيزي وزو وبيضاة والبويرة وسكيك ومسيل وعين الدفلى والمدينة والبلدية وتيساز، فيما توقع مصادر اعلامية تصعيداً للعنف مع اقتراب الذكرى لـ ٣٦ لعيد الاستقلال في الجزائر.

وتؤكد التقارير أيضاً سيطرة القوات الأمنية الحكومية على الوضع بسبب التنسيق الجيد للدوائر الأمنية فيها، وتتمتع الى تعميم مثل هذا التنسيق على بقية الولايات، ولوحة ان هذه الولايات شهدت في الأيام الماضية موجة من الاعتقالات والتفجيرات، استهدفت اساساً اسواقاً

شعبية. وعلى رغم الاعتقاد الواسع بان هذه التفجيرات تشكل ضغطاً على تيار الجملة والمفرق، ثمة من يرى ان الأراضي التي تقام عليها الاسواق مهمة جداً للاستثمار ولا يستبعد ان تكون التفجيرات محاولة لإخلاء الأرض من التجار والزائرين. وهذا يظهر من خلال انفجار قبيلة داخل سوق أبو مطفي في الحراش الاسبوع الماضي.

وتحاول الجماعات المسلحة السيطرة على الطرق بين المدن الكبرى من أجل الحد من حركة الشاحنات وسيارات النقل الخاصة، تسهلاً لتفكيكها، وترى اوساط سياسية ان عودة الحواجز الأمنية المؤقتة في المناطق التي قامت وحدات الجيش بتسليمها، قد في المناطق المخوفة بوجهو أممي حكومي داخلها، تؤكد ثقيل للجموعات المسلحة الى المدن، بعدما قُبلت العمليات الجماعية التي كانت تطول الفلاحين بسبب وجود حراسة مشددة على الجبال والطرق المؤدية

«أخلاقية» وحتى غيبية. ويقولون ان ما يواجها الفريق الإيراني متوقع لان المسؤولين تصرفوا بلا رياء مع المذبذب الإيراني الذي نجح في الصعود بالفريق الى كاس العالم ثم تخلى عنه المسؤولين الجند في اتحاد كرة القدم، ويشير هؤلاء الى حديث صحافي اجري مع المذبذب الإيراني فيبر قبل مغادرته طهران مخفلاً، اكد فيه انه جاء الى ايران من كوستاريكا قبل ان يقع القعد على توبه، لك تلاقى رسالة الدعوة وقد كتب على صدرها باسم الله، وقالت لي زوجتي لا تجادل وقي بولاء، لان قوماً يوجهون رسالة باسم الله لا يمكن ان تفرق منهم شراً او مكروهاً.

ويما ان ايران اليوم تعيش على اتفاح مشعات والجمع المدني، ودولة القانون، والشعب هو صاحب القرار. وتحديد المصير، لم يخف الشبان لانتاداتهم للمشرخين في كرة القدم ولساطوا قبل اشهر: «كيف يعين مدرب يرفضه الشعب ويقال آخر يهتف باسمه في كل مباراة حتى بعد اقالته» الذين يتخيمون السياسة في كل صغيرة وكبيرة على اصواتهم بعد «الهرتمة» - الفضيحة - الاخيرة التي ابحسوا المسؤولين لسياسة الخارجية والمشرخين عليها.

## غليان آخر في ايران

تمة الصفحة الأولى

بعضهم اعتبر ان «انصار رفسنجاني» هم السبب، بما ان مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الرئيس هاشمي رفسنجاني جاب هو من رموز تيار انصار رفسنجاني، وأخرون يتهمون انصار خاتمي بـ «العجز والعدم والخيرة» علماً ان رئيس اتحاد كرة القدم الذي عين في «العهد الجديد» بعد ترشح ايران للمونديال، السيد فرهادي، هو من الوجوه النسوية على تيار انصار خاتمي. ويفكر الذين في تغيير كل الماظم الشرف على الشؤون الرياضية، بعدما تحدث الرئيس محمد خاتمي أمام الآف من الرياضيين والشبان وجزء بان الرياض لم تعد ملهامة، بل باتت تحتاج امكانات وخططاً «صحيحاً» وإعداداً في الفعق وليس في السطح».

## أمير البحرين لـ «الحياة»

تمة الصفحة الأولى

امس، قبل ساعات من اجتماعه مع الرئيس جاك شيراك، وهو سيجوّه لجمعية الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام. وقال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، رئيس المجلس الاعلى للشؤون الخارجية والداخلية، ان الجانب الفلسطيني قدم كل التنازلات المطلوبة، ولم يبق عده شيء يعقده، واصبح واجباً ان تضعف الدول الكبرى الى اسرائيل لتفكيك الاتفاقات، مع مدريد واوسلو الى واشنطن والقاهرة. وايدى أمير البحرين ثقته بجمعه الرئيس شيراك وبيل كلينتون موقف البحرينيين من علاقات طيبة لتقوية مع البلدين.

وسيقابل أمير البحرين زيارته العام لأمم المتحدة كوفي امان في نيويورك كونهما، ويترافق وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن وشميل جلسة محادثات مع وزيرى الخارجية والدفاع صالين اولبرايت. كما تشمل اجتماعات مع وزيرى الخارجية والبحرينى الشيخ محمد بن مبارك الامير في زيارته الرسمية الخاصة والتميزية الرسمية، وهو اجتمع مع نظيره الفرنسي هوبير فيدريز، وكان مثيراً ان يجتمع مع الوزراء الأميركيين للبحث في العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة.

وسالت «الحياة» الشيخ عيسى لماذا لا تعدد قمة عربية لوضع موقف عربي موحد، فقال ان البحرين تؤيد انعقاد قمة مصفرة او موسعة، ولا تجد سبباً يحول دون انعقاد قمة شرط ان يتم التحضير لها في شكل

## العقيد الطيار المتقاعد بهزاد جميل صائب

اذ لبي نداء ربه الكريم يومئذ من الحرّ والآسى يوم الثلاثاء ٩/٨/٩٨/٢٠٠٠م شيع الى مثواه الأخير في السيلمانية، والفقيه شقيق كل من:

فوزي جميل صائب  
أزاد جميل صائب  
شازاد جميل صائب  
والسيدة روزان جميل صائب  
زوجة السيد افراسيات شاوش  
والد محمد صائب

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع رجنت بارك يوم الاحد لصادف ٩/٨/٢٠٠٠م الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساءً.

دوا له وإن الله راجعون،  
الغنائ:

جامع رجنت بارك  
146 Park Road  
London

● ايجاد سياسة عربية جديدة، مل هو مستحيل؟  
- نعمني لو يحصل ذلك، نحن لسنا ضد قمة عربية ولن نقف الكويت حجر عثرة امام هذه القمة. لكن من المهم ان نحدد اهدافنا وان نحدد الطريق للوصول اليها.

● مل نختب من الماطلة بعدم حضور العراق مؤتمرات القمة  
- لماذا تطرحون العراق كمشكلة؟ نحن لم نشرك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية والعراق يشارك فيها. نحن لم نشرك في المشاركة في مؤتمر القمة في القاهرة قبل سنتين. انتمى الا يقول احد ان الكويت هي التي جعلت حضور العراق، لا علاقة لهذا الموضوع، يوسفني ان يطرح ذلك باستمرار وكان الكويت تستخدم حق الفيتو، اي كانها الولايات المتحدة او روسيا.

● اذ لم يد هناك فيتو كويتي على حضور العراق؟  
- اننا غير قادر على وضع فيتو، اذ لم نرغب في الحضور فإنتي لن احضن، اما ان القول انني لا اريد للعراق ان يحضر فهذا قلل من حقي.

● بالنسبة الى مجلس التعاون لدول الخليج، اين أصبحت الهيئة الشعبية التي اقر اشائها خلال القمة الاخيرة؟  
- كل الدول، باستثناء واحدة عيّنت ممثلها واعتقد انها ستفعل ذلك خلال هذا الاسبوع، وعندما يكتمل العدد سيتمتع الاعضاء لبعصوا اللائحة الداخلية المنظمة لعملهم، وسيكون دورهم تقديم المساعدة لزعامتنا في العالم العربي في اي شيء يطلب، طبعاً الى جانب المجلس الوزاري الذي يضم وزراء الخارجية.

● مخترع أخيراً من مصير اندونيسيا في مجال الحديث عن الاجراءات الاقتصادية الرتبقة في الكويت؟  
- عندما قلت انني ارجو الا تكون كاندونيسيا، واعني تدخل البنك لديها، فإن ذلك مجرد تنبيه الى خطورة الوضع وتنكير بقول من جابني لما تدوي الحكومة ان ففلة لعمالة الازمة. وفي الوقت نفسه نحن بحاجة الى ان نعيد النظر في سياستنا الاقتصادية. هذا هاجسنا جميعاً في الحكومة كما في مجلس الامة، خصوصاً مع تنفي اسعار النفط لم تكن يوماً تعتقد ان النفط سيهبط على حاله ضحاً وأسعاراً المواظين. وشعبنا الذي ضحي بدمه ضد الاحتلال لا يكون عاجزاً عن ان يضيحي في سبيل بلده بدفع رسوم، وهي رسوم لن تسد نوي الدخل المحدود، فعندما نتحدث عن زيادة في الضرائب، علينا ان نذكر اننا نضع نوي الدخل المحدود، خصوصاً ظروف اجراءات ستقدم الى مجلس الامة، وتضمن ان يبي المجلس ضريبة المسؤولية، يسبقون ان هناك حذراً في الاتفاقات الدولية، وهذا ضحيع وبدانا بمعالجة خفض الميزانية ١٠ في المئة. وانا اعترفت في مجلس الامة بوجود هدر لكنه لا يحتاج بالصرخ.

● وزير الداخلية السعودي تحدث اخيراً عن جماعات «ارهابية» في الكويت، وسبق لولي العهد الشيخ سعد ان تح الى شي. من ذلك في مجلس الامة، نحن اصدرنا بياناً، بعد تصريحات الامير نايف، قلل فيه ان ما يمس اخواننا في السعودية يمسنا، وتضمني اذا كانت هناك معلومات عند اخواننا في السعودية ان يسامحوا بها، وان تكون عاجزين عن ايقاف كل من يحضر بالسعودية.

● الصحف الكويتية والديوانيات تعتبر ان اسباب استقالتكم الاخيرة لم تعالج، وان الاستقالة ستكون؟  
- وهل هي مسرحية؟ انها ليست مسرحية في اي حال. ولن اجيب عن السؤال.

● مل ستخبرين عشاء الاول من يونيو الذي دعا اليه الشيخ سعد؟  
- نعم، سأحضر.

● ما الذي تترقبين من خطاب الشيخ سعد، مفاجات؟  
- الجميع يمتنى الا تكون هناك مفاجات.

## البيت الأبيض

تمة الصفحة الأولى

ورفض نثانيادو وفيه او تاكيد، ونقلت الاداعة الاسرائيلية عن مراقبين لثانيادو في رحلته الى الصين تاكيدهم ان اجتماعاً كهذا قد بالفعل ليل الأحد الماضي قبل ساعات من مغادرة نثانيادو اسرائيل الى الصين، واضافت نقلاً عن المراقبين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قد جلسان عدة خلال تلك الليلة مع مجلسه المصغر امتدحت مدير الفجر لم يجد الوقت الكافي لاعلام اعضاء الحكومة باجتماع كهذا، وهو تمييز اري فيه مراقبوني محاولة استسداد اي رد فعل من جانب اعضاء الائتلاف الحكومي خصوصاً بعد اتهامات رندها وزير البيئة الاسرائيلي ليدان شاربون في الاسابيع الاخيرة حول سعي نثانيادو الى ابقاء حوتومه في الغلام في ما يتعلق بالمفاوضات الجارية بشأن إعادة الانتشار من الضفة الغربية.

ورفض نثانيادو تاكيد او نفي عقد اجتماع مع قريع عندما سألته صحافيون اسرائيليون مراقفون ان عن ذلك، بينما رفض مستشاره الاعلامي في القدس يفيدي بار ايلان التحقيق على الخبر، واصبر نثانيادو على انه لم يوافق على اقتراح انسحاب من ١٥ في المئة من الضفة الغربية على ثلاث مراحل لبنني بذلك إعادة الانتشار الثانية والثالثة كما قللت ذلك الصحف الاسرائيلية في الأيام الاخيرة.

وقال «ابو علاء» من جهته: «لنا غير ضحيع ولم يعتقد اجتماع كهذا مع نثانيادو وكل ما سمعتموه مجرد اختلاطات».

هذه العلاقات على قاعدة صلبة، قال وزير الخارجية السعودي: «إذا كان مجال للاستخفاف يجب ان يكون من التباطؤ في انشاء علاقات تطويرها، وان اعتقد ان العلاقة الثنائية التي صفة الاستقبال المتفوق بقدر ما هي علاقة قائمة على قواعد وأسس من الاحترام المتبادل والرغبة الصادقة في بناء علاقات متعمرة بين إيران والمملكة العربية السعودية، وبين إيران ودول مجلس التعاون، وشهد على وجود «قناعة بان الازمة الشاذة المتبادلة والثنائية لدى قيادتي البلدين لاقامة علاقات ودية على قاعدة الثقة المتبادلة والاحترام، والحرص على ان البلدين واستقرارهما، وزاد: «الحوار المستمر والمكثف الذي بدانا تؤسسه لا بد ان ينحسر ايجاباً ليس فقط على البلدين، بل أيضاً على المنطقة». وقال ان «الوضع هو اوسع من ذلك، اي ان نتكهن (العلاقات الثنائية) ايجاباً على العلاقات الإيرانية - العربية والإسلامية، وأعرب عن سعادته «دور ايجابية في العلاقات الخليجية - الإيرانية، مشيراً إلى زيارة خزاني للإمارات قبل أيام خصوصاً الاتفاق بين البلدين على ان تستمر اللقاءات لحل المشاكل العالقة بينهما وهذا سيضفي بعداً مهماً إلى الأسس والقواعد المتينة التي تبني عليها العلاقات الوثيقة».

وأكد خزاني لـ «الحياة» ان ترسيخ العلاقات مع السعودية «يحظى باجماع وطني» في إيران. وأضاف: «خلال زيارة الأمير سعود الفيصل اتخذنا قرارات إذا تفتت وتحتقت ستساهم في ترسيخ الثقة وتامل بان تساهم العلاقات بيننا في توسيع التعاون الاقتصادي».

## صباح الأحد

تمة الصفحة الأولى

أزمة جيبيّة؟  
● اتعنى الا يغفلوا مرة أخرى، كلّي شعب العراق ماسي. شهدنا أخيراً بداية تطبيع العلاقات بين الكويت والسودان، مل تتوقع خطوات جديّة مع دول أخرى؟  
- ليس مع السودان فقط. علاقاتنا مع الاربن جيدة، وارجو ان يتخص للجميع ان علاقاتنا موجودة مع مختلف الدول المعنية، ليس هناك قطع علاقات ديبلوماسيه، وانما هناك سفارات من دول سفراء، ولكن اؤكد ان هذا الامر لن يطول، العلاقات كما كانت. ظروفنا الآن تحتم علينا ان نؤكد للعالم مع بعضه بعضاً، خصوصاً ظروف التفتت الاسرائيلي، وهذا يدفعنا الى ان لا تكون نحن معطلي لم الشمل العربي.

● قيل ست قلتم ان مصطلح «دول الفهد» شطب من قاموس الكويت، وقبل يومين أعلن وزير الخارجية السوداني ان ولي العهد الشيخ سعد ابلغه ان مصطلح «دول الفهد» قد شطب، مل يعني ذلك انه لم يد هناك خلاف حول الموضوع؟  
- هو استمرارية لا قلت، بل عند عتداً باسم اسمه «دول الفهد».

● اين أصبح التوجه ولداً في السياسة الخارجية الكويتية؟  
- ان تترج زيارة من وزير ارميني قريباً

● لن ترفض اي زيارة مثلاً اننا لم نرفض الاخ السعودي عندما حمل رسالة من رئيسه الى سمو الامير بل رحبنا به، ورحب بآي وزير يحمل رسالة من جلالته الملك (حسين) الذي تكن له كل احترام.

● علنا ان الولايات المتحدة قدمت احتجاجاً رسمياً على استقبال الشيخ احمد ياسين في الكويت، كيف تعاملت مع هذا الاحتجاج؟  
- لم يكن لاي كائن يوماً تأثير في الكويت خصوصاً في سياستها الداخلية، لذلك لا نتأثر بما يطلق منا اذا كنا مؤمنين بما فعله. كانت دعوة من سمو ولي العهد الى الشيخ ياسين الذي حل ضيفاً في الكويت ثم غادر، ولا تؤثر فيما اي ضغوطاً لاشنا نعرف ان ما نقوم به لا يضر في السلام في الشرق الأوسط بل على العكس نعتبره مشجعاً على هذا السلام.

● بالنسبة الى عملية السلام، مل تتوقعين ان تتخذ الولايات المتحدة، للمرة الاولى، موقفاً يلزم اسرائيل بتتيد الاتفاقات؟  
- اعتقد ان الكل حاسم في هذا الموضوع، خصوصاً بعد تصريح رئيس مجلس النواب الاميركي وزد الناطق باسم البيت الابيض عليه، خصوصاً عندما اتهم الاول بولته بانها باتت افسية بصحيلة للفلسطينيين، كان الرد عنيفاً ويدل على وجود رغبة عند الادارة الاميركية في احلال السلام، وتضمني ان لا تكون هناك عراقيل من الكونغرس لان هذه العراقيل ستزول الدعاء في العالم العربي للولايات المتحدة. ولا بد ان تكون متكاتفين نحن في العالم العربي، بان الحكومة الاميركية جادة في عملية السلام.

● اذا تعذر التقدم في السلام، مل هناك بدائل معبئة يمكن ان نقررحتها على العرب؟  
- هناك نداء صبر من الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي شيراك ودعا الى مؤتمر للنول المصرية على السلام في الشرق الأوسط - نحن اول من نصح بمثل هذا المؤتمر وكان مؤسفاً ان اسرائيل كانت اول من رفض المؤتمر. نحن نؤيد اي مبادرة تؤدي الى السلام ونشجعها.

● مل عربية في هذا التحرف، مل تترتب مله؟  
- ليست ضد قمة عربية وانما اسأل نعتقد من اجل ماذا؟ يجب ان نحدد ماذا نريد من هذه القمة. نجتمع لنجد ان واحداً ذاهب شمالاً والآخر يميناً، مل في هذه مسجلة عربية؟ لا بد ان نحدد الاسس التي نجتمع عليها، هناك الاهداف والا تكون امام قمة فاشلة، وهذا سيق جد لئلامة العربية.

## مصر والمغرب

تمة الصفحة الأولى

ادو ظلي رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي، ان بلاده جدد دعوتها التي اطلقتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى قمة الساعة بهدف التضيامن العربي والبحث في المستجدات على الساحة العربية، وابداء موقف عربي موحد وقوي يكون قادراً على مواجهة نتائج انهيار العملية السلمية في الشرق الأوسط.

## السعودية - ايران

تمة الصفحة الأولى

المراقق له رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري.

وفي حديقة جمشيدية شمال طهران تناول الامير سعود الفيصل وخراني قطور الصباح، وتطرق الحديث بصورة اساسية الى أزمة تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية، واتفق الجانبان على مزيد من التنسيق لمح هذا التحول.

وصرح الناطق باسم الخارجية الإيرانية الدكتور محمود حمدي الى «الحياة» بان زيارة وزير الخارجية السعودي لطهران كانت «ناجحة جداً» مؤكداً ان تطور العلاقات بين البلدين الكبيرين صاحبني الدور البارز خليجياً والديماً من شانه ان تكون له آثار ايجابية على محمل الوضع الاقليمي، وهذا ما حرص الامير سعود الفيصل على تأكيد في مطار مهرا باد قبل مغادرته ايران.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن اسباب شارع الوثيرة الاجيائية في تطور العلاقات بين البلدين والعوامل الرئيسية التي تضمن استمرار



## توقع عدواناً هندياً وشيكاً على كشمير: استغرب تسمية القنبلة الإسلامية

### وزير الشؤون الخارجية الباكستاني: "الحياة" على المنطقة بكاملها أن تفهم الوجه "الأصولي" الهندي

اسلام آباد - أحمد موقر زبدان

توقّع وزير الشؤون الخارجية الباكستاني، شفيق خان، أن تكون القنبلة الإسلامية التي تم إطلاقها في كشمير، من صنع هندي. وقال خان، في تصريح صحفي، إن القنبلة كانت مملوكة للهند، وأن الهند هي التي أطلقتها. وأضاف خان، أن الهند هي التي تتحكم في المنطقة بكاملها، وأن الهند هي التي تتحكم في وجه المنطقة "الأصولي" الهندي. وقال خان، إن الهند هي التي تتحكم في المنطقة بكاملها، وأن الهند هي التي تتحكم في وجه المنطقة "الأصولي" الهندي. وقال خان، إن الهند هي التي تتحكم في المنطقة بكاملها، وأن الهند هي التي تتحكم في وجه المنطقة "الأصولي" الهندي.



أعضاء في رابطة للمهاجرين الباكستانيين، يحرقون العلم الهندي ويمثل فاج بابي ويمثلون حكومتهم بإجراء تجارب نووية (رويترز)

## فاجاباي يحمل الغرب مسؤولية التجارب النووية

كندا تدعو إلى تحويل المساعدات من الهند إلى باكستان

أوتاوا، ٢٨ أيار (مايو) - دعا وزير الخارجية الكندي، جيمس فلين، إلى تحويل المساعدات من الهند إلى باكستان. وقال فلين، إن الهند هي التي تتحكم في المنطقة بكاملها، وأن الهند هي التي تتحكم في وجه المنطقة "الأصولي" الهندي. وقال فلين، إن الهند هي التي تتحكم في المنطقة بكاملها، وأن الهند هي التي تتحكم في وجه المنطقة "الأصولي" الهندي.

## ألبانيا تطالب بتدخل دولي عاجل في كوسوفو

سكوبيا - جميل روفاتيل

تتو من منذ ثلاثة أيام إحدى أكثر المعارك ضراوة بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان في مناطق إقليم كوسوفو الحدودية مع ألبانيا التي دعت المجتمع الدولي إلى تدخل عاجل. وقال روفاتيل، إن ألبانيا تطالب بتدخل دولي عاجل في كوسوفو. وقال روفاتيل، إن ألبانيا تطالب بتدخل دولي عاجل في كوسوفو.

## موسكو أكثر المدن "يهودية" في أوروبا!

موسكو - الحياة

تحتل روسيا المرتبة الثالثة في العالم بعد إسرائيل والولايات المتحدة في تعداد اليهود الذي بلغ وفق التقديرات الأولية ٨٠٠ ألف شخص. وفي مؤتمر الاتحادات القومية الذي انعقد في موسكو أعلن رئيس الجالية اليهودية ميخائيل تشلينوف، أن موسكو هي أكثر المدن "يهودية" في أوروبا. وأضاف تشلينوف، أن موسكو هي أكثر المدن "يهودية" في أوروبا.

## حبيبي لواشنطن: أندونيسيا لن تصبح دولة إسلامية

واشنطن - جاكارتا، واشنطن

روبرت اف ب - أكد الرئيس الأميركي جيمس جيمي كارتر، أن أندونيسيا لن تصبح دولة إسلامية. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

## أكثر من مئة ألف عامل يضربون في كوريا الجنوبية

سيول - ٢٨ أيار (مايو)

أكثر من مئة ألف عامل يضربون في كوريا الجنوبية. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

## المعارضة البرلمانية سان تو في تمثيل بانتصار جزئيا

واشنطن - ٢٨ أيار (مايو)

المعارضة البرلمانية سان تو في تمثيل بانتصار جزئيا. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

## تركيا تنتقد لجنة في البرلمان الفرنسي

أنقرة - استانبول - ٢٨ أيار (مايو)

تركيا تنتقد لجنة في البرلمان الفرنسي. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

## حالة العالم

### حماة قضائية لعناصر الميليشيات الذين يملكون أسلحتهم في إيرلندا الشمالية

لندن - ٢٨ أيار (مايو) - أبادت هيئة الادعاء البريطانية (بي. بي. سي) مساء الثلاثاء، أن عناصر الميليشيات الذين يملكون أسلحتهم في إيرلندا الشمالية، أن يملكون أسلحتهم في إيرلندا الشمالية.

### كلينتون يعترف من المكسيك عن عملية كازابلانكا

واشنطن - ٢٨ أيار (مايو) - أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكارتي، أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون، قد اعترف من المكسيك عن عملية كازابلانكا.

### أشار مكارتي إلى أن كلينتون "دافع" عن عملية كازابلانكا

أشار مكارتي إلى أن كلينتون "دافع" عن عملية كازابلانكا. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

### أكثر من مئة ألف عامل يضربون في كوريا الجنوبية

سيول - ٢٨ أيار (مايو)

أكثر من مئة ألف عامل يضربون في كوريا الجنوبية. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

### المعارضة البرلمانية سان تو في تمثيل بانتصار جزئيا

واشنطن - ٢٨ أيار (مايو)

المعارضة البرلمانية سان تو في تمثيل بانتصار جزئيا. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

### تركيا تنتقد لجنة في البرلمان الفرنسي

أنقرة - استانبول - ٢٨ أيار (مايو)

تركيا تنتقد لجنة في البرلمان الفرنسي. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

### ألبانيا تطالب بتدخل دولي عاجل في كوسوفو

سكوبيا - جميل روفاتيل

ألبانيا تطالب بتدخل دولي عاجل في كوسوفو. وقال كارتر، إن أندونيسيا هي دولة إسلامية، وأن أندونيسيا هي دولة إسلامية.

### ستار يمارس ضغوطا على لويونكي وقد يستعفيها للقيادة

واشنطن - رويترز - ذكرت مصادر مطلعة على التحقيقات في القضية الجنائية التي تحقّق في البيت الأبيض، أن ستار يمارس ضغوطا على لويونكي وقد يستعفيها للقيادة.

واشنطن - رويترز - ذكرت مصادر مطلعة على التحقيقات في القضية الجنائية التي تحقّق في البيت الأبيض، أن ستار يمارس ضغوطا على لويونكي وقد يستعفيها للقيادة.

أحمد غaleb

الاعيسائي

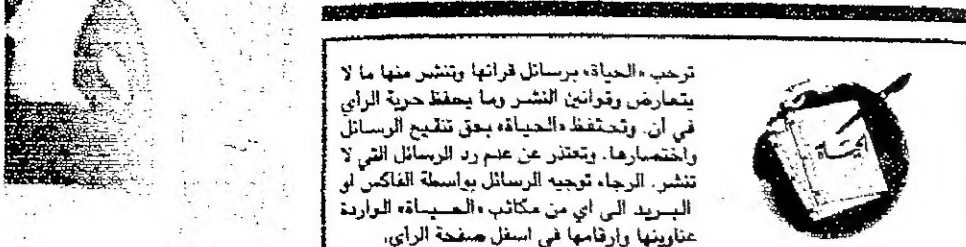
AHMED GHALEB

ALESAYI

تخفيضات

من ٢٥% إلى ٧٠%





# الدولة والمجتمع في عهد الرئيس خاتمي : اسلام مقابل اسلام في ايران

مغطاة بالحجاب من الرأس الى الخمص القدمين، وحالما انتهيت من تبادل المذاق مع شقيقها بيت متحمسة لمناقشة ميشيل فوكو والوارد سعيد واعمال غيريل غارسيا ماركيز. وكانت تلمز الصمت كلما اقترب منا أحد الأشخاص. قالت: «قرات الجبهة الوطنية والماركسيون في حزب فتوده واليساريون الشباب في منظمة مجاهدين خلق، المنظمات الاساسية للحركات الاسلامية. لم تعد فكرة الدولة الاسلامية موضع تساؤل في ايران في الوقت الحاضر. يبدو الخلاف البالغ القسوة بين منظورين متعارضين - اسلامي ديني في وجه، واصلاحي ليبرالي، من جهة اخرى - حول الشكل لدولة ومجتمع اسلاميين. والكثير من ابطال هذا الصراع هم رجال تلقوا تعليمهم في مدارس دينية ونساء من عائلات رجال دين. وتدور المواجهة في إطار ما يتعلق بالتطبيق العملي أكثر من العقيدة. ان هذا الصراع بين قوى التغيير، من جهة، والقوى الداعية لاستمرار الوضع القائم، من جهة اخرى. وأياً كانت نتيجته فإن من المحتمل أن يتكرر تأثيراً ههما على بقية العالم الاسلامي.

يتركز الصراع على شخص محمد خاتمي وحكومته. لكنه نشأ لهذا الصراع أكثر من كونه المبرر له. وربما فوجيء خاتمي بدرجة لا تقل عن خصومه عندما انتخب رئيساً في أيار (مايو) ١٩٩٧ بنسبة ٧٠ في المئة من الأصوات في سياق انتخابي بين أربعة متنافسين. وكان على رغم كل شيء وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في حكومة هاشمي رفسنجاني، وأثار توجيهاه الليبرالية الاستياء إلى درجة إقصائه من منصبه تحت ضغوط الرأسماليين. ومع ذلك، حظي ترشيحه لخوض الانتخابات بموافقة مجلس الإصلاحيين، ولابد أن أعضاء المجلس قسروا أن رجل الدين العقلاني هذا سيكون مرشحاً هامشياً ولن يجسب إلا أصوات أقلية تافهة من الملتحقين.

وتكثف فوزه بغالبية ساحقة شيئاً ما عن إيران المعاصرة ربما كان رجال الدين الحاشمون يجهلوه وفي الوقت نفسه لا يبررون أن إيران ما بعد الثورة أصبحت تعاني اقتصادياً في الشخصية. إذ يعين شعبي على مستويين متنافسين من الواقع، أحدهما خاص والأخر عام. أحدهما سياسي والاخر اجتماعي. أحدهما ساير قواعد السلوك المقررة رسمياً والأخر لم يفعل. كان كل الإيرانيين تقريباً الذين التقينهم خلال زيارته قمت بها في ١٩٩١ يعيشون حياة مزروجة واقعاً ملتبساً جعل معظمهم يمتنعون بعدم ارتياح. ولقد صحن في واقع تعلم أطفالنا أن يكونوا متناقضين.

التفت شابة في حذيفة عامة وكانت تضحك فوزه بغالبية ساحقة شيئاً ما عن إيران المعاصرة ربما كان رجال الدين الحاشمون يجهلوه وفي الوقت نفسه لا يبررون أن إيران ما بعد الثورة أصبحت تعاني اقتصادياً في الشخصية. إذ يعين شعبي على مستويين متنافسين من الواقع، أحدهما خاص والأخر عام. أحدهما سياسي والاخر اجتماعي. أحدهما ساير قواعد السلوك المقررة رسمياً والأخر لم يفعل. كان كل الإيرانيين تقريباً الذين التقينهم خلال زيارته قمت بها في ١٩٩١ يعيشون حياة مزروجة واقعاً ملتبساً جعل معظمهم يمتنعون بعدم ارتياح. ولقد صحن في واقع تعلم أطفالنا أن يكونوا متناقضين.

## بعد ٣٠ شهراً من اتفاق دايوتو ومؤتمرات عالية دمار الحرب باقٍ والعطالة في ازدياد وإعمار البوسنة لم يبدأ

ويحمل مفوض الاتحاد الأوروبي هانز فان دن بروك مسؤولية رئيسية عن سوء التنظيم في شأن ما يقدمه الاتحاد بسبب استخدامه قواعد بيرقراطية من النوع الذي يصلح لنزول الاقتصاد وليس لجمهورية البوسنة - الهرسك. كما انتقد الوفد تحكم الأميركيين في القرارات البوسنية بما فيها الخاصة بتوزيع المساعدات الأوروبية إذ يوجد ١٠ موظفين أوروبيين فقط في البوسنة مقابل ١٢٠ أميركياً.

ولا يخفي البوسنيون عدم ارتياحهم من المسك الأمريكي تجاه قضاياهم الذي وصفه رئيس الوزراء البوسني (المنافس عن المسلمين) حارث سيليجيتش في تصريح له يوم ٢٢ أيار بأنه «مقلبل، لا يراعي متطلبات البوسنة ولا يتسجم مع خصوصيته كراع رئيسي لتنفيذ بنود اتفاق دايوتو، على رغم ما يبنيه من حرص فائز». وقالت صحيفة «ديفنتي افان» البوسنية «أن الشركات الأميركية، خصوصاً (براون اند روت) و(بارسونس) تتحكم بتقرير أمور مشاريع إعادة الإعمار.

وعقدت الجهات التي تحمل صفة «المانحة للمساعدات، مؤتمرات وندوات، خرجت بمقررات شملت «على ضرورة مواصلة تقديم المساعدات المالية من أجل متابعة متطلبات الإعمار وإطلاق النهضة الاقتصادية والانتقال إلى نظام السوق، بما يوفر صيانة عملية السلام وإقامة الديمقراطية وترسيخها وضمان عودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم.

وسلك المؤتمر الرابع للدول المانحة الذي انعقد في بروكسيل في ٧ و ٨ أيار بإشراف البنك الدولي والمفوضية الأوروبية المنحى ذاته، وأعلن الذين اشرفوا على تنظيمه السياسي أنه جاء في إطار الجهود الدولية لدعم البوسنة - الهرسك واستقرار الوضع السياسي بما يحقق إعادة الإعمار وعودة اللاجئين وتنفيذ خطة المساعدات لعام ١٩٩٨، وأقر المشاركون فيه الذين مثّلوا ٤٨ دولة و ٣٠ منظمة دولية جمع بليون و ٢٥٠ مليون دولار لحاجات البوسنة في العام الجاري، وروبطوا ذلك بـ «مساعدة الأطراف التي تتخذ التزاماتها الدولية واجباتها تجاه اتفاق دايوتو وبما فيه التعاون مع محكمة لاهاي وعودة اللاجئين والنازحين إلى مناطقهم الأصلية.

وشكر البوسنيون من اعتمد المؤتمر الدولية في قراراتها على المسؤولين الدوليين في البوسنة وكثيراً ما جازي الحقيقة. إذ أشاد المنسق المدني لعملية السلام كارولوس ويستندوب ب تقريره أمام مؤتمر بروكسيل الأخير ب «ازدياد تعاون صرب البوسنة في مساعي إحلال السلام، ونما إلى حصول



تتلى بترجمات إلى الفارسية من اعمال بلغات اجنبية - العربية والانكليزية والاسبانية والفرنسية والروسية. فيمكن الحصول على الاعمال المترجمة لكثبات اميركيا لا يعرف إلا بالكتابة، على سبيل المثال حين رايس وفوريرا فيلتي. كما كان الشهد الفني أكثر حمية مما هيتهته في أي مكان آخر في الشرق الأوسط. كان هناك ثلاثة معارض فنية في طهران في العقد الأخير من حكم الشاه، وكانت كلها برعاية الاسرة اشرف الشقيقة النوام للشاه. وفي ١٩٩١، عندما بدأت ولاية الرئيس هاشمي رفسنجاني، كان هناك ١٤ معرضاً، كلها معارض خاصة ولا ترعى السلطة أي منها. وكانت الموسيقى تشبه تحولاً ابداعياً عميقاً.

وتتمتع السينما الإيرانية بقدر من التسامح الرسمي. فقد سمح للأفلام المقبولة رسمياً أن تساهم في مهرجانات عالمية. وحصل كثير منها على جوائز ولقي معظمها إشادة سلبية من النقاد. ونشرت صحف ومجلات اميركية وأوروبية مقالات نقدية اجتاجية عن أفلام إيرانية. وأصبح القول بأن «إيران فخرت مرة أخرى مفاجأة كبرى...» أشبه باللازمة. بل ذلك، لم يسأل أحد قط ماذا كانت تعنيه هذه الأفلام في ما يتعلق بوضع الثقافة في إيران. فالأفلام في باي حال نجاح لمسعى جماعي. والانتاج السينمائي الجديد يتوقف على توافر التمويل والممثلين والمؤلفين الموسيقيين والمصورين والمحررين والفنيين الجيدين، وقبل كل شيء على وجود جمهور كافي. وواع من المساهدين. وتعكس الأفلام بشكل تراكبي حال الفن والأدب ومؤثرات قبل مرابي المطبوعات. طهران المدينة الوحيدة في العالم التي شاهدت فيها طواير تصطف أمام صالات ينفذ الفوز ويمكن للمرء أن يجد داخلها رفوقاً

## الغذاء الأميركي للعرب

نشرت «الحياة» في ١٩/١/١٩٩٧ في عددها رقم ١٢٨٥٥ الصفحة ١٧، مقالة بعنوان «العلاقة الخاصة بين أميركا وإسرائيل، الاحتفال بمناسبة زواجها الحسيني». بقلم الأستاذ حليم بركات. ويتناول في المقال أن كانت سياسة أميركا المعادية للعرب في سبب النفوذ الصهيوني أم بسبب توجيهات السياسة الأميركية بحكم مصالحها. وأرى أن السياسة الأميركية في حكم الدولة للحكم والتفكير الانكليزي الانكليزي المتحالف مع الصهيونية الاشتراكية. تقوم على كراهية حضارة ومريضة لا فائدة ترجى من اصلاحها لأنها غير قابلة للإصلاح.

يقول النشيد الرسمي لشاة البحرية الأميركية «من مضاب منتسبوا إلى سواحل طرابلس الغرب، في الجو والبحر، خضنا معارك الوطن»، وطرابلس المذكورة في النشيد الرسمي في طرابلس الغرب في ليبيا. إن خلفية هذا الاهتمام بالعالم العربي في ذهن الأميركي قديمة جداً وكان يتنازع مع ازدياد مصالحهم التجارية وتنامي قوتهم الاقتصادي.

ولما كان النقل في نهاية القرن الثامن عشر يعتمد في الدرجة الأولى على موانئ مراكش والجزائر وتونس وطرابلس الغرب، ولما كان حكم هذه الموانئ اعترفوا بسيادة الدولة العثمانية فإن كل السفن في البحر الأبيض المتوسط كانت تزور موانئ هذه البلدان المنتشرة في القسم الجنوبي الغربي للبحر المتوسط. وكان متوسط السفن المارة بتلك الموانئ ١٠٠ سفينة تحمل العلم الأميركي، لذلك وقعت الحكومة الأميركية عام ١٧٨٧ - ١٧٨٩ اتفاقات خاصة مع الحكومات في مراكش والجزائر وتونس وطرابلس بشأن تهمة الطوفان للامانة للتجارة والسفن الأميركية في مياه شمال أفريقيا مقابل بدلات نقدية معينة. ولما لم تؤد تلك الاتفاقات إلى تجديد الفرافسة لأن الانكليزي والفرنسي استمروا في تحريضهم وجد الأميركيون أنه لا بد من إسقاط دور العرب من العملية كلها.

وهكذا قاموا بإنشاء أسطول حربي صغير في البداية في مياه المتوسط عام ١٨٠٠ بحجة حماية الأسطول التجاري من الفرافسة. لكن هذه المرة كان طرد العرب من أي دور تجاري أو جبابية حربية على السفن الأميركية. وهكذا تم في عام ١٨٠١ - ١٨٠٥ استخدام الأسطول في شن حرب فعيلة ضد طرابلس الغرب.

ومنذ ذلك الزمن بدأت مؤامرات أميركا حاضراً أسطولها مدينة طرابلس وقام في الوقت نفسه القنصل الأميركي في تونس (ايثون) والقنصل الأميركي في طرابلس (كاتكارث) بتوجيه من الرئيس الأميركي (جيفرسون) ووزير الحربية (بيكرينك) للتفكير لانقلاب وتدخل مسلح في طرابلس الغرب. وتم تخليد هذا الهجوم في السطور الأولى للنشيد الرسمي لشاة البحرية الأميركية «من مضاب منتسبوا إلى سواحل طرابلس، من الجو والبحر، خضنا معارك الوطن.

بعد هذه العملية تم توجيه الهجوم ناحية مراكش لسببين: الأول تحديد دور العرب في التجارة والذاتي السيطرة على ميناء يطل على المحيط الأطلسي والبحر الأبيض، وهكذا حاصر الأسطول الأميركي من البحر الأبيض المتوسط الذي تجاوز عدده آنذاك ٢٠ سفينة في خريف عام ١٨٠٤ ميناء طنجة فاضطر المراكشيون إلى توقيع معاهدة جديدة اعطت اليد العليا للأميركيين.

بعد طرابلس ومراكش جان دور تونس. ففي اب (أغسطس) ١٨٠٥ انهار الأسطول الأميركي نجاة من البحر بالذائع على مدينة تونس، وكتب مخرج الأسطول الأميركي سبيرو «أميات شرويه الصلح على باي تونس تحت فوهات مدافع السفن». وفي عام ١٨١٥ طهر الأسطول الأميركي في مياه الجزائر الساحلية واستعمل الأميركي حيلة لآخلاقية حين رفعوا العلم البريطاني على سفنهم لتفكيك الجزائريين، ونخل الأسطول البناء وقصف فجأة الأسطول الجزائري ثم اغرقه ثم قصفت المدن الجزائرية الساحلية وقتل الآلاف من المدنيين. وفي كانون الأول (ديسمبر) ١٨١٦ فرض الأميركيون على حاكم الجزائر معاهدة غير متكافئة أثارت الاستياء الشديد في الأوساط الدينية في البلاد فانهمتها الاوساط الأميركية بالطرף والاصولية. وبالتالي استطاعت اميركا ان تحصل على جزيرة كبيرة من هذين البلدين لتغطية نفقات الأسطول الأميركي.

نحن على عتبات قرن جديد لا زال الواقع العربي يشهد الكثير من التفاعلات الناتجة عن ترسبات الماضي وتأثيره على الوقت الحاضر، من التغيرات التي تلقى وتحاول أن تعالج هذا الواقع لم ترق إلى ايجاد فهم حقيقي للعصائل التي تواجه العرب للدخول إلى العصر القليل. إن التفكير العربي القائم على مياينة مستقبلي مبنى على اتباع النمط المطروحة ما بين علمانية أو ماركسية أو اشتراكية أو ليبرالية قد لا يكون هو الخلاص الذي ينتظره العرب للخروج من نفق التخلخل والحقاير بركب النصر إذا كانت تلك النمط تسعى وبشكل أساسي إلى انتزاع الجانب الرعوي لدى الفرد.

وهذا كله لا يمنع التعاطي مع روح العصر بعيداً عن الانغلاق بحجة الخوف أو الحفاظ على عادات وتقاليد صارت من الماضي، ونحن إذا عدنا إلى الداء نتذكر دائماً أن العرب في السابق انفتحوا واثاروا ما حولهم وسامعوا كثيراً في وضع الحضارة الإنسانية من دين أن يتخذوا من قيمهم وخلافتهم.

إنه من الصعب مقارنة الحاضر بالماضي. فالعصر يشهد تطوراً سريعاً في كل المجالات ونحن في سياق معجم من الزمن. لذلك على هؤلاء أن يعرفوا أن الخلاص من هذا الواقع يرتبط أساساً في ايجاد نوع من التوازن بين متطلبات الفرد ودياته وبين واقعه الذي يتقبله من التفاعل بقدرة وفق حدود ما يحكمه من مثل وخالقيات مستمدة من دينه وبينك يتسنى لنا قهر ذلك الواقع والانطلاق نحو المستقبل.

الخروج - عبدالله سليمان الطليان

المرجعية في العراق

في ٢٢/٤/١٩٩٨ اغتيل الشيخ بروجرد في مدينة النجف في العراق، وهو بلا شك ضحية أخرى من ضحايا النظام. ويقع على عمليه الاعتقال هذه مصائر عدة كل حسب وجهة نظره، ومن ذلك ما جاء على لسان السيد محمد الحسيني في تصريحه لـ «الحياة» تاريخ ٢٤/٤/١٩٩٨. باختصار أقول أن التقويم العلمي لرجل الدين في الحوزات العلمية يقوم على أسس معينة تتضمن شهادة عدد من المجتهدين بكفاءة لكل الشخص وأهليته وهذا ما يعلمه السيد محمد الحسيني جيداً باعتباره أحد أبناء العلم، ولذا فليس من حق أن يقتل عن السيد محمد الصدر غير أهل المرجعية.

أما ما قاله أن السيد محمد الصدر هو مرشح السلطة فهذا ما تنتهك الثقة إلى حد بعيد، فالدولة تعرف النظام في العراق وكيف يتعامل مع مثل هذه القضايا الحساسة يعلم جيداً بأن السيد الصدر حصل ما قبل السيد أبي القاسم الحسيني الذي أجبر على أمور عدة ما بدعه لبقها لو كان الوضع طبيعياً في العراق. فإذا كان النظام يتظاهر بدعاه للسيد محمد الصدر لأغراض سرية، فما ندب السيد في ذلك، ونحن أبناء العراق نتذكر جيداً أن أجبره النظام على عام ١٩٧٠ وبعد وفاة المرجع السيد محسن الحكيم، تظاهرت بدعم السيد الخوئي، فهل يعني ذلك أنه كان مرشح السلطة آنذاك؟

لندن - احمد جابر

رَكَزَ العالم انتباهه على الدولة الإيرانية بينما تحاول المجتمع. وكان هناك اشتغال كامل بالسلطة بدلاً من العمليات. وأرتكب هذا الخطأ ذاته - والحسب أنه لا يزال يرتكب - من قبل الراديكاليين الإسلاميين في إيران الذين يستطرون على مؤسسات النقود والمصرفية. وإذا انتهوا إلى ذلك انطلاقاً قائمهم كانوا يفترضون بأن النهضة الثقافية محصورة في أقلية من الملتحقين معزولة عن الاتجاه السائد في المجتمع. لكنهما، في الواقع، كانت ذات قاعدة عريضة تضم ملايين العراقيين. وساهمت عوامل عدة في هذه الظاهرة: أولاً، تزايد عدد السكان المتعلمين في إيران بشكل كبير، ففضل سياسة النظام الإسلامي تفككت أعداد كبيرة من الشبيبة الريفية والحضرية من الحصول على تعليم ثانوي، وأصبحت القاعدة الاجتماعية للتعليم أكبر من نظيرتها في معظم أو ربما كل البلدان الإسلامية. ثانياً، جذر الإشارة إلى أن النظام التعليمي في إيران يمتاز بكونه عسكراً في تكديسه على العلم والعلوم الاجتماعية المعاصرة، ويشجع لدى الطلبة عادة القراءة والتقصي، ثالثاً، يكتسب الملتحقون الإيرانيون وينشغلون باللغة الفارسية، وواسطة للتعبير لا تزال إيرانية. وجمهورهم، بخلاف كتاب جنوب آسيا الناطقين باللغة الانكليزية، ليس اجنبياً بل أنه جمهور إيراني متزايد. فكمثال، فإن صلاحيات الحاشية والواقع الإيرانيين ليست شديدة. وأيضاً، يسعى النظام الإسلامي إلى تغيير الثقافة في إيران. وفي هذا السياق لم يشجع الاطلاع على أعمال شعراء من القرون الوسطى يتخلون بشبيبة مثل الفروسي و حافظ الذين كانت أعمالها تحت مظلة محورية على صعيد الهوية وعلم الجاهل الإيرانيين. من الطبيعي إذا أن يصبح الفكر الشعبي مرتبطاً بشكل تدريجي بقضية الحرية الثقافية.

هناك حملة خاتمي الثقافية التي انطلقت من طهران، في ٢٩ نيسان (أبريل) الماضي، أسقط بعض المدرسين وأصحاب المناهج التي تجف أباء، مسقط رأس إية الله حسين علي منتظري، لشاركتهم في اضطراب احتجاجاً على ما يتعرض إليه من اضطهاد. وفي اليوم نفسه حذر قائد الحرس الثوري الجنرال يحيى رحيم صفوي في تصريح ألقى به في مدينة قم من «الصفحة التي تهدد أمننا القومي»، و«الليبراليين الذين يخلو الحركة المضطربة ثقافية. لقد استولوا على جامعاتنا وشبيبتنا وهم يصرخون الآن بشعارات ضد الاستبداد (...) نحن نسعى إلى اجتثاث العناصر المناهضة للثورة أيضاً. كانت علينا أن نضرب عنق البعض ونقطع السنة آخرين. لغتاً في سيقنا. وكما لو أن هذا لم يكن كافياً، أشار الجنرال صفوي تحديداً إلى وزير الثقافة إية الله مهاجراني ووزارة الداخلية التي يقودها شخص آخر من حلفاء خاتمي، باعتبارهما المجهين الأساسيين.

يمنع القانون الإيراني الجنرال من التدخل في السياسة، وإذا لم يعزل من قبل ولي الفقيه فإن ذلك سيحدث بانشارة خاطئة.

الموقفين الدوليين الذين بينهم عشرينات ألف شخص لكل منهم بين ألفين مليون والمليون دولار راتباً سنوياً يزيد عن ٣٠ ألف دولار ومخصصات إضافية. ويحري تصوير أوضاع أموال كبيرة على مؤسسات تم تشكيلها أصلاً لصالح تولية مثل محكمة لاهاي التي يخصص حوالي ٤٠ مليون دولار سنوياً لخصمها على «العدالة». واعتمدت لنش مواقع يعتقد أن فيها قبوراً مجاعة، في منطقة سبيريديتسا لمرءة الثالثة. بإشراف المدينة الخاصة لوزير أريون وشركائها ٤٠ خبيراً دولياً إلى عدد من الممارك الأجانب والمعدات المتنوعة. وأسفرت العملية عن العثور على عدد قليل من العظام المتحجرة لم تنسج منها المحكمة في قضاياها.

إلى هدر أموال المساعدات، فإن هذه المحكمة التي تأسست منذ أربع سنوات، لم تحكم غير أربعة متهمين لا أهمية لهم. وتخبطت في محاولات إلقاء القبض، فاقبضت نحو ألفين معتقل من يحاول الصدم على «طاعة السلطة الدولية»، من المسؤولين، ومن فيهم الرؤساء البوسنيين، على عزت بيغوفيتش والبوسغوسلافي سلويودان ميلوشيفيتش وسيليجيتش. والنازحين الأمريكية مايلين أولبراي.

وأزاء ما يجري في هذه المحكمة، فليس عجباً أن يفتخر الكثير من البوسنيين أنباءهم وتوزيع الأموال المخصصة لها على ضحايا القضايا التي جرى تشكيلها من أجلها، وأعطاه المجال للعدالة البوسنية كي تحكم الجناة من دون الحاجة إلى الأدلة الدولية.

ويمنع الاستنتاج من هذه التصريحات والبيانات أن الجهات الدولية المشرفة على عملية السلام لم توفر الحوافز اللازمة من منازل وعمل وأمن لرفع الظروف إلى العودة. كذلك يبين أن الغالبية من غير العائدين هم من المسلمين. وإذا قدرنا عددهم بحوالي المليون شخص، فنقترح بنسبة من رزاه نصف عدد المسلمين تركوا البوسنة، اعتمدوا على الإحصاء الرسمي العام ١٩٩١ الذي خرج بإرقام تشير إلى أن مجموع سكان البوسنة - الهرسك أربعة ملايين و ٣٥٥ ألف نسمة، وأن نسبة

استناداً إلى ما اعتنفته الإدارة الأميركية في كانون الثاني (يناير) الماضي، عاد إلى البوسنة منذ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ (إبراهيم أفتاق دايوتو) وحتى إعادة هذا التغيير (بعد أكثر من سنتين) حوالي ٤٠٠ ألف لاجئ (عائليتهم من الصرب والكروات) الذين كانوا انتقلوا إلى صربيا وكرواتيا)، في حين أن نصف مليون لاجئ (معظمهم من المسلمين) حصل على إقامة دائمة (يتسجل من دول معينة في مقدمها الولايات المتحدة وكندا وإستراليا) في أنحاء العالم، بينما لا يزال أكثر من مليون بوسني لا يبدي رغبة في العودة حتى الآن.

وانتقد مؤتمر الأغانة في جنوب شرق أوروبا، الذي أقيم في ساراييفو يوم ٢٤ أيار، الدول الراعية لعملية السلام «التي لا توفر الظروف الضامنة لعودة اللاجئين إلى ديارهم». ودان المؤتمر تشجيع بعض الجهات انتقال اللاجئين إلى دول تحتل الهجرة والإقامة الدائمة لهم.

ويمنع الاستنتاج من هذه التصريحات والبيانات أن الجهات الدولية المشرفة على عملية السلام لم توفر الحوافز اللازمة من منازل وعمل وأمن لرفع الظروف إلى العودة. كذلك يبين أن الغالبية من غير العائدين هم من المسلمين. وإذا قدرنا عددهم بحوالي المليون شخص، فنقترح بنسبة من رزاه نصف عدد المسلمين تركوا البوسنة، اعتمدوا على الإحصاء الرسمي العام ١٩٩١ الذي خرج بإرقام تشير إلى أن مجموع سكان البوسنة - الهرسك أربعة ملايين و ٣٥٥ ألف نسمة، وأن نسبة

إلى هدر أموال المساعدات، فإن هذه المحكمة التي تأسست منذ أربع سنوات، لم تحكم غير أربعة متهمين لا أهمية لهم. وتخبطت في محاولات إلقاء القبض، فاقبضت نحو ألفين معتقل من يحاول الصدم على «طاعة السلطة الدولية»، من المسؤولين، ومن فيهم الرؤساء البوسنيين، على عزت بيغوفيتش والبوسغوسلافي سلويودان ميلوشيفيتش وسيليجيتش. والنازحين الأمريكية مايلين أولبراي.

وأزاء ما يجري في هذه المحكمة، فليس عجباً أن يفتخر الكثير من البوسنيين أنباءهم وتوزيع الأموال المخصصة لها على ضحايا القضايا التي جرى تشكيلها من أجلها، وأعطاه المجال للعدالة البوسنية كي تحكم الجناة من دون الحاجة إلى الأدلة الدولية.

ويمنع الاستنتاج من هذه التصريحات والبيانات أن الجهات الدولية المشرفة على عملية السلام لم توفر الحوافز اللازمة من منازل وعمل وأمن لرفع الظروف إلى العودة. كذلك يبين أن الغالبية من غير العائدين هم من المسلمين. وإذا قدرنا عددهم بحوالي المليون شخص، فنقترح بنسبة من رزاه نصف عدد المسلمين تركوا البوسنة، اعتمدوا على الإحصاء الرسمي العام ١٩٩١ الذي خرج بإرقام تشير إلى أن مجموع سكان البوسنة - الهرسك أربعة ملايين و ٣٥٥ ألف نسمة، وأن نسبة

إلى هدر أموال المساعدات، فإن هذه المحكمة التي تأسست منذ أربع سنوات، لم تحكم غير أربعة متهمين لا أهمية لهم. وتخبطت في محاولات إلقاء القبض، فاقبضت نحو ألفين معتقل من يحاول الصدم على «طاعة السلطة الدولية»، من المسؤولين، ومن فيهم الرؤساء البوسنيين، على عزت بيغوفيتش والبوسغوسلافي سلويودان ميلوشيفيتش وسيليجيتش. والنازحين الأمريكية مايلين أولبراي.



الخميس ٢٨ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢ صفر ١٤١٩ هـ العدد ١٢٨٦٨

١٧٨١٦	١٧٦٠	١٧٨٧٠
١٣٧٢٥	١٣٧٣٨	١٣٧٩٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

### كليتوتون يتوقع أول فائض في الموازنة منذ ٣٠ عاماً

توقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون أن تنتهي الموازنة الاتحادية ثلاثة عقود من العجز لتسجل فائضاً قياسياً يبلغ ٢٩ بليون دولار في السنة المالية ١٩٩٨. وأكد كلينتون أن الولايات المتحدة خرجت من دائرة العجز المزمن.

ص ١٤

### هل الأزمة الآسيوية نتيجة خلل في النظام العالمي؟ (٢ من ٢)

قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار خالد الفايان إن الأزمة الآسيوية كانت أشد تأثيراً على الدول العربية المصدرة للنفط لأن ضعف التحويلات من دول الأزمة أثر سلباً على الطلب على النفط وبالتالي أدى إلى انخفاض أسعاره.

ص ١١

### دول الخليج تدرس إحلال العمالة الوطنية محل الوافدة

شهدت البعثة ندوة نظمها وزارة الطاقة والصناعة القطرية والأمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ناقشت دراسات أهمها «كيفية تطوير العمالة الصناعية الوطنية لإحلالها محل العمالة الوافدة».

ص ١٠



مقارن في سوق موسكو للأسهم يراقبون آخر تطورات الأسعار في جلسة التعامل (أ ب)

## حال من الهلع تسود أسواق المال الروسية ويلتسن يدعو إلى اجتماع طارئ لمواجهة الوضع

اختفت كليا إيمان في أن يعود الوضع إلى طبيعته في وقت قريب. ويتوقع محللون أن يستمر الهبوط لبضعة أشهر. وقال أحسن التقديرات، ولستة ونصف السنة، بوقوع أسوأ ما، وقالت إن قيمة الروبل قد تنخفض رسمياً بنسبة ١٥ في المئة. لكن رئيس الحكومة سيرغي غيزديكوف في بلدة أن تكون ثمة مناقشة هذا الموضوع أصلاً، وقال إن الحكومة لن تسحب بذلك، وستحافظ على «المرء المالي» الذي يحدد السوق الأعلى لتصرف البنوك أزاء الروبل، ما يعني أن البنك المركزي سيفرض إلى طرح جزء من احتياطي الذهب والعملة من أجل استثمارات تطوير الطرق ومعدات الإنتاج. وعرض كيريلكو بأن أي طرف لم يطلب للمشاركة في المزاد، وقال إن لجنة خاصة شكلت لإعادة النظر في الأسعار. وأعلن المكتب الصحفي للكرمين أن بيلتون قرر أن يلتقي اليوم كلاً من كيريلكو ووزير المالية ميخائيل زورنوف ومخاطف البنك المركزي سيرغي لوبينين للبحث في الأوضاع ومضاعفاتها المحتملة. ومن المنتظر أن يصل إلى موسكو اليوم أيضاً مدير الدائرة الأوروبية في صندوق النقد الدولي جون أولدينغ معي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الروسي.

وتوقع المراقبون أن يذللن الطرفان منح قرض إلى موسكو قيمته ١٠ بلايين دولار لمواجهة الوضع الراهن لكن وكسل وزارة المال أولينغ فيودين نفي أن تكون الزيارة لصد على «مخاوف» لدى صندوق النقد سبباً الأزمة المالية الروسية.

### اليمن: إنشاء شركة للطيران برأس مال ٢٥٠ مليون دولار

صناعة - إبراهيم محمود

قالت شركة سبا للطيران، ويمتلكها مستثمرون يمنيون أنها تتوقع بدء تشغيل رحلاتها على الخطوط الداخلية في غضون شهر بعد اعتماد سياسات التشغيل والصيانة من قبل هيئة الطيران المدني.

من جهتها أعربت شركة الخطوط الجوية اليمنية، عن احتجاجها على نشاط الشركات الخاصة في شكل غير مناض، وذلك في صورة إعلان تحذيري نشر في الصحف المحلية أكدت فيه أنها لن تقبل الجوازات الجوية للخطوط الداخلية والخارجية بموجب قانون نشأتها والذي يمنحها حق امتياز خدمات النقل والمطارات.

وقال المدير التنفيذي لشركة سبا للطيران سعيد ناجي ستان في مقابلة أجرتها معه «الحياة» إن الشركة تملك ثلاث طائرات «دايراس» ٣٢٠ - داش ٢٠٠، ينصل قريباً إلى صنعاء، وأن حجم استثماراتها يقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار.

وأشار إلى أن سبا تملكها مجموعة الروشان، التجارية مع مستثمرين آخرين، وأنها حصلت على موافقات من هيئة الاستثمار ووزارة الطيران والتجارة وتخصصت في إنشاء شركة كمشغل جوي من مدينة الطيران المدني. وذكر المدير التنفيذي أن سبا ستستند العمل على الخطوط الداخلية عبر ستة مطارات محلية وأن خطة التشغيل تستهدف نقل ٦٠ ألف راكب و٨٠ ألف طن من الشحن وإنتاج ٦ آلاف ساعة طيران في المرحلة الأولى. وفي ما يتعلق بالتمويل، قال إن سبا ستحصل على تمويل من الحكومة اليمنية، وهي الشركة الرسمية في اليمن، لـ ٦٠ بليون ريال (٦٠ مليون دولار)، فيما رفع البنك المركزي سعر الفائدة من ٣٠ إلى ٥٠ في المئة.

## تضم تسهيلات عدة وأول محطة خاصة لتوليد الكهرباء في الإمارات دبي للاستثمار تنشئ منطقة صناعية متطورة تكلف ٤٠٠ مليون دولار لجذب الشركات العالمية

مشاريع جديدة في المجموع باستثمارات تصل إلى ٦٠ مليون دولار، بعدما تفتت مشروعاً لإنتاج هياكل الحديد باستثمارات تبلغ حجمها ٢٠ مليون دولار.

وأفاد بن كلان إن الاستثمار المطلوب لإنجاز مراحل المجموع المختلفة التي يتوقع أن تستغرق عشر سنوات سيتم توفيره من خلال الشركة التي تدير المشروع ومن خلال الاستثمارات الخاصة للشركات الراغبة في العمل في المجموع أو تلك التي ترغب في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخمسية على أساس نظام «بوت» والذي يعني البناء والتشغيل والتقل، وقال إن المجموع سيعتمد على مصادر الطاقة الخاصة به من خلال بناء محطة لتوليد الكهرباء لتوليد احتياطات الشركات العاملة فيه بأسعار أقل من تلك السائدة في دولة الإمارات، مشيراً في هذا الصدد إلى أن إدارة المجموع تلقى بالفعل عروضاً من ٢٠ شركة عالمية راغبة بالاستثمار في الكهرباء عبر بناء محطة توليد على أساس نظام «بوت»، وقررت كافة إنشاء المحطة بنحو ١٠٠ مليون دولار على أساس طاقة إنتاجية قدرها ١٠٠ ميغاواط وقال إن عرضين على الأقل يجري دراستهما بعناية لبناء محطة لتوليد الكهرباء التي ستكون أول محطة خاصة في الإمارات.

وتكر طرق الطيران في المؤتمر الصحفي أن الدراسات الهندسية المتعلقة بالبنية الأساسية للمرحلة الأولى من المشروع التي اعتمدها شركة ديارستان، الاستثمارية الأمريكية اكتملت بالفعل، فيما سيتم إنجاز التصميمات التفصيلية بعد شهرين للمباشرة بعد ذلك في تطوير الموقع المتوقع أن يتناوله بحلول سنة ٢٠٠٠ مشيراً إلى أنه تم اختيار شركات استثمارية عالمية لتقديم عروضها للمرحلة الأولى من المشروع.

وأضاف أن إدارة المجموع تسعى إلى استقطاب شركات عالمية عملاقة تعمل في العمليات الصناعية الدقيقة والمتطورة والتي تركز على حماية البيئة مؤكداً أن التركيز سينصب في البداية على جذب المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يسعون إلى اتخاذ دبي مركزاً لأعمالهم موضحاً أن قرار المضي في إطلاق المجموع جاء بعد دراسات مستفيضة شملت العديد من الأسواق العالمية إذ تم استقصاء حاجات ومتطلبات الشركات العالمية الراغبة في تطوير استثماراتها في الشرق الأوسط.

بني - الحياة

## انخفاض أسعار النفط يقلص العجز الأميركي مع منظمة «أوبك» ٧٤٠ مليون دولار

وزارة الطاقة الأميركية التي أن صافي ما تستورده الولايات المتحدة من خام ومنتجات قد يرتفع ٢٠٥ في المئة بين ١٩٩٧ و١٩٩٨، خصوصاً مع ثبات الإنتاج الأميركي المحلي. وتقول «شركة جون أس. هيرولد» الناشطة في مجال الاستثمارات في قطاع النفط أن المستهلكين الأميركيين سيخسرون نحو ٥٠ بليون دولار السنة الجارية إذا بقيت الأسعار على مستواها الحالي.

ولفت آرثر سميث، رئيس شركة ستانفورد في ولاية كونيتيكت، إلى أن مالكي للسيارات الأميركيين سيخسرون خمسة سنتات لقاء ما يستهلكونه من بنزين في كل ميل يقطعونه من الطرق السنة الجارية، ما يشكل رقماً متدنياً قياسياً. ويقر أن تكلف قيادة سيارة من أقصى شرق الولايات المتحدة إلى أقصى غربها ١٥٠ دولار فقط بسبب تدني أسعار الوقود والتأمينات التي أنشئت على فعالية استهلاك السيارات للبنزين.

وكادت شركة سميث لجرت دراسة لاسعار الحزلة في السوق الأميركية أظهرت أن سعر البنزين أقل من أسعار منتجات أخرى يستهلكها الأميركيون بأشواط كبيرة. فقما تصل كلفة برميل البنزين إلى ٤٥،٣٦ دولار، يكف برميل الكوكاكولا ٧٨،٧٣ دولار وبرميل الحليب ١٢٦ دولار، وبرميل مياه «بيريه» الفرنسية للمعنية ٣٨،٢٧ دولار، وبرميل المياه المعية في الولايات المتحدة ٩٤ دولار. وتقول مؤسسة البترول الأميركية، أن صناعة النفط الأميركية أثرت إلى الأسواق ٨،٢ مليون برميل من البنزين يومياً في نيسان.

واشنطن - بتسي لاون المحفوظ

يتوقع محللون أن ترتفع أسعار الوقود المتنبية حالياً في الولايات المتحدة موسم السفر الصيفي بالسيارات إلى مستويات قياسية.

ويحسب جمعية السيارات الأميركية، أي (أي) بلغ معدل سعر الغالون الواحد من البنزين العادي الحالي من الرصاص الأسبوع الماضي ١،١ دولار، متراجعا ١٣ في المئة عما كان عليه قبل عام.

ويتوقع المحللون أن يحافظ السعر على مستوياته الحالية طوال فصل الصيف الذي يعتبر تقليدياً فصل الاجازات في الولايات المتحدة، على رغم أن بعض التقديرات تشير إلى أن استهلاك البنزين في السوق الأميركية الضخمة قد يرتفع نحو ثلاثة في المئة السنة الجارية.

كما توقعات وزارة الطاقة الأميركية ارتفاع استهلاك البنزين ٢،٩ في المئة السنة الجارية إلى ٨،٢٤ مليون برميل يومياً. وأشارت في تقرير أصدرته الشهر الجاري إلى أن الارتفاع في الاستهلاك سيواصل حتى سنة ١٩٩٩ عندما يرتفع الطلب على البنزين سنة في المئة عما كان عليه عام ١٩٩٧.

وتنظر إلى أن البنزين يشكل ٤٠ في المئة من استهلاك الأميركي من النفط يتوقع ارتفاع الطلب الأميركي على النفط من ١٨،٦ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٧ إلى ١٩،٤ مليون سنة ١٩٩٩.

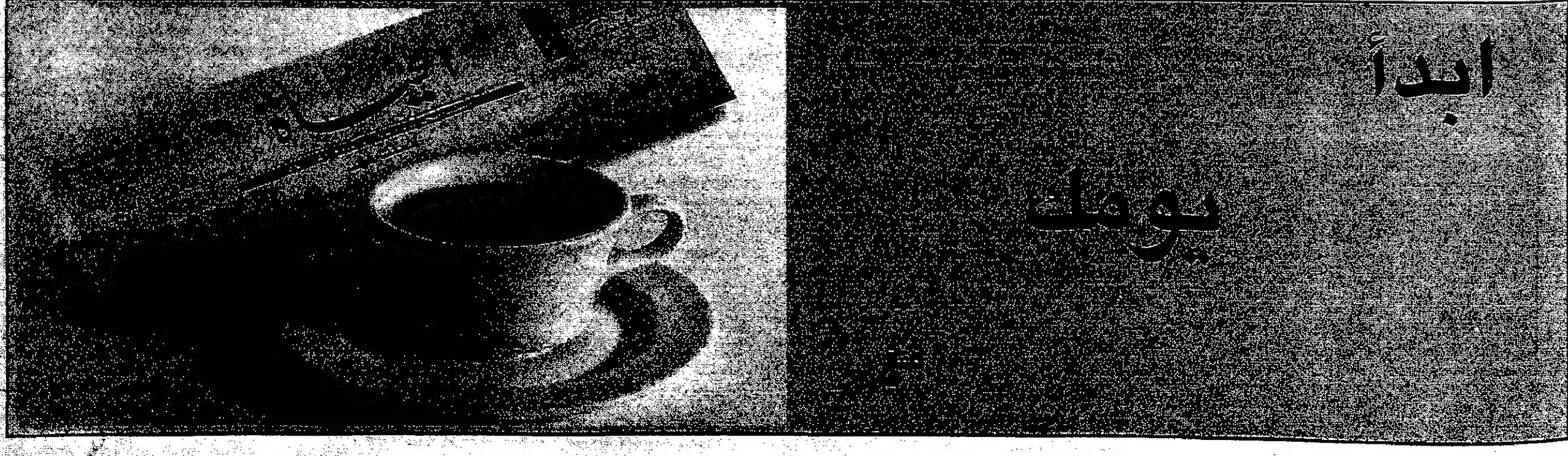
ويشير قسم المعلومات الخاصة بالطاقة في

## البورصات الأوروبية تهبط بسبب تجدد المخاوف في شأن آسيا

لندن - رويترز - شهدت اسواق الاسهم الأوروبية انخفاضاً حاداً أمس الأربعاء، متخلفة عن جز كبير من مكاسبها السابقة خلال الأسبوع بسبب تجدد المخاوف في شأن وضع الأسواق الآسيوية.

وتأثرت البورصات الأوروبية بهبوط مؤشر بورصة مونخ كوخ في الصباح بنسبة ٥،٣٦ في المئة وتراجع مؤشر اليابان ٢ في المئة. وتعرض الاتجاه التنازلي بهبوط دول ستريت مساء أول من أمس بنسبة ١،٦٥ في المئة مخاوف في شأن عائدات بعض الشركات الأميركية الكبرى. لكن السندات الحكومية ارتفعت متشعبة مع صعود سندات الخزنة الأميركية مدفوعة بقوة الدولار وتوقع تنقذات للأموال بحثاً من ملاذ آمن. وفي لندن هبطت أسعار الأسهم بسرعة متجاوزة مستوى الدعم النفسي عند ٥٠٠ نقطة عند الفتح، واستمدت الانخفاضات إلى بقية الأسواق الأوروبية وتكدت بورصات ميلانو وباريس وفرانكفورت أكبر الخسائر. وقال أحد المتداولين في لندن «إن السرعة التي هبطت بها الأسهم تعبر عن الافتقار إلى الثقة في المسائل الكبرى التي سالت السوق على مدى أسابيع».

وبالعين ضعيماً أزاء الدولار في تداولات لندن بعدما بلغ أدنى مستوى له منذ ٧ أعوام مسجلاً ١٢٨،٠٥ في الأسواق الخارجية. وحده خفض مؤسسة مورين، تصنيفاتها لخمسة بونك يابانية من أي انتعاش ممكن لـ «البن». وتركزت المخاوف الآسيوية على التلق من أن يضر ضعف الزيادة لصد على «مخاوف» لدى صندوق النقد سبباً الأزمة المالية الروسية.









الازمة الاسيوية وانعكاساتها العربية

# الانهيارات المتتالية في دول "النمر" هل تكون نتيجة خلل في النظام المالي العالمي؟

□ بيروت - والحياة

قال الرئيس التنفيذي لـ مؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايان، في المؤتمر الرابع لسوق المال العربية الذي عقد في بيروت مطلع الشهر الجاري، إن الأزمة الآسيوية فاجتاج جميع المراقبين الدوليين من دون استثناء، وأنه ليس هناك اتفاق بين الباحثين الدوليين على تفسير موجع الانهيارات الاقتصادية المتتالية نهاية العام الماضي في دول جنوب شرق آسيا، مشيراً إلى أن أحد أسباب الأزمة ربما كان خللاً في النظام المالي العالمي.

وطرح الفايان نظريات تفسر الانهيارات الاقتصادية في وجه عام في محاولة للتعرف على الأزمة في آسيا، التي ما زالت دول المنطقة تعاني آثارها حتى اليوم، ولخص تلك النظريات بما يأتي:

١- السياسة الاقتصادية  
تتلخص هذه النظرية بأن سياسة البنك المركزي المتعلقة بزيادة الائتمان في الاقتصاد تتعارض مع محاولة الحفاظ على سعر صرف ثابت للعملة المحلية. وفي كثير من الحالات تتبع سياسة زيادة الائتمان من محاولة تمويل عجز الموازنة وينتج عنها انخفاض في الاحتياط النقدي الذي بدوره يؤدي إلى ضعف قدرة البنك المركزي على حماية العملة المحلية ويهدد المجال للمصارف عليها وبالتالي تهدورها.

٢- الخوف المفاجئ وغير المبني بالضرورة على عوامل اقتصادية أو سياسية.  
وتفسر هذه النظرية الأزمة الاقتصادية على أنها نتيجة لسحب المقرضين المفاجئ للمؤسسات الائتمانية قصيرة الأجل في ظروف تزيد فيها هذه التسهيلات على الموجودات قصيرة الأجل مع عدم وجود مقرر ضمني لتوفير التسهيلات الضرورية لمواجهة سحب المقرضين.

٣- تضخم أسعار الموجودات والانهيار المفاجئ لها.  
تؤدي المضاربات إلى ارتفاع أسعار الموجودات المالية إلى مستويات تزيد كثيراً على قيمتها الاسمية، ومع وعي المقرضين في الأسواق إلى أن هذه الزيادة مبالغ بها إلا أنها قد تستمر لفترة طويلة مع تحسب المقرضين إلى إمكانية الانهيار واعتقادهم بفرصتهم على الخروج من الأسواق قبل غرقهم. وعلى رغم ذلك يحدث الانهيار، في كثير من الحالات، في صورة مفاجئة ولأسباب ربما لا تكون مرتبطة بالوضع الاقتصادي لسوق معين إلا أن التسبب لانحدار يزيد من حدة حتمًا يحصل.

٤- التضخم المفرط في بعض القطاعات  
مضمون من التضخم المفرط في بعض القطاعات يسبب هذا التضخم على المؤسسات المالية المحلية الاقتراض من الخارج وبالتالي زيادة تشابكاتها التي ربما لم تكن على أسس مدروسة. عند حصول انشلال في أحد المقرضين بهذا الضمان يتداعون لحماية أنفسهم بتقليص تسهيلاتهم فيستسبون بالأزمة.

٥- محاولة المقرضين الحصول على حلوهم من دون تسعير دينهم.  
فمنذما تحصل مشكلة مالية يحاول كل مقرض الخروج قبل الآخرين ويمنع عن تقديم التزامات جديدة خوفاً من تزايد الآخرين بتقديم مثل هذه الالتزامات.

وقال الفايان إن الباحث في ظروف الأزمة الآسيوية قد لا يستطيع تفسير ظواهرها بطريقة معينة أن مختلف عناصر النظرية بطرق مختلفة حتى أنها إضافة إلى أن بعض هذه العناصر لم تكن واضحة للمراقبين على رغم توفرها في حينه.

وتطبيق نظرية السياسة الاقتصادية  
أضاف الفايان، ومنى انتقاداته على ظروف دول الأسواق فإن التقارير الاقتصادية من مختلف الأنصار بما فيها تقارير صندوق النقد الدولي أصبحت حتى منتصف عام ١٩٩٧ على أن الاقتصاد الآسيوي في حال جيدة.

ونجح هذا الانطباع عن التركيز على المؤشرات التقليدية لصحة الاقتصاد لا سيما أن اقتصادات دول الأزمة الآسيوية ظلت تنمو بنسب حازت على إعجاب العالم. وعلى رغم وجود توقع بانخفاض مقياس ثلاثة الوضع السئول للبلد بقيت توقعات النمو في صورة عامة عالية بكل المقاييس.

وأوضح الفايان أن توقعات صندوق النقد الدولي للنمو في دول الأزمة كانت متفائلة حتى أكتوبر الماضي وأن تقرير الصندوق عن وضع الاقتصاد العالمي توقع نمواً يصل إلى ٦ في المئة لكوريا سنة ١٩٩٨ و ٧ في المئة لاندونيسيا والثامنة ٥ في المئة للاندونيسيا والتاسعة ٥ في المئة للصين.

وبالنسبة للوضع المالي، زاد الفايان، كانت دول الأزمة الآسيوية تستعمر بفائض في موازنتها ويمال واحداً في المئة من الناتج المحلي للفترة بين ١٩٩٤ و ١٩٩٧. وعلى رغم أن نمو القاعدة النقدية وصل إلى نحو ٢٠ في المئة سنوياً لكن ذلك لا يعتبر عالياً إذا قيس بنمو القاعدة للملي الإسمي الذي كان نحو ١٥ في المئة فيما لم تزد نسبة التضخم على ستة في المئة.

وشرح الفايان أن العجز في الميزان التجاري كان عالياً وأما كانت تغطيه رؤوس الأموال المنتقلة من الخارج التي لم تغط العجز حسب بل ساعدت على زيادة احتياطيات تلك الدول زيادة ملحوظة.

وقال الفايان أنه يتحليل هذه المؤشرات يتبين أن هناك تطورات سلبية افلحت من تركيز المحللين بسبب انعدام الشفافية المعلومات في الدول الآسيوية.

وأهم هذه المؤشرات درجة اعتماد اقتصادات تلك الدول على رأس المال الأجنبي خاصة وأن قسماً كبيراً منه كان عبارة عن تسهيلات قصيرة الأجل استعملت في تمويل موجودات طويلة الأجل. وما ساعد على إخفاء هذه الحقيقة أن معظم الاقتراض كان من طريق المؤسسات المالية والقطاع الخاص.

وأضاف أن مجموع اقتراض المصارف الخارجية للقطاع الخاص في دول جنوب شرق آسيا بما فيه المؤسسات المالية وصل بنهاية ١٩٩٥ إلى ٢١٠ بلايين دولار. وارتفع في عام

١٩٩٦ إلى ٢٦١ بليون دولار أي بزيادة قدرها ٢٤ في المئة، كما وصل إلى ٢٧٤ بليون دولار منتصف ١٩٩٧.

وشهد النصف الثاني من ١٩٩٧ والحديث الفايان، تغييراً جذرياً في حركة رأس المال الأجنبي لهذه الدول، إذ كان صفائي حركة رأس المال سالماً بمبلغ ١٢ بليون دولار. وإذا أخذ بالاعتبار أن صافي التدفق المالي لعام ١٩٩٦ على دول جنوب شرق آسيا كان ٩٣ بليون دولار اندركنا حجم التدفق العكسي لرأس المال إذ انخفض صفائي حركة رأس المال خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة بالعام السابق بمبلغ ١٠٥ بلايين دولار أو ما يساوي ١١ في المئة من إجمالي الناتج المحلي لتلك الدول والذي بلغ نحو ٩٣٥ بليون دولار.

وشرح الفايان أن المحللين الاقتصاديين ركزوا على حركة الاستثمار في الأسواق المالية للدول الآسيوية بينما كان مصدر القسم الأكبر من رأس المال من المصارف التجارية الأجنبية والتي بلغ نصيبها من الانخفاض ٧٧ بليون دولار، فيما انخفض في المحافظة الاستثمارية ٢٤ بليون دولار.

وعلى رغم أن المبلغ الأخير لا يستهان به نظراً لصغر حجم الأسواق الرأسمالية في تلك الدول إلا أنه يجب الإشارة إلى أن القسم الأكبر من اللوم يقع على عاتق المصارف التجارية. واستدرك الفايان على أن أحد أسباب الانهيار المالية السريعة ربما كان خللاً في النظام المالي العالمي لا سيما وأن الظروف الاقتصادية في الدول الصناعية وخاصة في ما يتعلق بيهبوط سعر الفائدة فيها دفع المصارف التجارية والمستثمرين في شكل عام إلى أسواق الدول الناشئة التي لم تكن لديها ضوابط كافية لحماية نفسها من التغيرات المفاجئة لحركة رأس المال العالمي.

وأضاف أنه يجب استرجاع ما حصل دول أميركا اللاتينية عام ١٩٨٢ إذ كان أحد أسباب الأزمة الرئيسية في تلك الدول التوقف المفاجئ للمصارف التجارية عن الاقتراض، وأن الفترة بين تدافع المصارف العالمية للاقتراض لدول أميركا اللاتينية وتوقفها كانت لم تزد على ثلاثة أشهر من أيار (مايو) ١٩٨٢ إلى آب (أغسطس) ١٩٨٢.

## موراس المال الأجنبي

وأوضح الفايان أن الدور الذي قام به رأس المال الأجنبي في الأزمة المالية لدول آسيا جعل الكثير من المحللين الاقتصاديين ينحسون باللائمة على عجز الخوف المفاجئ كتفسير أساسي للأزمة.

وقال الفايان أن من المؤشرات السلبية قبل وقوع أزمة جنوب شرق آسيا ضعف النمو في صادرات الدول فيها بسبب عاملين أساسيين: أولهما قوة العملات المحلية الناتجة عن حركة رأس المال العالمي والذي بدوره أضعف القوة التنافسية لصناعات هذه الدول، وثانيهما أن العائد على الاستثمارات الجديدة بدا بالمتدني نظراً إلى اتجاه الاستثمارات إلى مجالات أقل جاذبة من غير مجدية مثل المضاربات في العقار.

وكان من الظواهر السلبية كذلك ضعف المؤسسات المالية في دول الأزمة الناتج عن توسع اقراضها توسعاً كبيراً، خاصة في مجالات أكثر مخاطرة في الوقت الذي اعتمدت فيه هذه المؤسسات على تمويل نفسها بالعملة الأجنبية من دون تغطية مركزها بهذه العملات اعتماداً على أن العملة المحلية سرعته ارتباطاً ثابتاً بالدولار. وشجع على هذا التوجه ارتفاع القوى لشحمة العملات المحلية. وبحوث الأزمة والانخفاض الكبير للمعاملات المحلية مقابل الدول تالكت رؤوس أموال الكثير من المؤسسات المالية.

وشرح الفايان أن ارتفاع القيمة للعملات المحلية بالنسبة للدول ربما يعادل ٢٥ في المئة لاندونيسيا و١٠ في المئة للصين. وارتفاع الاحتياط القديم وجه هذه العملات ولم يترك المتعاملون نظراً لعدم الشفافية في المعلومات من مصر الزيادة في الاحتياطيات كان الاقتراض من الخارج من طريق لتسهيلات قصيرة الأجل ولو أدرك المتعاملون في وقتها أن هذه القروض تفوق بدرجة كبيرة هذه الاحتياطيات وخاصة مقابل العملة المحلية من دون تغطية. ولت

الفايان إلى أن مستوى الاحتياط في الأسواق المفتوحة ليس بالضرورة مقياس ثلاثة الوضع الاقتصادي، كما كان الاعتقاد في السابق بالنسبة للاقتصاد المغلق، لأن هذه الاحتياطيات قد تخفي فجأة إذا كان مصدراً رأس المال الأجنبي قصير الأجل.

## تصانير عوامل الأزمة

وقال الفايان أن الأزمة الآسيوية أظهرت النتائج السلبية لعدد من العناصر منها عدم توفر المعلومات ووضف القطاع المصرفي في دول الأزمة مع تشابك الملكية بين القطاع الصناعي والمصرفي فيها وكذلك تشابك العلاقة بين القطاع المصرفي وحكومات تلك الدول ووضع الضوابط التي تحكم حركة رأس المال الأجنبي.

وأضاف أن معظم التعرض المصرفي الخارجي كان موجهاً نحو القطاع الخاص في دول جنوب شرق آسيا ما جعل من الصعب لأول وهلة معرفة حجم المشكلة وبالتالي نتج عنه التخبط في التقديرات والحلول. وشرح أنه كان لعدم شفافية المعلومات عن القطاع المصرفي الأمر الكبير في صعوبة توفير القطاع وبالتالي صعوبة تقدير حجم المشكلة التي يعاني منها.

وقال أن الأزمة أظهرت أن القطاع المصرفي في الدول الآسيوية أضعف بكثير من الاعتقاد السائد كما أن تشابك العلاقات بين القطاع المصرفي والقطاع الصناعي من ناحية وبين القطاع المصرفي والمسؤولين الحكوميين أعطى الانطباع بأن هناك التزاماً للدول نحو القطاع المصرفي يكاد يشبه الضمان لالتزامات هذا القطاع.

وشجع ذلك الكثير من المصارف العالمية على زيادة حجم التزامهم للقطاع المصرفي في الدول الآسيوية اعتقاداً منهم بأن الحكومات في هذه الدول لن تسمح بفشل المؤسسات المالية كما شجع المصارف المحلية على زيادة حجم الائتمان بزيادة كبيرة وللمقرضين أكثر خطورة. وإلى ذلك زاد الفايان أن اقتراض أسواق هذه الدول على العالم بطريقة غير مدروسة



آمال صغار المستثمرين تبخرت بعدما خسر مؤشر القارة ٢٠ في المئة العام الماضي

جوهرياً عن المشاكل الآسيوية ما أدى إلى التخطي في الحلول. وأضاف الفايان أن البعض يعتقد أن الدور الذي قام به الصندوق لدى إلى زيادة حدة الأزمة الآسيوية في مراحلها الأولى.

## الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الأخرى.

وقال الفايان إن هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عوامة الأزمة لها. وأن الدور الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال

الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الأخرى.

وقال الفايان إن هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عوامة الأزمة لها. وأن الدور الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال

الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الأخرى.

وقال الفايان إن هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عوامة الأزمة لها. وأن الدور الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال

الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الأخرى.

وقال الفايان إن هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عوامة الأزمة لها. وأن الدور الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال

الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الأخرى.

وقال الفايان إن هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عوامة الأزمة لها. وأن الدور الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال

الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الأخرى.

وقال الفايان إن هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عوامة الأزمة لها. وأن الدور الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال

الانكسار على الدول العربية

وقال الفايان أن قاتل الأسواق المالية العربية بالأزمة الآسيوية كان محدوداً إذ لم تتدخل إليها أعراض الأزمة مثل بعض الدول الثامنة الأخرى بسبب عوامل عدة أهمها: أن السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية إلى درجة كبيرة ولم تشارك إلى حد كبير في عوامة سوق رأس المال. وأنه في رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية إلا أن رأس المال الأجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايان أن السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرمته على وضع حد للشعاع بمصالحاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد أو تمنع الصادرات الدولية بالعملة المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الأجنبي في أسواق الأسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة. ومع أن هذه القيود حثت السوق المالية العربية من التفتت في السوق الدولية إلا أنها في نفس الوقت حرمته الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الأجنبي في توسيع القاعدة الإنتاجية.

وأضاف أن مجموع رأس المال الأجنبي الذي حصلت عليه الأسواق الثامنة وصل إلى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ إلا أن نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار أو ما يعادل أقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك إلى عدم انفتاح الأسواق العربية وعدم شفافيةها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح أنه على رغم عدم انتقال عوامة الأزمة الآسيوية مباشرة إلى سوق رأس المال العربية إلا أن انخفاض أسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول أثر بدوره على أداء أسواق الأسهم فيها إذ كان الانخفاض سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما أن أداء الأسواق العربية الأخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

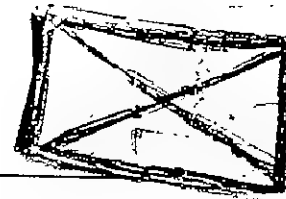
ومن جهة أخرى قال الفايان أن صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الأجنبية، والخيارات، أدى إلى عدم تأثرها نسبياً بالأزمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام أسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية إذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف. إذ أنها تشمل كفاءة رأس المال ومحتويات السيولة وتوزيع المخاطر، والحد من المضاربات بالعملة.

ومن المعلوم الأخرى لعدم التأثر الكبير بالأزمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايان أن نسبة الاقتراض الخارجي إلى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وأن متطلبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

إلى ذلك أوضح الفايان أن التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وأن انتقال الأزمات المالية إلى هذه الدول إلى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت إلى أن ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون وارتباط وظيفي وأن السلطات النقدية في الدول الخليجية ارتكضت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف. حيث أن إمكانية انتقال العوامة بين المصارف في أكبر منها بالنسبة للن

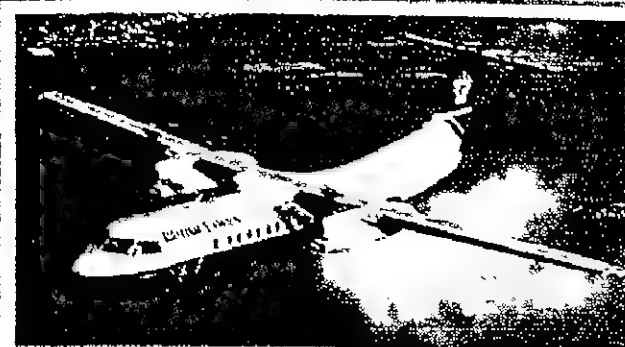




سياحة جديدة من نوع قديم

## الحنطور يتجول بالسياح في الهرم والقاهرة... والأجرة من ٥ إلى ١٠ جنيه

القاهرة - أحمد عبدالرحمن



### البريطانية تركّز على غاتويك وتتسلم قريباً طائرات ٧٧٧

الرياض - فياض العنزي

قال المدير العام لـ «الخطوط الجوية البريطانية» في أفريقيا والشرق الأوسط آلان بريث لـ «الحياة» إن شركته ستستلم خمس طائرات جديدة «بوينغ ٧٧٧» لتتضمن إلى أسطولها في مطار غاتويك الصيف المقبل بكلفة إجمالية تناهز ٨٠٠ مليون دولار. ويتوقع أن تصل الطائرة الأولى بداية الشهر المقبل لتتضمن إلى أسطول «البريطانية» العاملة في غاتويك والبالغة حالياً ٧٠ طائرة.

وأضاف بريث أن سبب التركيز على مطار غاتويك يعود إلى اعتقاد «البريطانية» بأنه أحد أفضل مطارات الترانزيت في العالم. ومن هنا تصميمها على أن تكون في مقدمة الشركات التي تعبر دوراً في هذا المطار في المستقبل، كما أنها تتوقع أن يستمر النمو الذي تسجله رحلاتها إليه حيث تتوقع أن تنقل ١٢ مليون راكب في السنة عام ٢٠٠٢. وأضاف أن السبب الآخر للاختيار يعود إلى عدم توافر إمكانات النمو في مطار هيثرو وتوافر البنية التحتية الحديثة التي تملك مطار غاتويك للنمو في المستقبل. وتعتبر «البريطانية» الأولى في العالم من حيث الربحية، ويوقع حجم استثماراتها حالياً ١٦.٥ بليون دولار. وقال إنها تسعى إلى أن تكون خطوطاً عالمية وليست شركة بريطانية فقط، وهو ما يبرر قيامها بإلغاء شعارها السابق واستبداله بالوان روسومات متعددة تمثل كل بلد تزوره طائراتها.



### سغافورة مركز رئيسي لرحلاتها إلى الشرق الأقصى الإمارات تسير رحلات يومية إلى مليون

لندن - «الحياة»

تبدأ «طيران الإمارات» الخطوط الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة اعتباراً من ٢٥ تشرين الأول (أكتوبر) تسير رحلة يومية إلى مدينة فتونج الإسترالية، مضيعة بذلك ثلاث رحلات أسبوعياً على خدماتها الحالية. وقال بيان للشركة أن جميع الرحلات على طائرات الجيل الجديد «بوينغ ٧٧٧» ومتوزعة الثلاث رحلات: الأولى التي تستغرق ١٨ ساعة، ورحلات الأعمال وتستغرق ٤٩ ساعة، والسياسية وتستغرق ٢٣ ساعة.

وقال مدير عام المجموعة موريس فلانغان إن خط دبي - مليون شهيد، منذ تشييده في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، نمواً مضطرباً في حركتي الركاب والشحن. وأعرب عن امتنانه للسلطات الإسترالية وافقته على زيادة عدد الرحلات، والتي أكد أنها ستترفع من فرض نمو المبادلات التجارية والساحية بين دولة الإمارات وأستراليا. وكانت حركة الركاب بين دبي ومليون ارتفعت بنسبة ٥٠ في المئة وحركة الشحن بنسبة ١٢٠ في المئة منذ تموز (يوليو) الماضي وحتى شباط (فبراير) الأخير مقارنة مع الفترة نفسها من العامين السابقين، بينما ارتفعت بين مليون ودبي بنسبة ٥٧ في المئة للركاب و١١٨ في المئة للشحن خلال الفترة نفسها.

كذلك حققت «الإمارات» للمطارات، وهي دائرة تنظيم البرامج السياحية التابعة لطيران الإمارات، زيادة مقدارها ٣٠ في المئة للرحلات المحجوزة بين منطقة الخليج وأستراليا خلال العام المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ مقارنة مع العام المالي السابق.

ومع زيادة الرحلات الثلاث التي تمر عبر سغافورة، يصبح عدد الرحلات الأسبوعية لطيران الإمارات إلى سغافورة ١٤ رحلة مما يعزز وضع الجزيرة كمركز رئيسي لطيران الإمارات في الشرق الأقصى حيث تسير رحلات منها إلى كولومبو ومالي وجاكرتا إضافة إلى مليون.

وكانت «الإمارات» بدأت رحلاتها إلى مليون بمعدل رحلتين أسبوعياً ما لبثت أن رفعتها إلى ثلاث بعد شهر فقط وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي. أضافت رحلة رابعة وأقامت اتفاق تبادل رحوم مع الخطوط الأسترالية «كوانتاس».

تجدر الإشارة إلى أن خط مليون - دبي ربط المدينة الأسترالية بأهم البلدان الواقعة على شاطئ المتوسط مثل مصر، وبيروت ولربما وروما إضافة إلى أوروبا وأفريقيا لا سيما نيروبي ودان السلام. كما أصبحت دبي محطة توقف للسياحة والأعمال.

وتسير «الإمارات» رحلاتها إلى ٤٤ محطة وتملك أسطولاً مؤلفاً من ١٥ طائرة «إيرباص» وسبع طائرات «بوينغ ٧٧٧» كما فازت خدماتها المتفانية بأكثر من ١٥٠ جائزة عالمية منذ تاسيسها عام ١٩٨٥ وحتى اليوم.

يبقى كثيراً في هذه الحالات... ويشير إلى أن السياح من الدول العربية أكثر كرمًا من غيرهم من الدول الأجنبية ممن يماكبون مع صاحب الحنطور لخفض المبلغ مهما كان بسيطاً. ويقول: «شعائدي اللغات التي أعرفها على التفاهم معهم، سيما أن حفظ الأرقام مسألة سهلة».

أما رشدي عبدالقادر السيد الذي يمتنهن قيادة الحناطير فيقول إن «المصريين أيضاً يركبون الحنطور أحياناً، لكن معظمهم يفضل المشي سيراً على الكورنيش وعلى الكباري، لا سيما كوبري قصر النيل الذي يمكن أن نسميه كوبري العشاق».

وذاعت شهرة الجسر باسمه الجديد منذ أكثر من ٢٥ عاماً، حين طلبت الفنانة فاتن حمامة من المطرب عبدالحليم حافظ أن ينتظرها على كوبري قصر النيل في فيلم «موعد غرام».

في منطقة الهرم أيضاً هناك عشرات الأشخاص الذين يقربون الحناطير ولكنها تسمى هناك «كارتة»، يقول فرغلي محمد سائق كارتة «إن الأجانب عرباً كانوا أو من دول أوروبية يفضلون ركوب الكارتات في منطقة الأهرامات، لأن المسافات بعيدة بين الأهرامات الثلاثة وأبو الهول سيما في فترة النهار حين يكون الجو حاراً».

ويضيف السيدات أكثر إقبالاً على الكارتات من الرجال وكذلك الفتيات، والأجرة متروكة لتقدير الزبون.

ويستطرد: قد تحدث خلافات على الأجرة، لكن في أغلب الأحوال تنفّق على سفير محمد يدفعه الزبون من نون مشاكلاً، والحد الأدنى لركوب الحنطور أو الكارتة خمسة جنيهات، وقد يصل إلى ١٠٠ جنيه.

سائق آخر يدعى فوزي عادل محصور يقول: «الصفوف هو موسم ازدهار الحناطير والكارتات. ويضيف: النخل يتضاعف في الصيف، وذلك يعوض فترات الركود الشتوي».

ويشير أحد مسؤولي المرور في العاصمة إلى أن الحناطير موجودة في منطقتي وسط العاصمة والهرم فقط لخدمة السياح والمصريين الراغبين في التذوّع ولا يسمح لهذه الحناطير بالسير في كل شوارع العاصمة حتى لا تعطل المرور، علاوة على كون العاصمة مزدحمة.

ويؤكد مصدر أممي أنه قلما تحدث مشاكل بين سائقي الحناطير والركاب، وإذا حدثت خلافات يتم حلها في أقسام الشرطة بسرعة.

في الصيف تتحول القاهرة إلى ناد كبير، ويكون للحنطور الذي كاد يندثر دور كبير، بعدما أصبح من المعالم السياحية لا سيما وسط العاصمة والأزمالك وبرج الجزيرة وغيرها من المناطق التي يرتادها السياح العرب.

وسائق الحنطور عادة يكون شخصاً واسع الثقافة نظراً إلى تجواله المستمر وتعرفه إلى جنسيات وفعاليات عدة من البشر.

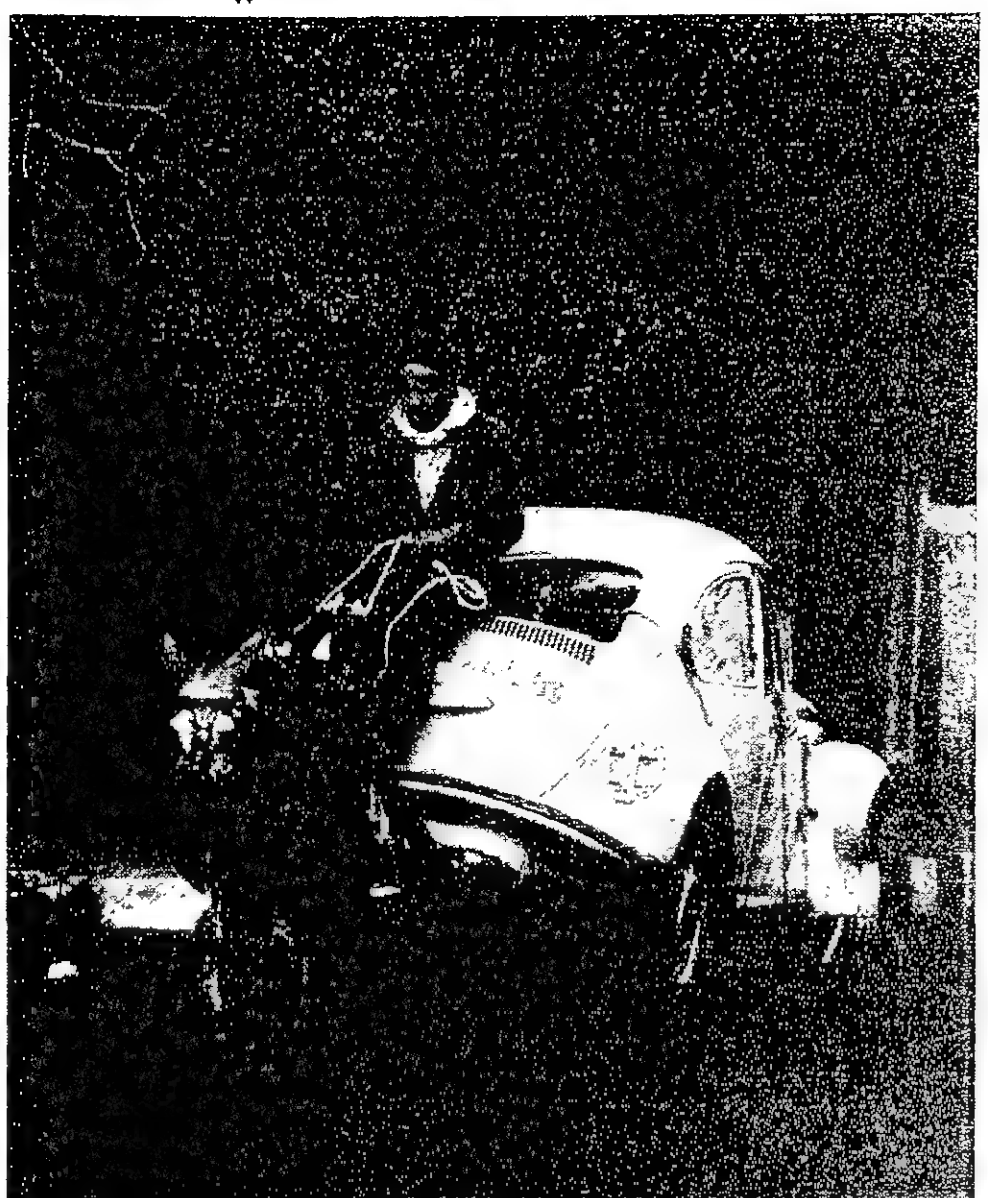
وهو إلى ذلك يتكلم لغات عدة والتسبيحة لا تختلف كثيراً من شخص لآخر، لأن «المشاوير» عادة تكون واحدة: على الكورنيش أو حول برج الجزيرة وكل ذلك من أجل التمتع فقط وليس من أجل الانتقال من مكان إلى آخر.

على شاطئ النيل، الحقت «الحياة» بعضاً من سائقي الحناطير، يقول محمد علي فتحي (٢٨ سنة): حضرت من الأقصر لأدرس هذه المهنة، وكنت أعمل في الأقصر أيضاً سائقاً لحنطور، لكنني شعرت أن البرق في العاصمة كبير، وهذا ما دفعني إلى الحضور للحنطور الذي امتلكته.

ويضيف أنه يتحدث ثلاث لغات: الإنكليزية والفرنسية والألمانية، بالإضافة إلى العربية. ويواصل حديثه قائلاً: «يتركز نشاطي في منطقة الكورنيش أمام الفنادق الكبرى، وإلى جوار برج الجزيرة، أحد المعالم السياحية المهمة في القاهرة. ومعظم الذين يركبون معي من العرب الراغبين في التذوّع على الكورنيش. وبعضهم من الأجانب لا سيما الإمبريكيين والألمان والفرنسيين. وهناك حصل على الأجرة بعشرات عدة قد تكون الريال السعودي أو الدينار الأردني والكويتي، وأحياناً تكون بالدرول الأمريكي أو الجنيه الاسترليني».

ويقول سائق آخر يدعى عبد الفتاح رزق علي (٤٢ سنة): «أنا من سكان القاهرة، كنت أعمل في البداية على عربة كاربو، وأقوم بنقل البضائع من مكان إلى آخر، لكن مع مرور الوقت قررت أن أعمل في قيادة الحناطير، لأن التعامل يكون في معظم الوقت، مع أشخاص أجانب وهم يدفعون بسخاء».

ويضيف: «أجر التوصيل يختلف من شخص إلى آخر، فمثلاً المشوار الذي يساوي خمسة جنيهات مصرية قد حصل فيه على عشرة ريال سعودي، أو خمسة دولارات أميركية وبالتالي فإن فارق العملة



مصيف المشاهير في الخمسينات يستعيد عافيته

### رأس البر أحبته أم كلثوم وقصده رواد السياحة العلاجية

القاهرة - يسري محمد

لم تكن منطقة رأس البر المصرية أهميتها السياحية من كونها أحد أجمل المصايف المصرية فقط بل لأنها أيضاً من أهم مناطق العلاج الطبيعي في العالم.

يبدأ تاريخ رأس البر السياحي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان يتربد على هذه المنطقة في ذلك الوقت صيادو الأسماك والسماك تارة، وتارة أخرى بيني فيها الحراس والجنود تكتاتهم، وكان يأتي إليها أيضاً سكان دمياط في الراكب للذرة والصيد والرياحة.

ورأس البر اسم حديث، إذ كان العرب يطلقون على هذه المنطقة «جزيرة دمياط»، ولكن الصليبيين أطلقوا عليها اسم «جزيرة دمياط».

واتخذ المكان مصيفاً منذ عام ١٨٦٥، وظل يتدرج من عشرين: مبنية من خوص قوية مفرقة إلى صفوف منظمة من شراصة، إلى عشق تقام على أراضيات مرتفعة من الخشب والبناء.

وكان يطلق على مصيف رأس البر «جنة المصايف» لما أغنت عليه الطبيعة من سحر وجمال. وكانت منتصف القرن الجاري مصيف الأغنياء، والمشاهير من وزراء وقناطين، وأبرزهم سيدة الفناء العربي أم كلثوم.

وباتي موقعها الفريد عند التقاء نهر النيل «فرع دمياط» بالبحر المتوسط على شكل مثلث، كما أنها تتميز بكثرة الحدائق والأشجار المنطق التي تسكبها رونقاً وجلاءً.

وتعتبر منطقة اللسان من أجمل المناطق الموجودة في رأس البر، وهي عبارة عن حاجز خرساني أقيم عند الساحل الشمالي الشرقي لرأس البر عام ١٩٢٨ لوقاية الشاطئ من التآكل ومنقطة التقاء النيل بالبحر المتوسط.

واستغلّت هذه المنطقة بأقاصي حديقة علوية وصالة تزلج وملاعب للأطفال بالإضافة إلى مطعم وكازينو سياحي على مستوى راق لتلقيح الوجبات التي تشتهر بها دمياط من الأرز والاسماك واللب والجلوى.

وتعتبر منطقة اللسان منتدي لمشاق رياضة صيد الأسماك، ويتيح مزقتها التمتع بجمال الطبيعة والبحر، ويكشف بانظرها رأس البر وقرية عزبة البرج المواجهة لها.

كما تجري جهود لحماية شاطئ رأس البر الذي يبلغ طوله ٧٢ كيلو متراً بكلفة ١٥ مليون جنيه مصري، وتتمش في إنشاء ثلاثة حواجز جديدة، بمقدار ستة أمتار، منها ثلاثة أمتار تحت الماء، وينتهي العمل فيها في غضون عامين.

وفي إطار الاهتمام بالبيئة التحتية، تم إنشاء محطة للصرف الصحي بسعة ٥٠٠ ألف متر مكعب، كما تباشر المحافظة عمليات إنشاء مشروع للصرف الصحي بكلفة ١١٤ مليون جنيه مصري، منها ٢٢ مليون جنيه متحة.

السياحة العلاجية

تعد رأس البر واحدة من أهم مناطق السياحة العلاجية الطبيعية في مصر، وتضم منطقتين هما منطقة «الجري»، والتي تعتبر من أولى مناطق العلاج الطبيعي في مصر حيثها الله بنصائح لا تترافق في أي منطقة أخرى.

وهي تتميز بـ «قدم القدم بوجود تلال من الرمال الجافة تستخدم في علاج الروماتيزم عن طريق الدفن فيها، لذلك اهتمت

## فنادق «كراون بلازا» تغير هويتها في الشرق الأوسط وتطرح عروضاً ترويجية

لندن - «الحياة»

اسم برنامج «دي سبيريت أوف كراون بلازا»، وتدير «هولندي هوسبيتاليتي»، وهي قسم تابع لشركة «باس. بي. إل. سي» - المملكة المتحدة، وتشرف على امتياز أكثر من ٣٠٠٠ فندق و٤٦٠ ألف غرفة في أكثر من ٦٠ دولة ومنطقة حول العالم. وتملك «هولندي هوسبيتاليتي» كورودوريشن، وفروعها «هولندي إن كراون بلازا» و١٢ علامة تجارية «هولندي هوسبيتاليتي» مطعم الشهر الجاري برنامج «ويك أندر بلاس»، السياحي الذي يمنح السياح خلال فصل الصيف خصومات ومزايا جذابة في ٢٣٠ فندقاً ومنتجعاً في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

وتقرر لأول مرة توسعة برنامج «ويك أندر بلاس» السياحي لتشمل فنادق المنتجعات، «كراون بلازا» و«هولندي إن» التي تدبرها هولندي هوسبيتاليتي، حالياً في منطقة الشرق الأوسط.

ويسري البرنامج الجديد في فنادق الشركة في الشرق الأوسط في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر وسلطنة عمان والبحرين والكويت. وخارج المنطقة في الفنادق المشاركة بالبرنامج في أوروبا وأفريقيا.

ويمنح البرنامج نقاطاً أو أميالاً جوية مضاعفة لأعضاء «بريوري تي كلوب» الذين

المقبل. وقال مدير عام فئة فنادق ومنتجعات «هولندي إن كراون بلازا» في الشرق الأوسط ميشال كرم: «تأتي هذه العملية كجزء من تغير استراتيجي هولندي هوسبيتاليتي، ونحن نركز على تخصيص فئة فنادق لكل شريحة من شرائح السوق الفئات الخمسة: شريحة سوق الفنادق الراقية، فنادق السوق المتوسطة والفنادق الاقتصادية لضمان تصد كل فئة من فئات فنادق الشركة مركز الطيفية في كل سوق رئيسية تتنافس فيها».

واستثمرت «هولندي هوسبيتاليتي» في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا ١٥ مليون دولار ل طرح النيوية الجديدة لفنادق «كراون بلازا» وتغطية نفقات اللوحات والبيانات الجديدة وعمليات التدريب وإعادة المستويات الجديدة وتكاليف التسويق المتزايدة. ونكر كرم أن «فنادق ومنتجعات «كراون بلازا» تؤمن عرضاً جذاباً في بدتطبيقات المنتجك الراقية والمتزايدة، لذا استعدت لتحقيق أكبر فائدة مرجوة من النمو الرئيسي المتوقع في القطاع».

وسيقض أكثر من سبعة آلاف موظف في سلسلة فنادق «كراون بلازا» في دبي وجدة والكويت وقية فنادق هذه الفئة في أوروبا وأفريقيا إلى برنامج تدريب مكثف ومفصل عن خدمة العميل أطلق عليه

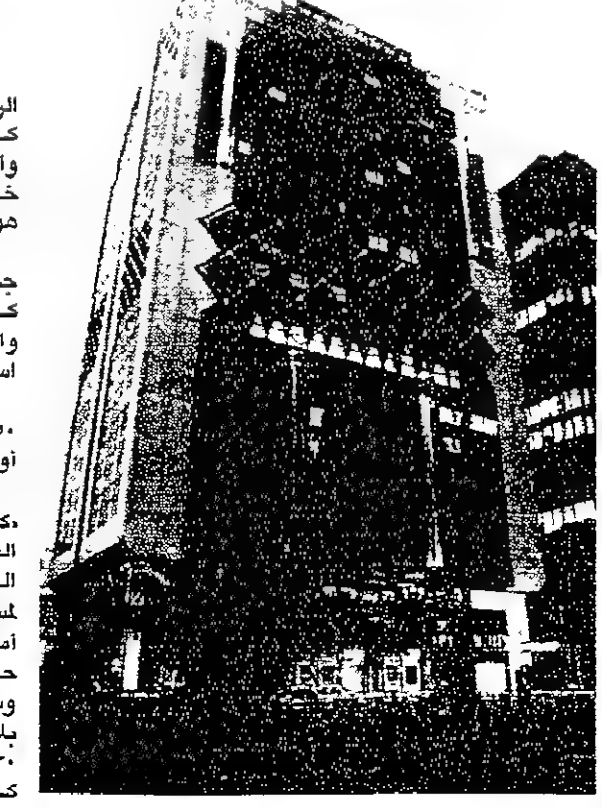
هذا الأسبوع الجاري البرنامج الرئيسي لتغيير هوية فنادق «هولندي إن كراون بلازا» في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا حاملًا معه تحسينات شاملة على خدمات وتجهيزات منصات «هولندي هوسبيتاليتي» الراقية في المنطقة.

ومنذ صباح ٢٥ الشهر الجاري برز اسم جديد على واجهات فنادق «هولندي إن كراون بلازا» في أبو ظبي ودبي وجدة والكويت، بعد إعادة تسمية كل منها ليحمل اسم «فندق كراون بلازا» رسمياً.

وستجري عملية إعادة التسمية أيضاً لـ ٥٠ فندقاً راقياً من فنادق «كراون بلازا» في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وتشمل عملية تغيير الهوية ١٣٧ فندق «كراون بلازا» حول العالم، ويرافق هذه العملية الضخمة إدخال تحسينات على الخدمات والتجهيزات والارتفاع بها لمستويات رفيعة. وتم تنفيذ العملية في أميركا في مرحلة سابقة ويجري تنفيذها حالياً في منطقة آسيا المحيط الهادئ.

وستكشف عملية تغيير هوية فنادق «كراون بلازا» في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا ٣٠ مليون دولار، ويتوقع انتمائها في عدد كبير من هذه الفنادق قبل نهاية الصيف



اتفاق لزيادة الرحلات الجوية بين مصر وسورية لتشجيع السياحة

القاهرة - «الصباح» - «حسنة» - مؤسسة «مصر للطيران» والخطوط الجوية السورية، رفع عدد الرحلات الجوية بين البلدين إلى سبع رحلات أسبوعياً خلال أشهر تموز (يوليو) وأب (أغسطس) وإيلول (سبتمبر). كما تقرر زيادة هذه الرحلات إلى أربع رحلات أسبوعياً خلال شهري حزيران (يونيو) وتشرين الأول (أكتوبر) المقبلين، بدلاً من رحلة واحدة فقط. أعلن النبا رئيس القطاع التجاري في مؤسسة «مصر للطيران» السيد حسين حسني عقب عودته إلى القاهرة أنباء من دمشق حيث عقد اجتماعات مع المسؤولين مع الخطوط الجوية السورية، الأسبوع الماضي. وقال إن الهدف من زيادة عدد الرحلات بين البلدين مواجهة الثقافة في حركة الرقاب المتزايدة خلال تلك الفترة، وتشجيع حركة السياحة بين البلدين وأشار إلى أنه شارك خلال زيارته لسورية في اجتماعات اللجنة التجارية المبنية عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي «الأكو»، والتي ناقشت التكسير من المشاكل التجارية والفنية التي تواجه شركات الطيران وتم بحث الحلول المناسبة لها.







## مسؤول كبير من صندوق النقد يبدأ محادثات "مهمة" في اندونيسيا

لاندونيسيا، وهذا القرض هو  
البند الرئيسي في برنامج اقتراض  
دولي لاندونيسيا حجمه ٤.٢  
بليون دولار.  
وكان صندوق النقد اوقف  
تقديم شرائح قرضه المهم إثر  
الاضطرابات الأخيرة بعد استقالة  
سوهارتو.  
من جهة أخرى ذكرت وكالة  
الأنباء الاندونيسية الرسمية ان  
البنك المركزي سيقدّم بضعاً من  
السوالة إلى «بنك ستيرال اجيا»  
(بي سي آي) وهو أكبر المصارف  
الاندونيسية الخاصة، يصل إلى  
حد ٢٠٠ في المئة من احتياطات راس  
مالك.  
وكانت فروع البنك في سائر  
انحاء البلاد شهدت أمس تدفق  
المودعين بعدما سرت شائعات ان  
البنك الذي يديره القطب المالي من  
اضل صيني لييم سيوي ليونغ  
وانشأن من أولاد سوهارتو بات  
على وشك الإفلاس.

الأخيرين من العنف السياسي  
وحال عدم اليقين.  
ويتم تداول الروبينية  
الاندونيسية حالياً عند مستوى  
١٠٥٠٠ إزاء الدولار الأميركي،  
ويقترّب معدل التضخم من ٥٠  
في المئة، ويتوقع معكظم  
الاقتصاديين ان يتقلص الاقتصاد  
بنسبة ١٠ في المئة السنة  
الجارية.  
واشار نيس إلى أنه يتعين  
على اندونيسيا السيطرة على  
التضخم خصوصاً ووقف انهيار  
القطاع المصرفي. وأضاف لاحقاً  
انه سيرفع إلى المجلس التنفيذي  
لصندوق النقد تقريراً عن زيارته  
التي تستمر أربعة أيام.  
وقال للصحافيين ان الصندوق  
سيحدد في ضوء هذا التقرير ما  
إذا كان سيستأنف تقديم شرائح  
من قرض لدعم ميزان المدفوعات  
قيمتها عشرة بلايين دولار

وفال مسؤولون اندونيسيون  
انه سيجتمع أيضاً مع زعمى  
المعارضة أمين رئيس وميماواتي  
سوكو نوبوتري وشخصيات  
أخرى من منتقدي نظام سوهارتو  
اليوم الخميس.  
وهذه المرة الأولى التي يجتمع  
مسؤول رفيع المستوى من  
صندوق النقد مع شخصيات من  
المعارضة الاندونيسية. وكان  
الصندوق يخصر لقاءاته على  
المسؤولين الحكوميين طوال أشهر  
عدة من المفاوضات مع حكومة  
سوهارتو قبل وبعد الموافقة على  
برنامج اقتراض حجمه ٤.٢ بليون  
دولار العام الماضي.  
ولدى وصوله إلى جاكرتا أول  
من أمس الثلاثاء أدلى نيس  
ب تصريحات جعلت من الواضح  
انه ستكون هناك تغييرات في  
برنامج الاقتراض بسبب الضربات  
التي لحقتها الاقتصاد الاندونيسي  
التيك من جراء الاسبوعين

جاكرتا - رويترز - بدأ  
كبير خبراء منطقة آسيا في  
صندوق النقد الدولي أمس  
الزيارات محادثات وصفها بأنها  
«مهمة» مع وزراء اندونيسيين في  
شأن استئناف المساعدات لهند  
الدولة المتضررة.  
في غضون ذلك تلقى الرئيس  
الاندونيسي الجديد يوسف  
حبيبي تاييدا من الولايات  
المتحدة لخطوات الأولى في اتحاد  
وفت تدهور الأزمة السياسية.  
بيما أعلن مسؤولون حكوميون  
عن المزيد من الإجراءات لوضع  
حد للزلايا التي يتسبب بها رجال  
الأعمال الموالون للرئيس السابق  
سوهارتو.  
وبدا هوبرت نيس مدير منطقة  
آسيا والمحيط الهادي في  
الصندوق محادثاته مع وزير  
تنسيق الشؤون الاقتصادية  
جيتانغار كارتاساسيتا. ثم  
اجتمع لاحقاً مع وزراء آخرين.



كليتون لدى اعلان التوقعات الجديدة لكتب التراث  
في البيت الأبيض (أ.ف.ب.)

كلينتون يتوقع أول فائض  
في الموازنة الأميركية منذ ٣٠ عاماً

من الفائض سيستمر طوال السنوات العشر  
المقبلة على الأقل، بفضل الخطة الاقتصادية  
لعام ١٩٩٣ التي دعمها الحزب الديمقراطي  
الحاكم واتفاق الموازنة الذي وافق عليه  
الحزبان الديمقراطي والجمهوري العام  
الماضي.  
من جهته قال مكتب الموازنة في البيت  
الأبيض ان تحسن حال الاقتصاد وزيادة  
الإيرادات وبالتالي زيادة الضرائب هي  
العوامل الرئيسية التي مكنت الموازنة من  
تحقيق فائض قبل عام مما كان متوقفاً.  
وسرعان ما أدت هذه التوقعات إلى زيادة  
المناقشات في الكونغرس في شأن كيفية  
الاستفادة من الفائض، إذ دعا زعماء الحزب  
الجمهوري المعارض إلى خفض الضرائب، لكن  
كلينتون كبر موقفه بأنه يتعين الاحتفاظ بكل  
الفائض إلى أن يتم التوصل إلى إصلاح نظام  
الضمان الاجتماعي.  
وقال الرئيس «ان ذلك لا يعني انه لن يكون

الأميركي بيل كلينتون أن تنهي الموازنة  
الاتحادية ثلاثة عقود من العجز لتسجل فائضاً  
قياسياً يبلغ ٣٩ بليون دولار في السنة المالية  
١٩٩٨.  
وقال كلينتون مساء أول من أمس الثلاثاء  
انفائه اعلانه التوقعات الجديدة لمكتب الموازنة  
التي تتبع للبيت الأبيض، «الآن أصبح الأمر  
رسمياً. أميركا جعلت موازنتها متوازنة».  
وأضاف ان «فائض الموازنة سيكون السنة  
الجارية ٣٩ بليون دولار وهو أكبر فائض  
بالدولار في تاريخنا، كما أنه أكبر فائض  
كنسبة من حجم الاقتصاد منذ ما يزيد على ٤٠  
عاماً». وسيكون فائض الموازنة الأول منذ عام  
١٩٦٩. وقال كلينتون «نحن على وشك  
الحصول على أول فائض منذ مشي (رائد  
الفضاء) نيل أرمسترونغ على القمر».  
وأوضح كلينتون ان الولايات المتحدة  
خرجت من دائرة العجز الزمن باتجاه مستقبل

أبو ظبي: اهتمام بالحفاظ  
على المرتبة الأولى  
في قائمة مصدري  
النفط والغاز إلى اليابان

□ أبو ظبي -  
شفيق الأسدي

أكدت أبو ظبي، كبرى  
الإمارات المنتجة للنفط في دولة  
الإمارات العربية المتحدة،  
اهتمامها بزيادة صادراتها من  
النفط الخام والغاز إلى اليابان  
للمحافظة على المركز الأول بين  
الدول المصدرة للنفط إلى هذه  
الدولة الآسيوية.

وتؤمن «شركة بترول أبو ظبي  
الوطنية» (أدنوك) نحو ٢٥ في  
المنة من واردات اليابان من النفط  
الخام، إضافة إلى كميات ضخمة  
من الغاز الطبيعي المسيل وسوائل  
الغاز المسال والمشتقات  
النفطية.

وعبر رئيس دائرة التسويق  
في «أدنوك» ناصر السويدي خلال  
اللقاء الرابع بين «أدنوك» ومركز  
الطاقة البترولية، الياباني الذي  
عقد في أبو ظبي أمس عن ارتاح  
«أدنوك» إلى الاستقرار النسبي في  
الاقتصاد الياباني على رغم  
الاضطرابات التي سادت  
الاقتصادات الأخرى في آسيا.

وأكد ان ذلك سيساعد أبو ظبي  
في المحافظة على مستوى  
صادراتها إلى اليابان التي تعتمد  
منذ ربع قرن على دولة الإمارات  
لثامن جزء كبير من حاجتها  
النفطية.

وتوقع السويدي زيادة  
التعاون بين دول الشرق الأوسط  
والدول الآسيوية في المستقبل.  
وقال: «إننا فخورون بشراكتنا  
وصداقتنا مع اليابان وسعداء  
بمستوى العلاقات الاقتصادية  
والاستثمارات التقنية والمالية  
التي ساهمت في تطور اقتصاد  
الإمارات».

وأكد ان الإمارات ستبقى على  
راس قائمة مصدري النفط الخام  
إلى اليابان، إذ تبلغ نسبة هذه  
الصادرات ٢٥ في المئة من إجمالي  
الواردات اليابانية من النفط  
الخام، إضافة إلى كميات كبيرة  
من المنتجات النفطية والغاز  
الطبيعي المسيل وسوائل الغاز

النفطية.  
وقال السويدي: «إننا ننتقل  
إلى رفع مستوى علاقاتنا  
التجارية مع اليابان وتبادل بان  
نستمر في المساهمة في دفع  
عجلة الاقتصاد الياباني، وقيام  
اليسابان بدور مسائل في  
الإمارات».

ولفت إلى استضافة اليابان  
في كانون الأول (ديسمبر)  
الاجتماعات التي انتهت باعلان  
«بروتوكول كيوتو» حول خفض  
تأثير الغازات الدفيئة في الجو  
من أجل حماية البيئة العالمية.  
وأكد ان تحقيق أهداف هذا  
البروتوكول سيكون له رواد فعل  
إيجابية في تطوير احتياطات  
الإمارات من النفط والغاز ونموها  
الاقتصادي، ونمو مصادر اليابان  
من الطاقة.

وأضاف السويدي ان هذا  
البروتوكول سيوفر حوافز قوية  
لتطوير التقنيات المستخدمة في  
مجال الطاقة وتحسين وسائل  
استخدامها.

وأعرب عن اعتقاده بان عقد  
اللقاء يشكل فرصة للتوصل إلى  
تفاهم أفضل حول الخطوات  
المستقبلية بما يعزز الروابط بين  
«أدنوك» ومركز الطاقة البترولية،  
الياباني.

من جهة، أكد السفير الياباني  
في أبو ظبي هيرو هارو كويكي أن  
دولة الإمارات تعتبر أكبر مصادر  
الطاقة التي تعتمد عليها اليابان  
في مجال الواردات، إذ تضمن  
الإمارات ٦٠ في المئة من نفطها  
الخام إلى اليابان.

ولفت إلى أن صناعة النفط في  
اليابان تواجه بعض المصاعب في  
ظل انخفاض الضوابط الحكومية.  
ما عزز من مستوى المنافسة بين  
شركات النفط اليابانية  
والأجنبية.

## هذا الاسبوع

## الوسط

مهرجان «كان» الآخر:  
ليل وفاتنات وحراس

مصر تنص على طرقة الأميركي في أفريقيا • الاندونيسيا بلا سوهارتو

الفنانة العراقية  
سعاد العطار في صحبة  
فيردي وشتراوس  
فرانك سيناترا:  
وقت للسينما  
والغناء  
ووقت للمافيا

## الفياعرا تعيدهم مراهقين ومراهقات

## اندونيسيا: سوهارتو ينحني للعاصفة... ويرحل

## اسلاميو العراق بين التصفيات والتطبيع

## استنفار مصري في افريقيا لوقف «الزحف» الأميركي!

## الهند تظل الأقمار الصناعية وتخدع العالم

## الانتخابات الرئاسية اللبنانية:

## ٣ أسماء حظوظها متساوية ومواصفاتها متباينة

## فرنسا: ماذا بقي من ثورة ١٩٦٨ وابطالها؟

مونديال ١٩٩٨:

## مواجهة أميركية - إيرانية بالقنابل المطاطية

## اسبوعية



2

مصر

١٣.٠٨	٧٠.٠١	٧٧.٥٥	٧٧.٠٠	٧.١٢٧	بنك الائتمان الدولي - مصر	بنوك
١٦.٨٨	٧٠.٠١	٧٧.٥٥	٧٧.٠٠	٧.١٢٧	البنك الألماني سويسبي جنرال	
١٥.٨٧	١٦.٨٨	١٦.٠٠	١٥.٩٥	٢٥.٢١٠	بنك التمويل المصري السعوي	
١٦.٥٠	١٦.٨٨	١٦.٥٠	١٦.٥٠	١.٥٥٠	البنك الوطني للتنمية	
٣٣.٨١	٥١.٩٩	٥٥.٠٠	٥١.٩٥	١٣٣.٢٧٥	بنك التجاري الدولي - مصر	
٨٣.٣٣	٨٣.٤٤	٨٦.٩٠	٨٦.٩٠	١٣.٤٨٠	بنك مصر الدولي	
٤٣.٤٧	٤٣.٤٧	٤٣.٤٠	٤٣.٤٠	٤.٢١٠	البنك الوطني المصري	
٧٤.٥٥	٧٤.٥٥	٧٤.٥٠	٧٤.٥٠	١٢.٣٥٥	البنك المصري الأمريكي	
٣٣.٢٣	٣٣.٢٣	٣٣.٢٠	٣٣.٢٠	١.٢٧٥	بنك المهنس	مصارف
٣٣.٢٣	٣٣.٢٣	٣٣.٢٠	٣٣.٢٠	٧.٢٤٠	مصانع شرق الدلتا	مصانع
٦٥.١٣	٦٥.١٣	٦٥.١٠	٦٥.١٠	٢.٥٢٥	مصانع ومخابر شمال القاهرة	مصانع
١٣٤.٠٠					الإقترام للشعربوات	مصانع
١٧.٦١	١٧.٦١	١٧.٦٠	١٧.٦٠	١.٣٥٠	مصانع مصر الوسطى	مصانع
٢٦.٤١	٢٦.٤١	٢٦.٤٠	٢٦.٤٠	٣.٨٢٥	مصانع جنوب القاهرة وجميعه	مصانع
٤٨.٧٩	٤٨.٧٩	٤٨.٧٠	٤٨.٧٠	٩.٠٤٨	مصانع وسط وغرب الدلتا	مصانع
٣٣.٣٣	٣٣.٣٣	٣٣.٣٠	٣٣.٣٠	١.٥٠٠	للصناعة فنتشا والفلوكو	مصانع
٥١.٦١	٥١.٦١	٥١.٥٠	٥١.٥٠	٣.٨٧٥	العامه للصناعات والتخزين	مصانع
٤٤.٤٤	٤٤.٤٤	٤٤.٤٠	٤٤.٤٠	١٢.٦٦٦	مصانع مصر العليا	مصانع
٢٨.٨٤	٢٨.٨٤	٢٨.٨٠	٢٨.٨٠	٩.٠٠	النصر لتحقيق المنتجات الزراعيه	مصانع
٢٥.٣٠	٢٥.٣٠	٢٥.٣٠	٢٥.٣٠	٩.٤٥	مصر الزيتون والصابون	مصانع
٣٣.٨١	٣٣.٨١	٣٣.٨٠	٣٣.٨٠	٢١.٠	الزيتون للصناعات ومحتاجها	مصانع
١٠٤.٩٨	١٠٤.٩٨	١٠٤.٩٠	١٠٤.٩٠	٧.٥٥٠	قنوات ومصانع التجميع - دكن	مصانع
٣٣.٣٣	٣٣.٣٣	٣٣.٣٠	٣٣.٣٠	٢.٥٠	للصناعات الدوليه	مصانع
٣٣.٨٠	٣٣.٨٠	٣٣.٨٠	٣٣.٨٠	٨٧٥	قانون مصر	مصانع
١٣.٥٥					الصناعات المتعمقه للصناعات كيميا	مصانع
٦.٥٧	٦.٥٧	٦.٥٧	٦.٥٧	٣.٧٢٦	مصر صناعات المتعمقات	مصانع
٧١.٥٣	٧١.٥٣	٧١.٥٠	٧١.٥٠	٣.٧٢٦	العربيه للاذنيه	مصانع
٢٦.٩٤	٢٦.٩٤	٢٦.٩٠	٢٦.٩٠	٣.٣٣٣	النقل الدولي	مصانع
١٧٤.٣١	١٧٤.٣١	١٧٤.٣٠	١٧٤.٣٠	٣١	الانكسبريه للاذنيه	مصانع
٣٣.٥٢	٣٣.٥٢	٣٣.٥٠	٣٣.٥٠	٣٦٤	مفيس للاذنيه	مصانع
٥٠.٥٧	٥٠.٥٧	٥٠.٥٠	٥٠.٥٠	٣.٧٨٠	قافله للاذنيه	مصانع
٣٥.٨٢	٣٥.٨٢	٣٥.٨٠	٣٥.٨٠	١٨٠	الانكسبريه للنقل والنسج	مصانع
٤.٣٥	٤.٣٥	٤.٣٥	٤.٣٥	١٤.٠٠٠	العربيه للتزويد للنقل والنسج	مصانع
٧٤.٣٣	٧٤.٣٣	٧٤.٣٠	٧٤.٣٠	١٠.٣٧٠	النسج للنسج	مصانع
٨٠.٤٤	٨٠.٤٤	٨٠.٤٠	٨٠.٤٠	٩٠	قصور الملابس والمنسوجات - دكن	مصانع
١.٥٥	١.٥٥	١.٥٥	١.٥٥	٣.٠٠	العامه للصناعات - رافكا	مصانع
١٧.٩٤	١٧.٩٤	١٧.٩٠	١٧.٩٠	٣١.٢١٠	الشرقيه ايسنر كومياني	مصانع
٥٣.٧٩	٥٣.٧٩	٥٣.٧٠	٥٣.٧٠	٨.١٣٤	المشروعات الصناعيه والعنسيه	مصانع
١٧٩.٥٥	١٧٩.٥٥	١٧٩.٥٠	١٧٩.٥٠		الانكسبريه للحديد والصلب	مصانع
٤.٤٧	٤.٤٧	٤.٤٧	٤.٤٧	٣.٧٤٧	الحديد والصلب المصري	مصانع
٧.٢٠	٧.٢٠	٧.٢٠	٧.٢٠	٢٤١	مصانع التجميع والعنسيه	مصانع
١١.٦٤	١١.٦٤	١١.٦٠	١١.٦٠	٢.٤٤٥	قنوات التجميع للصناعات	مصانع
٣٨.٨٠	٣٨.٨٠	٣٨.٨٠	٣٨.٨٠	٢.٦٦٥	العربيه للزيتون والفلوكو - دكن	مصانع
٢٩.٠٧	٢٩.٠٧	٢٩.٠٥	٢٩.٠٥	١٠٠	للصناعات والإسكان والتعمير	مصانع
١٩.٣٥	١٩.٣٥	١٩.٣٠	١٩.٣٠	٣.٩٤١	قاهرة للإسكان والتعمير	مصانع
٣٣.٣٣	٣٣.٣٣	٣٣.٣٥	٣٣.٣٥	٢.٠٨٠	التعمير والمشاريع الهندسيه	مصانع
١٢.٨٩	١٢.٨٩	١٢.٨٠	١٢.٨٠	١.٣٥٠	الإسكان والتعمير	مصانع
٧٨.٨٩	٧٨.٨٩	٧٨.٨٠	٧٨.٨٠	١٣.٢٦١	مدينة نصر للإسكان والتعمير	مصانع
٢٧٥.٠٠	٢٧٥.٠٠	٢٧٥.٠٠	٢٧٥.٠٠	٣٧٠	مصر جديده للإسكان والتعمير	مصانع
١٧.٦٤	١٧.٦٤	١٧.٦٠	١٧.٦٠	٢.٢٣٦	النقل والكهرباء والإسكان وتجارة	مصانع
١٩.٢٥	١٩.٢٥	١٩.٢٠	١٩.٢٠	٣٥	القانونيه للإسكان	مصانع
٣٨.٤٣	٣٨.٤٣	٣٨.٤٠	٣٨.٤٠	١٥.٨٣٣	السويس للإسكان	مصانع
٥٧.٨٣	٥٧.٨٣	٥٧.٨٠	٥٧.٨٠	٨٠.٧١٥	أسمنت بورتلاند حلوان	مصانع
٥٩.٨٠	٥٩.٨٠	٥٩.٨٠	٥٩.٨٠	٢٢.٤٢٦	أسمنت القاهرة	مصانع
٦٥.٣٣	٦٥.٣٣	٦٥.٣٠	٦٥.٣٠	١١.٢١٠	أسمنت بركة المصريه	مصانع
٦٢.١٣	٦٢.١٣	٦٢.١٠	٦٢.١٠	٣٥	الانكسبريه لأسمنت بورتلاند	مصانع
٦٢.٩٩	٦٢.٩٩	٦٢.٩٥	٦٢.٩٥	٢.٢٠٠	التولاريه للهندسه المعماريه	مصانع
٣١.٥٥					قاهرة للتوليد	مصانع
١٠.٥١	١٠.٥١	١٠.٥٠	١٠.٥٠	٣٨١	كلب الزيات للمبانيات والتعمير	مصانع
٥٧.٨٣	٥٧.٨٣	٥٧.٨٠	٥٧.٨٠	٩.٢٠٠	الزيتون للهندسه المعماريه	مصانع

مان

[illegible]

23

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١



**مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية**

للبورصة	المؤشر	٥/٢٧	٥/٢٦	٥/٢٢	٥/٢١	١٩٩٨/١٩٩٥	اعلى مستوى
اليابان	نيكي داو	١٥٦٦٤, ٢٩	١٥٨٨٤, ٨٢	١٥٨٠١, ٦٥	١٥٨٥٥, ٢٥	٢٢٢٦٦, ٨٠	١٦٦٦٤, ٨٠
نيويورك	داو جونز	٨٨٣٢, ٤٤	٨٩٦٢, ٧٢	٩١٠٤, ٢٢	٩١٣٢, ٢٧	٩١٧٦, ٧٢	٣٧٤٤, ٤٠
بريطانيا	فد ت (١٠٠ سهم)	٥٨٧٠, ٢٠	٥٩٧٠, ٧٠	٥٩٥٠, ٠٠	٥٩٣٥, ٦	٦١٠٥٠, ٢٠	٣٦٤٠, ٢٠
ألمانيا	داكس (٣٠٠ سهم)	٥٤٩٠, ٦٤	٥٦٤٤, ٢٩	٥٥٦٤, ٢١	٥٥٦٠, ٩٨	٥٤٤٤, ٢٩	٢٢٧١, ٤٠
فرنسا	كاكس (٤٠)	٤٠١٧, ٣٧	٤١١٥, ٨٨	٤١٠٩, ٧٨	٤١٠٩, ٧٨	٣٨٨٥, ٦٩	١٨٧٢, ٣٠
سويسرا	س بي إي	٤٨٠٣, ٠٣	٤٨٦٤, ٦٩	٤٧٧٠, ٢٣	٤٧٤٠, ٠١	٤٨٦٤, ٦٩	٢١٠٤٠, ٤٠
هونغ كونغ	هانغ سينغ	٨٨٨٣, ٤٢	٩٤٢١, ٦١	٩٥٥٥, ٩٨	٩٦٧٠, ٤٥	٩٦٧٠, ٤٥	٢١٠٤٠, ٤٠
سنگافورة	س بي سي	١٢٨٥, ٥٣	١٢٢١, ٧٩	١٢١٤, ٦٥	١٢١٤, ٦٥	٢٤٩٢, ٧١	١٠٧٣, ٤٢
استراليا	اس ٢٠٠ العام	٣٢٨٧	٣٢٤٤, ٧٠	٣٢٥٥, ٩	٣٢٧٣, ٥	٣٢٨١, ٤٠	١٨٢٢, ٣٠

## UNITED KINGDOM

ARBEA NATIONAL	1094	-12	1320	795
AIRTRUCKS	686-5	-5	541	345
ALLIANCE & LECHESTER	807	8	964	987
ALLIANCE UNICHEM	497.5	5	9047	253.5
ALL IND DOMCO*	606-5	-4.5	634	414
AMUNCO	499-5	-12.5	743	320.5
ANGIAN WATER	667-5	6.5	966	461
ARGOS	647-5	0	696.5	399.5
ARCO WIGGINS APL	251-5	-2.5	254	136
ARCO AIRWAYS	185-5	-2.5	218.75	129.5
ASDA GROUP	185-25	-7.5	161.5	329.5
ASSET BRIT. PORTS	555-5	-11.5	666.5	490
ASSET BRIT. PORTS	254-5	-1.5	387.5	243.5
ASTA EUROPE	274-5	0	274.5	137.5
BAA	674	11	676	451
BANK OF SCOTLAND	673	-24	793	364
BARCLAYS	1650	-42	1948	1135
BASS	1094	0	1175	727.87
BAT INDOS.	656	-13	665	509
BBA GROUP	531	4	513.5	317.5
BERKELEY GROUP	772-5	6	774	383.5
BET	527-5	-12.25	245	200.04
BILLITON	336-5	3	340.5	134.75
BILE CIRCLE INDUS.	388-75	7.75	448.5	293.75
BOC GROUP	712-5	7.5	1175.5	836
BODYCOTE INT'L	125-5	0	125.5	669.52
BOOTS	952-5	-11.5	989.5	585
BOWTHORPE	582-5	-0.5	580.5	293
BPB	429-5	9.5	440	297
BRITEL AEROSPACE	92-5	-12.5	545	304.37
BRIT-PETROLEUM	323-5	5.5	368.5	255
BRIT-SKY & BCAST.	343-5	-1.5	360	342
BRITANNIC ARCT.	1254	-2	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	635-5	-4.75	735	499.5
BRITISH ENERGY	612-5	-10.5	585	375
BRITISH LAND	491	-18.5	503	550
BRITISH STEEL	156-5	7	190.25	124.5
BRITISH TELECOM	211	3.5	205.25	136.5
BTR	202-25	3.75	253.25	165.5
BUNZL	330-5	8.5	330.5	188.5
BURNHAM CASTROL	1244	-22	1330	950
CABLE & WIRELESS	679	-26	758	465
CABLE & WIRELESS COM.	511	-3	456	210
CADBURRY SWISSCHIPS	321	-25	957	515.5
CAP. SHOP. CENTS	430	-3	459	382
CAPITA GROUP	531-5	0.5	551.5	222.5
CARLTON	201	-2.5	201	199
CARLTON COMMS.	510	-7.5	548	410
CENTRICA	101	2	116.25	64
CLOSE BROTHERS	101	2	111.5	399
COMAG	470-5	-47.5	338.5	120
COMBAM	123-25	-11.5	1244	625.5
COLT TELECOM	1947-5	2.5	2085	271.5
COMMERCIAL UNION	1085	-40	1200	631.5
COMPTON	118	-10	126	565.5
COOKSON GROUP	254-5	2.5	278.5	167.5
COURTAULDS	468-5	-1.5	473	238.5
DAIRY MAULA*	2750	0	2750	1567.5
DALGETY	412	-1.5	415	223.5
DARBEIM	502-5	3	426.5	375
DIAGEO	73-5	-15.5	762	535.16
DIAGEO B SHARES	502-5	0	520	497.5
DXNONS GP	581-5	-3.5	720	465
ELECON GROUP	1271	2	1286	743.5
EMAP	1271	2	1286	743.5
EMI GROUP	112	-12	614.5	430
ENERGIS	715	-31.5	806.5	254
ENGLISH GROUP	841	-0.5	867	543.5
ENTERPRISE OIL	474	-14	729.5	514
FIRST GROUP	437-5	-2.5	443.5	193
F&I	208-5	-3	227	147
GALLAGHER GROUP	517-5	0.75	579	248.5
GENERAL ACCIDENT	1373	-49	1590	877
GENERAL REFIN.	515-5	-17.5	544	331.5
GKN	110	-14.5	925	460
GLAXO WELLCOME	1040	-12	1040	595
GRANADA GROUP	1135	16	1135	728
GREENGLASS GP	495	-2	505	315
GT. PORTLAND LST.	626-5	-6	295	202
GT. UNILISTERS	456-5	1.5	911	525
GUANIAN RY. EX.	92	0.5	474.34	258.14
HALFAX	92	0.5	474.34	258.14
HARMONSON	527-5	-0.5	577	461
HANSON	366-5	-42.5	370	243
HARVEY NICHOLS	107-5	-17	118	552.5
HILLSDOWN HDG.	198-5	0	198.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1531	-100	2547	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1449	-105	2525	1298
HYDER	977	0.5	1048.5	773.5
IMI	927	-0.5	932	285
IMPCHM INDS	1176	18	1244	803.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	450-5	-4.5	459	363.5
INCH	581	-2.5	583	345
JOHNSON MATTHEY	615-5	-5	694	461.5
KINGSHIPS	1083	-7	1165	656
KWIK FIT HDG.	364	-13.5	581	252
KWIK FIT GROUP	366-25	-5	366	252
LAND SECURITIES	840	-12	1155	833
LAPORTE	892	-85	866.5	594.5
LASMO	295-5	-2	297.5	248
LEGATON GENERAL	163-5	1.5	165	405.5
LEIGHTON INT'L	583-5	-8	618	464.5
LOGICS TSR GP	873-5	-22	1075	587
LOGICA	1842-25	-30	1872.5	674.43
LORENTZ	1162-5	-2.25	1187	595.90
LUCASAVIAT	295	-10	294.25	182
MAG. GROUP (HDG.)	1845	-10	1830	1117.5
MARKS & SPENCER	567-5	0	664.5	498
M&P	177	11	624	466
MIDOR GP	243	1	245.5	170
MISIS	253-16	-105	575.50	1297.96
MORGAN CRUCIBLE	383-5	-0.5	518.5	593.5
MORGAN MACHINEMENTS	1103	-5	1108	593.5
NAT. WTRM B. INC.	113-5	-30	1122	722.5
NATIONAL EXPRESS	1091	-20.5	1115	436.5
NATIONAL AL. GRID	566-5	-5.75	594	211
NATIONAL POWER	842-5	-5	847	505
NEAT	542-5	-6.5	535	476
NFC	180	-2	182	126.5
NORTHWOOD FOODS	215	-3.5	233.63	141.11
NORTHVIEW INC.	115	-99	608.5	465
NORWICH UNION	440-25	-10.75	523	299
N. COMED AMERSON AM	1950	-60	2530	1200
OS. GROU. GP	274-5	8	282	145
OS. GROU. GP	442	-8	455	194
PEARSON	510-5	-19.5	1111	664.5
PEN. ROENT. LDP	825	-9	905	600
PERFECT	1105	-6	1135	575
PILGRIM	141	0.5	147.5	214.75
PILGRIM	141	0.5	147.5	214.75
POWERGEN	755	-9	893	653
PRU WIR & EARNELL	374-5	0	381	275
PRU WIR & EARNELL	374-5	0	381	275
PRUDENTIAL CORP.	619	-17	927	568.41
RACAL ELCTRONIC	371-5	-5	376.5	201
RACAL TRACON GP	1189	-37	1229.5	605.5
RACAL TRACON GP	1189	-37	1229.5	605.5
RAI	1226	6	1245	811.5
RAI CALT & COLMAN	1226	6	1245	811.5
RAI INT'L	576	-4	716	507
RENTOKO INT'L	417	-2	415.5	286.5
REUTERS GP	690	-20	760.02	511.97
REUX	111-5	8-5	343.5	236.5
RIO TINTO (REG.)	787	-17	1109	677
RMC GROUP	1169	-19	1205	647
ROYAL ROYAL	201-75	-5.75	204.4	189.25
ROYAL & S. S. S. L. IN	182	-5	187	143
RYU KAI KONG	162-5	5	163.5	559.5
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	183.5	59
S. M. V. A.	181	5	18	

STD CHARTERED	772	-40.5	188.5	543
STOREHOUSE	261	-1	270.5	185.5
SUN LIFE & LIFE	547.5	-16	641.5	292
TARMAC	429.25	-5.25	133.5	94.5
TAT LEE	139	-	380	401
TAYLOR WOODROW	33.3	-4.5	217	64.5
TELEWEST COMM.	104.5	-2	112	68.5
TERCO	960	-5	693	362
THEATRE	960	-15	998	667
THISTLE HOTELS	24.5	-	204	121
THOMSON TRAVEL GRO	190.5	-3	199	170
TI GROUP	612	-7	699.5	430.25
TOKINS	725	-46	378.75	256
UNICATE	15.5	-1.5	728	479
UNILEVER (UK)	665	-15	680	400.12
UNIT ASSURANCE GRO	570	-1	623.5	424.5
UNITED SUBCUTS	276	-3	280	199
UNITED UTILITIES	818.5	-5.5	885.5	635
VIDEON & MEDIA	895	5.5	895	669.5
VODAFONE GP	677	-1	690	369.5
WESTWATER	476.5	-3.5	548.5	385.5
WHITEBREAD	987	-11	1130	695
WILLIAMS	433	-4	436	308
WOLSELEY	424	-4	356	412
WORLDWIDE	763.5	-3	284.5	284.5
WPP GROUP	388.25	-1.75	393	237.5
YORKSHIRE WATER	376	-3	546	361.5
ZENSCA	2479	-41	2762	1717

## FRANCE

ACCOR	1679	-28	1714	796
AIR-ASRL-DE FRN.	364	-9	389.9	619
AIR-LUXEMBOURG	1202	-14	1216	851
ALCANTARA ALSTHOM	1265	-22	1292	799
AXA-AXA	1058	-12	1076	339.5
BANCARIE (CIE)	685	-41	720	622.51
BIC	451.3	-6.7	532	373.5
BIP	520	-33	553	352
BOUYGUES	1006	4	1080	473.2
BUNAL	696	-2.2	98.6	43
CAPI CEIRANI	1102	-8	1177	958
CAPI	625	-11	839	294.24
CARREFOUR	3409	-31	4412	2502
CASINO GUICHIN	410	-4.8	423	260.1
CASTORAMA DUBOIS	1025	-34	1060	536
CGP	544.3	-14.3	544	234.8
CELESTIM	75	-31	386	540
CGIP	2950	-40	3070	1609
CHRISTIAN DIOR	830	-5	1042	550
CMETS FRANCES	91	5.5	381.5	171
COMPT. MODERNES	379	0	920	800
COMPT. MODERNES	3191	-59	3299	2330
DANONE	1550	-62	1612	899
DASSAULT AVIATION	1917	17	1925	886
DASSAULT SYSTEMES	274	-5	281	155
DEXIA FRANCE	800	-12	859	518
ELF AQUITAINE	837	-20	899	576
ERIDANIA BEGHIN SA	1281	19	1374	770
ESSAYEY	126	-1	225	110
EURO DISNEY SCA	10.2	-0.3	10.6	6.9
FINAXA	534	-11	600	290
FRANCE TELECOM	336.5	-12.5	344.6	103.66
FRANCE 2	175.4	3.4	191.4	103.66
HAYAS	580	-7	597	353
HERMES INTL.	462.5	-17.5	583	353
L'OREAL	2960	-50	3005	1981
LAFARGE	610	-20	630	333.21
LAPOSTOLLE GROUPE	361.1	-5.3	363	186.1
LEGRAND	1658	-19	1729	918
LOUIS VUITTON LIMITE	3409	0	2970	1863
LYMEX	1256	-56	1463	898
LYMEX	1509	-59	1609	898
MOULNEX	173.5	-3.5	194	120
NAVIGATION MIXTE	1252	0	1280	757
PARIBAS (EX-GRIPARIB	621	0	682	356.6
PARIBAS (EX-GRIPARIB	301	0	359	190.6
PERNOD-RICARD	419.5	-2.5	419.5	261
PELGOUS SA	1170	-19	1175	564
PINault FRINTREMS	536	-48	487	2375
POULET	836	0	536	487
PROMODES	2914	-2	3039	1800
RENAULT	308.2	-11.8	325	123.8
REXEL	2540	-80	2690	1445
RHONIS POULINCE 'A'	758.8	-7.9	734.7	485.9
STYLIST GOUJAN	1166	-1	1166	175
SANOPI	696	-14	740	879.1
SCHNEIDER	492	-25	523	273.3
SCOR	379.5	-12.3	401	273.3
SEB	1833	18	1915	629
SGS-TMEX MICROELS (F	486	-24	605	316.5
SIDEL	490	-7	497	324
SOCIETE GENERALE	1227	-57	1390	590
SODISMA (EX-ALANCE	106	0	1109	55.8
SOLLAC LIMITED DATA	106	0	1109	55.8
SUEZ (CIE)	25	-0.5	26.5	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	1030	-19	1048	534
SUEZ	1030	-19	1048	534
THOM (EX-FSE.I)	833	0	847	487
THOMSON-CSF	223.7	-2.2	225	145.9
TOTAL	745	-18	796	528
TRAFALGAR	286	0	286	130
UNISOR	101	-5.5	125	75.4
VALEO	573	-20	598	335
VIVENDI (EX-GENERALE	1192	-33	1225	648

## GERMANY

ANDIAS-SALOMON	318,3	-4,8	328,2	179,9
ALLIANZ HLDG.	999	-20,5	620,5	355,09
ALLIANCE LEBSNS.	1715	-15	1692	1143,12
ALZANA	179,25	-5	174,25	114
AMB AACHMUNCH BTR	203	-1	210	145
AMB AACHMUN KONZERN	241,5	-26,5	368,5	141,8
BANKGSELLSCHAFT PAR	43,4	-1,2	51,9	36,1
BAKER	79,05	-1,6	80,65	57,1
BAVER	78,6	-3,55	85,5	57,1
BAYERISCHER VPK	111,5	-16,8	115,95	52,05
BAYERISCHE YBK	149,7	-7,8	157,5	68,8
BEIHEIM	3,5	111,3	-	-
BERLINER KRAFTLICHT	83	-0,8	91,75	37,75
BFB-BANK	73,05	-0,9	77	44,51
BHW HOLDING	33,1	0,3	34	28,7
BW	113,1	-11	168,33	937,5
COMMERZBANK	70,6	-2,3	75,5	47,4
CONTINENTAL	53,5	-1	54,5	36,8
DANKART-BENZIG	20,95	-3,3	20,65	39,75
DEULSSA	113	-0,1	113,1	7,5
DEFFA-BANK	138	-1	151	92,6
DEUTSCHE BANK	556	-41,5	162,2	94,7
DEUTSCHE KREDITBANK	40	-0,5	40,5	29,9
KREDIONER BANK	99,9	-4,3	105,6	59,23
ENERGIE BADEN WUERT.	71	0	71,5	50
ERGO VERSICHERUNG	328	3,8	330	153,5
FEDERATION	928	9,25	780	780
FCB HOLDING	315	0	330	268
FRESHEN MEDICAL BANK	116	-4	163	101,5
FR KRUPP-HOESCH KRU	354	-10	400	300,5
GEORG	125,4	-3	129,4	85,4
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	149,8	7,3	149,8	95,8
HEIDELBERG ZEMINT	179,7	1,5	179,7	125
HENKEL -	41	-0,5	34,4	79,5
HENKEL PREF	159	-2	160,5	-
HEW	510,5	0	525	440
HOCHTIEF	83,7	-3,3	93,5	60,6
HOECHST	78,9	-2,45	88	98,8
ISAR-BAUWERKE	630	-5	540	540,5
KARSTADT	907	-21	928	530
KINOWELT MEDIEN NH	314	-41	392	160
LANHMEYER	38	3,3	100,5	65,5
LEIFHEIT	62	17	77	50,6
LINDT	126	38	1430	980
LUTHANSIA	43,6	-1,6	45,2	27,21
MAN	418	-19	727	475,5
MANNESMANN	1615	-56	1671	694
METALLGESSELLSCHAFT	58,1	-0,7	63,18	300,5
MERID	407,5	-4,2	112	63,65
MOBILCOM NH	1399	-21	1580	127,5
MUMCH RUCK REND	308	-29	400	423
NECKLAWERKE STUTTGART	605	-5	615	400
NESTLE DUTSCHLAND	407	1,5	540	467,5
NOVO PREF.	493,5	-48,5	642	500
PREUSSAG	649	-8	671,5	447
RWE	96,7	-1,6	103,85	72,4
RWE-PREF	71,5	-1,7	83,8	58,85
RWE-DEA	85	15	515	515
N&P	910,5	-25,5	910	500
SAP PREF.	980,5	-22	1002,5	311
SCHERING	203,8	-32	223,8	152
SEGLER BANK	20	-2,4	260	189,1
SIGMA	118,25	-3,95	126	96,33
SINUS TROSTBERG	66	-1,1	66,1	54
SPRINGER AXELER	1560	-40	1695	1190
SUDZUCKER	1150	-9	1199	820
THYSEN	441,8	-8,1	478	375
THYSEN INDUSTRIE	432	14	452	275

## SWITZERLAND

AARE-TRESSIN R (ATEJ)	905	-20	998	765
ABRI AG	2500	-25	2575	183
ABRI AG	7	982	321	5
ADECO B	640	9	687	349
ALUSISSE R	2304	6	2004	1219.56
ARESE-ARON B	2308	-72	2090	1285
BALMER B	653	37	3625	1532
BCV B	615	-4	740	354
BK VISION B	1883	-46	1800	1030
CIBA SPECIALITY CHEM	207	-7	214	128.5
CHRYSTAL CLAMT	1920	-1	1920	1000
CREDIT SUISSE	326.5	-6.5	341	174
ELEKTROWATT B	550	0	615	513
EM-CEMIE B	8910	10	9000	6245
GEORG FISCHER AG	630	-11	630	340
GOTTARD BANK B	1121	4	1140	700
HELVETIA PATRIA R	1800	-35	2120	675
HOLZERBANK B	1859	-53	1924	1093
HOLDERRANK B	387	-8	388	21
HULAHIS AG	255	-35	4325	1095
KUONI REISEN R	7950	-50	8770	4700
LLB B	870	-21	892	473
NESTLE B	1716	-19	2166	1320
NOVARTIS B	2753	-33	2751	1925
NOVARTIS R	2519	-31	2749	1920
ORLIKON-BUEHLER R	310	0.5	310	144
PARMALAT B	1155	-27	1155	700
PIRAMA VISION B	940	-18	1074	775
PIRELLI LTN B	358	-2	379.5	240
RICHENMONT B A	2095	-44	2300	1450
ROCHE HOLDING R	134	-1	131	460
ROCHE HOLDING B	23600	-55	27000	18600
ROCHE HOLDING GSH	14920	-155	17655	12090
SABROUR B	445	0	463.5	288.4
SALIMATI ELBARON R	1661	-43	1710	890.23
SCHINDLER R	2515	-45	2695	150
SMH B	1224	0	1284	715
SMH R	248	-2	272	174
STALTHALTER VIS	905	-10	990	695
SULZER MEDICA	389	-8	440	300
SULZER R	1250	-1	1350	870
SURVEILLANCE B	2390	-35	2390	240
SURVEILLANCE R	630	5	630	465.5
SWISS BANK CO R	452	-12	383	332.01
SWISS BANK CO	1397	-36	1397	807
SWISS B R	3347	-35	3510	1900
UNION BANK SWITZ B	2517	-36	2715	1470
UNION BANK SWITZ R	540	-12	542	294
VOGELER B	2089	-1	2089	1000
ZURICH IN R	922	-8	932	519

JAPAN

ACOM	5830	-20	8000	5000
ADVANTAGE	8550	-300	12613.57	6572.7
ARIEL	850	-70	1010	7800
ASTIN SEIKI	1209	-2	1810	1200
ATJINOMOTO	1159	+5	1400	1200
ALL NIPPON AIRWAYS	1511	+1	771	471
ALFA ROMEO	178	0	178	1010
ASAHI BANK	535	-17	1020	405
ASAHI BREWERIES	1725	+25	1200	1590
ASARI CHEMICAL IND.	474	-24	692	406
AT&T	715	-16	1160	480
BANK OF KLUKUIA	519	-5	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB.	1455	-30	2350	1455
BANK OF YOKOHAMA	350	-1	667	274
BANTU PHARMS.	1850	-15	2110	1230
BRIDGESTONE	3120	-10	3340	2490
CANON	3270	-10	3780	2631
CANON SALES	1850	-10	2730	1320
CASIO COMPUTER	1281	-4	1330	805

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

**HONG KONG**

AMOT PROPERTIES	4.97	-0.28	9.9	4.97
BANK OF EAST ASIA	11.15	-0.85	32.9	11.15
PACIFIC PACIFIC	5.47	-0.85	16.05	5.15
CHINA COMM. BLDG.	10.5	-0.25	96.75	10.16
CHEUNG LONG INFR.	17.45	-1.25	27.6	14.75
CHINA MERCHANTS HOLDINGS	13.95	-0.45	38.8	9.9
CHINA RES. ENTER.	9.75	-0.05	38.8	9.4
CHINA TELECOM	13.75	-0.05	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	17.9	-1.4	51.75	17.9
CLP HOLDINGS LTD	33.1	-0.9	45.1	32.2
DAO HENG BANK GP.	17.5	-1.1	47.3	16.9
DAEWOO SEC.	8.2	-1.05	58.8	7.1
HANG SENG BANK	58.75	-2.75	117	58.75
HENDERSON INV.	4.45	-0.27	9.2	4.45
HONGKONG LD. DEV.	73.9	-2.4	76.75	74.5
HUI & CHINA GAS	9.8	-0.85	15.25	9.4
KITCELECOM	13.95	-0.6	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	22.55	-0.75	33.1	22
NEW WORLD DEV.	18.85	-0.9	33.1	155
HUTCHISON WHARF	41.5	-2.3	81.5	36
JOHNSON ELECTRIC MFG	30.7	-0.7	33.8	26.7
NAT. MUTUAL ASIA	5.4	-0.1	9	5.2
NEW WORLD MFG.	15.45	-0.55	27.5	7
NEW WORLD INFRASTRUCT.	14.4	-0.95	24.9	11.8
PALUBURG INT'L HOLDING	4.88	-0.07	8.16	4.85
SHANGHAI INDUSTRIAL	20.1	-0.8	57.5	17
SHANGHAI SEC. PROP.	37.5	-2.5	106	32.1
SWIRE PACIFIC 'A'	30.1	-2.1	75	30.1
SWIRE PACIFIC 'B'	49.5	-0.45	12.7	49.5
TSIM SA TSUI PROPS.	13.2	-0.45	25.15	8.1
WEAR HOLDING	40.2	-0.2	36.4	40.2
WHEATLOCK & CO.	5.6	-0.4	19.75	5.6
YUE YUE INT'L. HOLD.	14.3	-0.4	20	13

## SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS*	4.98	-0.2	6.5	2.98
SITY CITY DEVELOPMENTS	5.95	-0.2	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	3.2	-0.9	4.6	21.6
CYCLE & CARRIAGE	5.45	0.1	15.1	4.06
DANANG	2.94	-0.09	1.2	2.72
DEV-BANK OF SING.	6.05	0.2	11.2	6.31
FRANCOIS MING	6.05	0	11.4	6
GOODWOOD PARK HOTEL	2.25	-0.5	4.6	4.8
GREAT EASTERN LIFE	10.05	-0.1	19.9	8
JURONG SHIPYARD	7.55	0	9.5	6.2
KEPPEL BANK OF SING.	1.63	-0.03	3.86	1.58
KEPPEL CONSTRUCTION	3.38	-0.8	4.1	5.14
KEPPEL LAND	1.88	-0.11	4.54	1.2
NATSTEEL ELECTRONICS	2.87	-0.13	3.24	1.58
OVERSEAS CHINESE BKG	6.81	-0.2	9	5.45
OVERSEAS CHINESE IND.	6.81	-0.2	9	5.45
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	-0.15	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	7.3	-0.05	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	2.3	-0.08	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDL	14.3	-0.7	20	16.3
SINGAPORE SEC HDL	1.27	-0.08	1.08	0.99
SINGAPORE TELECOM	2.37	-0.06	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.34	-0.1	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.27	-0.02	1.6	1.11
UNITED OVERSEAS BANK	5.9	-0.05	9.6	5

## MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	8	-0.1	12.9	6.95
GENTING	10.6	0.1	14	7.7
GOLDEN HOPE PLTN:	4.2	0.02	4.94	3.72
HIGHLANDS & LOWLANDS	3.82	0.04	4.7	2.83
ICI CORPORATION	2.7	0.13	3.48	1.14
KUALA LUMPUR KEPONG	7.4	-0.1	9.95	5.4
KUMPULAN GITHRE	2.64	0.02	4.96	1.7
MAGNUM CORPORATION	2.99	-0.04	4.28	2.08
MALAYAN BANKING	11	-0.1	27.5	8.2
MAVIASTE INTLSHPP	6.5	0.05	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	19.4	0.3	21.4	16.6
ORIENTAL HOLDINGS	6.9	-0.05	12.81	2.97
PETRONAS GAS	8.7	0	10.3	6.5
PROTON CORPORATION	6.24	0.04	13.4	2.02
PUBLIC BANK	1.42	-0.01	2.99	0.95

RESORTS WORLD	6.1	0.05	9.55	4.1
RHB CAPITAL	2.25	-0.13	8.35	1.17
ROTHMANS OF PALL MALL	29.5	1.25	35	23
SIME DARBY	3.2	-0.1	9	3
TANJONG PLC	6.6	-0.35	9.45	5
TECHNOLOGY RESOURCES	2.96	-0.2	5.3	1.9
TELEKOM MALAYSIA	8.9	-0.3	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	6.35	-0.3	12.3	5.85
YTL CORP.	4.78	-0.12	7	2.9
YTL POWER	2.92	-0.08	3.72	2.14

## AUSTRALIA

AMCOR	7.44	-0.1	8.93	6.18
AUS&NZ BANKING GRO	10.85	-0.09	11.88	8.72
BRAMBLES INDS.	31.33	-0.6	33.9	23.43
BROWNS GROUP	12.5	-0.21	12.9	9.5
CAWCOCK-CLAY INC.	19.53	-0.39	19.49	13.96
COLA-COLA AMATLT	12.04	-0.14	17.2	9.98
COSLY MYER	7.09	-0.2	7.95	6.07
CPI	4.7	-0.46	5.2	3.5
FOSTERS BREWING GP	34.43	0.02	34.2	23.5
LEND LEASE CORP.	31.22	-0.42	38.15	25.4
NAT. AUST. BANK	24.68	-0.68	23.35	18.25
NAT. & INT. FIN. CO.	3.53	0.04	3.56	1.8
NEWS CORP.	9.61	-0.19	11.21	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	8.54	-0.16	6.99	5.77
PUBL. AND BCAST.	7.5	-0.22	8	5.6
REID & RYAN	3.73	-0.05	3.26	3.34
RIO TINTO	10.5	-0.66	23.23	16.05
ST GEORGE BANK	10.64	-0.01	10.55	7.86
TEL. & TEL. CORPORATION	3.73	-0.09	2.98	2.89
WESTFIELD HDG.	7.26	-0.2	8.44	4.74
WESTFIELD TRUST	3.3	-0.03	3.33	2.46
WESTPAC BANK	10.39	-0.18	11.78	8.92
WIND	4.09	-0.7	4.43	3.73
WOODSIDE PTL.	9.1	-0.12	13.35	8.93
WORLDWORTHS	5.34	0.05	6.1	3.95

## NEW YORK

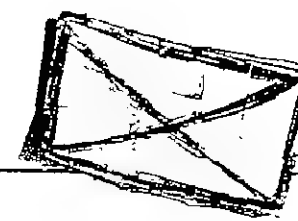
ABBOTT LABS.	74.88	-0.5	78.19	58.25
AIRTECH COMMUNICATI	47.19	-1.75	54.44	26.75
ALJUP SIGNAL	41.75	-0.94	47.13	33.63
ALUMINUM CO.	91	-1.88	94.19	86.63
AMEREXPRESS	102	-1.88	107.06	68.5
AMER GENERAL	67.25	-1.81	69.13	43.63
AMER HOME PRDS.	48.31	-1.38	51.13	34.59
AMER INDS	126.69	0.5	140.19	86.63
AMERICA ONLINE DEL	62.75	-1.88	90.31	27.25
AMERITECH	43.25	-1.5	46.89	31.1
AMGEN	60.63	-4.94	66.86	45.94
AMINCO	41.19	-0.44	42.69	39.56
AMR AMERICAN AIRLIN	152.38	1.94	158.25	92
AMUSEUR-BUSCH	46.06	-0.06	49.25	39.5
AT&T CORP.	59.69	0.73	68	34.25
AT&T BELL RICHFIELD	61.19	-0.19	63.69	44.19
AUTOMATIC DATA PROC.	63.25	-1.25	70.31	45.13
BANC ONE	56.28	-0.31	64.88	38.3
BANK MONTREAL QUE.	55.25	0.56	60.06	37.75
BANK OF NEW YORK	60.81	0.61	65.44	40.88
BANKAMERICA	83.25	-1.88	91.44	57
BANKBOSTON	110.75	-1.31	116	71.58
BANKERS TRST.N.Y.	131.31	-0.31	136.31	82.75
BAXTER INC.	67.25	-1.61	69.44	44
BELL ATLANTIC	91.5	-1	104.81	68.86
BELL SOUTH	67.25	-1.38	68.25	43.63
BERKSHIRE HATHAWAY	74.625	0.05	74.600	41.900
BETHCO	59.38	-0.94	60.72	41.4
BOEING	47.25	-1.13	60	43.5
BOSTON SCIENTIFIC	67.44	-0.13	77	45.6
BRISTOL MYERS SQUIBB	110.75	-1.05	116.75	71.58
BROWNLOW NTHSENST	103.21	-1.22	102.64	81.83
CAMPBELL CO.	55.06	-0.2	56.25	41.83
CARNIVAL CORP.A	68.48	-1.75	75.81	37.63
CATERPILLAR	56.63	-1.94	60.94	44.75
CBS	30.63	-1.36	36.19	19.73
CELESTIS DATA SYST	139.31	-2.15	147	92.88
CELANESE	79.13	-1.81	86.69	70
CHRYSLER	54.75	0.88	54.75	31.88
CINCINNATI	77.38	0.38	84.75	60.13
CIGNA	69.13	-0.88	71.44	51.21
COCSO SYSTEMS	76.63	-0.88	80.39	42.44
CITICORP	152.88	-2.06	180.5	110.25
COLORED CO.	77.38	-1.44	81.13	53.25
COLGATE-PALM.	36.81	-2.22	40.63	60.75
COLUMBIA/AMCA HEALTHC	82.63	-0.94	40.31	34.38
COMPAQ COMPUTERS	27.69	-0.06	39.13	19.37
COMPTON EQUIP	56.81	-0.81	60.31	34.38
CONAGRA	32.38	-0.88	38.19	28.06
CORSTATES FNL.D	99	0	101.75	51.75
CVS	68.19	-1.5	79.38	46.75
DATACORP	45.44	-0.44	48.19	34.38
DEERE & CO.	53.38	-0.06	63	49.38
DELTA COMPUTER	82.94	-1.69	98.25	26.19
DISNEY (WALT)	111.75	-0.56	127.13	75.13
DODGE REAR	80.38	-1.19	89.13	69.63
DOU (PAINT & DE MOUT)	75.5	-2.94	82.75	53.5
DUKES ENERGY	55.38	-0.31	60.63	44.38
EMERSON KODAK	37.31	-0.25	85	54.13
EMERSON KODAK DATA SYST	55.38	-0.81	60.63	44.38
EMC CORP.MASS.	43.19	-1	46.94	31.8
EMERSON ELECTRIC	60.69	-1.69	67.13	51.56
ENRON CORP	49.69	-0.38	53	35.63
EQUITABLE COMPANIES	70.25	0.25	79.38	51.56
EXXON	69.46	-1	75.63	58
FANNIN FEA	58.19	-1.25	66.19	41.25
FIRST CHICAGO NBD	89.69	-2.31	96.38	57.38
FIRST DATA	33.5	-1.06	45.44	25.69
FLEET	52	-0.38	53	35.63
FLUENT FNL.FLP	82.13	-1.5	90	60.38
FORD MOTOR	52	1	52	24.68
FRUEDEMAN	44.69	-0.81	49.94	31.83

□ أسعار الأسهم معقدة من شركة داتاستريم انترناتيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ للصحة من اعداد وتصميم الحياة. □ أسعار الأسهم هي أسعار الخلق السوق اسس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي أسعار الخلق اول من امس.



\* باحث من المغرب.





# جدل السلطة والاستضعاف في وعي المثقفين العرب أنفسهم هذه الايام

ومع ذلك، مع كل هذا الإساءة الشنيعة الذي تشهده به خطابات المثقفين العرب - وهي خطاب واحد أجد - تلجؤنا معارفة حادة في مقولهم، وفي تفرغهم إلى أنفسهم، فإن هو منصرفون إلى مديح النفس وبناء الاعتبار الذاتي، والتباهي بما جابهم به الله، والشعب، والأمة، والوطن، من رفعة في المقام وتوتير حال، تراهم تخاصمون إلى نقد عيب العبارة والمعنى للسلطان الذي يلقي القيس على رسائلهم، فيستضعفهم في الأرض كما استضعف النين من قبلهم والسلطان المقصود - هذا - هو سلطان الدولة والسياسة، وهكذا يرفضون العقائد مندين بسطوة أهل السلطان السياسي المنحلة إلى ممالكهم (= المعرفة)، وحقوقهم (= الرأي والتعبير)، ووطناتهم (الشوعية والنيوية)، لنجد أنفسهم - بمقتضى ذلك - أمام كيمياء غريبة، يختلط فيها شعور التفوق والتعالي بشعور الصغار والذعة، ويختلط فيها الملحة باليكارية، على نحو لا يتقنه إلا... المثقف العربي.

\* كاتب مغربي.

## أبعد من الخلاف على الزواج المدني في لبنان

علاقاته واختياراته بما يلائم مستلزمات سعته وبقية، وإنما، ما يتناقض تناقضاً صريحاً مع تصور التاريخ يجعله أساساً لقوانين أيدية مكتوبة لا حول معها ولا قوة ولا قدرة على الإخلاق بها أو الخروج عليها.

والخلاف على الزواج المدني هو ثانياً خلاف على الاعتراف بالآخر، الزوج، كآخر مختلف، وجو ما لا يزال يتناقض مع العقل العربي السائد حيث يفرض الآخر هو السمة المحيرة للخطاب السياسي والإيديولوجي والعقائدي، فلا يمكن القبول باختلاف في الحياة العائلية والزوجية في ظل المنطق الحادي المتسلط على كل مظاهر الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية وفي حين تصل المواجبة مع «الخلف» إلى حد التقاتل والتذابح، والخلاف على الزواج المدني هو رابعاً خلاف على بونية المرآة إلى أن تزل مواجبتها مساوئها مرفوضة ليس فقط في الحياة الزوجية بل في كل مرافق الحياة الاجتماعية والعملية والسياسية والفكرية والاسمية والتصميم في الحقوق والغير الاجتماعي ممارسات بوسية وأعراف متداولة ومعانة دالة للمرآة العربية.

والخلاف على الزواج المدني هو خامساً خلاف في الأساس على الاعتراف بالآخر المدني حيث الإنسان كائن مدني معترف به مدنياً خارج حدود طائفته أو مذهبه أو قبيلة أو جماعة، معترف به كموواطن، في وطن، وليس كعضو، في «أمة»، أي جماعة متمماة لا ذاتية فيها للأفراد ولا حقوق للهؤلاء خارج المنظومة القبلية أو الطائفية أو العشائرية.

والخلاف على الزواج المدني هو سادساً خلاف تاريخي فلسفي سياسي فوق كل الاعتبارات والذرائع التي اقتضت حبساً لرفضه، كيف ستمثل إلى الاعتراف بالزواج المدني بينما لم تعترف بعد بالإنسان المدني وبه المنهضة، والتفكير، وتصر على الاعتصام بالقرن الوسطي والتعلق ببارئها الملوكي، وما لم تلجأ إلى عصرنا وبف شجاعة أمام تحديثه وسلط علماً أنوار حداثته أن ترتقي ليس فقط إلى الزواج المدني بل إلى أي نظام مدني آخر وسنبقى جرجر وسنظل محنة تخلفنا، ننقلها من قرن إلى قرن، ونراهم هائلي وأسرى عقلية الفخوات وملوك الطوائف عاجزين عن أن تكون وطناً حقيقياً أو أن تكون «مواطينين، حقيقيين يملكون زمام مستقبلهم بأيديهم، حتى لا تتكرر أوبدا المواجهة العنيفة بين سيدني التحديث وصخرة إرثنا التاريخي الثقيلة.

\* كاتب لبناني

سائر المرجعيات المعهودة في عداد عالم الإمكان والنسبي، لا في عداد الواجب والطلق. وعلى مثاله، تتعاقب أفعال الإساءة الفقهية لدى مراتب المثقفين المهجوسين بتسمية العمران المدني على مقتضى حاجات الانجتماع، ومع أن هؤلاء لا يجري تعيين أو تعريف لوظائفهم على أساس من الإلزام البيني. شأن الأولين، إلا أن ذلك لا يسقط عنهم ما نعت به متخفوا الشرع من العلو في ادعاء احتياف القول الفضل في شؤون الدنيا والدين، أنهم جميعاً - وطنيون وقوميون واستراتيجيون وبيروقراطيون والديون - سبعة الحقيقة (= الاجتماعية في أقل حال)، وأهل «رسالة عظيمة، (الوحدة، والتضحية، والعدالة، والديموقراطية...)، وهم جميعاً من يدك مفتاح التاريخ، وصيغة التغيير والتقدم: دونهم - ودون دورهم الرسالي - لا يكون الناس أكثر من حقيقة فيزيائية لا تضيف إلى تراكم التاريخ إلا أرقاماً في رصيد الديموقراطية؛ إنهم - أيضاً - «ورثة الانبياء، دون تصريح، وهم من لا تحري سنن الاجتماع الإنساني بدون فتاواهم في شؤون الأمة، والشعب، والوطن، والطفة، هم المشرية بالتاريخ وقابله التي تعلم ما في الأرقام... الخ.

\* كرم حلو

■ من سوء حظ مشروع الزواج المدني في لبنان أن طرحه جاء ضد اتجاه الزمن العربي، وأن سبغته جرت عكس رواج التعصب والردة والماضوية، فلم يكن من الممكن الإبقاء إلى المضامين والأهداف التي يصوغها إليها هي حين تهيمن حالة من التراجع والتسربل والانكسار على كل مستويات الحالة الحضارية العربية.

كشك القانون وردود الفعل الهستيرية المضادة أن سؤال الحداثة الذي طرح بقوة منذ أواسط القرن الماضي لم يزل مطروحاً هو ذاته ويشكل آخر حدة وفي مواجهة تحديات أكبر وأعق. فالصحة التي أقارها قرار ما عرف بالتفصيلات العثمانية، لم يهدأ اعتراضها بعد في العقل العربي المعاصر، ولم ينته إلى الآن تلك الصراخ الذي تجر حوله، حتى أن إحدى الرسائل الصادرة حديثاً في أسباب انهيار السلطنة العثمانية وسقوطها تحمل قانون التفصيلات مسؤولة ذلك الانهيار والسقوط.

وفي «البوالة العثمانية، قراءة جديدة لعمال الحظاظ، ١٩٩٤، يقول قيس جواد الحزاني: «وما الهاوية في التاريخ العثماني الحديث سوى التفصيلات التي أعلنت اعتراف السلطانين نهائياً بشروط الاستسلام الحضاري للغرب، وبغضب المؤلف إلى أنه من المؤسف أننا لا نزال نرصد عبارات عن «الفكر المذهبي، ومحررة الإصلاح، والمصلحين، دون أن نتأكد من حدوث هذه النهضة وتلك الإصلاح بالفعل. هذه المحاكمة المستحقة للفكر النهضوي وحركة الإصلاح العربية تبين مدى الرفض الذي لا تزال تلاقيه كل محاولة لرفض القوانين الوضعية من المجال المدني والطائفي، لا يتضمن ذلك من معاني «الوطنية، والغربة، والمساواة القانونية، وبداخل عن الانتماء، والعضوية» إلى «الملة، والطائفة، والقبيلة».

لقد انتهى معارضو «التفصيلات العثمانية، التحديدية أواسط القرن الماضي إلى تكفير الصغر الأعظم وهو بالضبط ما انتهى إليه معارضو قانون الزواج المدني في لبنان، إذ لم يتردد بعض أمراء الطوائف والقبائل في حقيقته أبعد من خلاف في قانون الأحوال الشخصية، أنه أولاً خلاف على الإنسان ذاته، على وجوده وحريته وموقعه في التاريخ، جذوره في تاريخنا كله، شهداؤه على امتداد أزمنته وعصوره، من ابن رشد إلى عبد الرحمن الكواكبي وأسد الشياقي إلى فرج فودة ومهدي عامل وحسين مروة. فالزواج المدني يبدو من مسلة أن الإنسان قد بلغ من الرشد وهو سيد نفسه وأن في وسعه أن يقرر هو ذاته.

إلى المنطقة الكردية لانتقاء قادة الحزبين بالاستعجال في توقيع اتفاقية سياسية مع بغداد انطلاقاً من حقيقة أن صدام حسين باق من دون تغيير على رغم جهود واشنطن لإزاحته، وبالنسبة إلى المسألة الثانية فالواضح أن الأوساط الناصرية تعمل منذ فترة ليست بالقصيرة على استئصال انكساعات الاتفاق العسكري التركي - الإسرائيلي، للقول بخبر تركيا المتطامع على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والواضح أيضاً أنها تحاول جديداً استغلال أكراد العراق، خصوصاً جلال طالباني، للقيام بدور التصدي للخطر التركي، وتجلي ذلك بشكل واضح حين جرى إقناع الأخير في العام الماضي بالتعاون مع حزب أوجلان ضد تركيا.

واستطرداً لا يمكن الجدل في حقيقة أن تركيا تفتتح حقوق أكرادها بشكل فظ وأومستتها العسكرية الشوفينية تخوض ضدهم حرباً دموية تستدعي التنديد والإدانة، وهي تشكل انطلاقاً من تلك الحقائق خطراً محدقاً بأكرادها المحرومين من أبسط الحقوق الأساسية. لكن الواضح أن تلك البوالة المؤسسة على إيديولوجية قومية استغلالية، لا تصل بالنسبة لأكراد العراق سوى خطر ثانوي إذا جرت مقارنتها بالخطر الصدامي المحقق. بل ويمكن للأحزاب الكردية العراقية أن تجد طرقاً سلمية مؤاتية لحل مشكلاتها مع الدولة التركية، شريطة بالفرق التي تتخلفها الشعوب والتمسكات العربية معها.

أما إذا كان المقصود بذلك المخاطر تزايد عدد المواقع التركية ومقارنات الحزب التركيانية في أربيل (منطقة نفوذ بارزاني) في الشرق الغربي في حين تحاول حكومات عربية، في تصرف حسن، تطبيع وتطويع وتتركيز علاقاتها مع تلك الدول الشرق الأوسطية المهمة؛ ولماذا أفاعهم بالتفاخي من مخاطر صدام حسين؛ ولماذا دفعهم لمقاتلة دولة تخصص إحدى قواعدها الجوية لحمايتهم؛ وحتى إذا اتفقا على مساواة الاتفاق العسكري التركي - الإسرائيلي، فلا يبرر ذلك أقدام الأكراد عن الانقطاع عن تركيا في وقت تحرس فيه بوالة عربية قوية سسورية على طرح مبادرات ودعوات سلمية للتطبيع وتسوية المشكلات معهما؟

من دون شك، يمكن فهم الأسباب التي تدعو ببعض الأوساط العربية إلى التقليل من مخاطر صدام حسين، لكن ما لا يمكن فهمه هو إصرار بعض الأوساط على توطيد الأكراد واستخدامهم للوقوف في وجه مخاطر خارجية مزعومة واشغالهم عن الانتماء مع المعارضة الشوفينية في بناء عراق مدني من صدام حسين وسلوكياته العدوانية. فتركيا بالنسبة إلى أكراد العراق دولة كبيرة ومهمة في الشرق الأوسط وتمتلك معهم حدوداً تمتد لأكثر من ثلاثمائة كيلومتر. ما يعني أن الأكراد إذا أرادوا فعلاً أن يتحولوا إلى عنصر استقرار وسلام في الشرق الأوسط، فلا بد لهم من تجنب التدخل في صراعات مسلحة مع الدول المجاورة وفي دعم تركيا وإيران وسورية، وكل ذلك لا يعني البتة السكوت السياسي عما يلاقونه بنو جنيتهم في تركيا من أهوال.

وبعيداً من التفتتين اعلاه يمكن الإشارة إلى نقطة أخرى متعلقة بالية للعراق الدولة، فهي، وعلى رغم كونها تجري تحت اسم «الدور العربي - الكردي» إلا أنها في حقيقته لا تعو أن تكون دولة بين ممثلين لأحزاب واتجاهات حزبية وسياسية محدودة. ثم أن المشاركة الكردية فيها تتمثل في أشخاص اثبتت تجربة السنوات القليلة الماضية أن أكثرهم يتفق في الحد الأدنى من الإلزام بثقافة الحوار، بل أن بعضاً منهم وضع بنديته في الجنب لحين انتهاء الندوة، مع عزم أكيد للعودة إلى حوار البنات بمجرم أن ظا قدهاء أرض كرستان العراق، والأدهى أن هؤلاء اقتبوا مجرم الكايل عن إقامة حوار داخلي في ما بينهم بشكل طريف مهم، كيف يمكن التصديق بأنهم قانونيون على إدارة حوار مشترك مع طرف ثالث؟

أما المحاورون الناصريون، فقدموا أكوداً عجزاً مشابهة قبل سنوات حين تداعوا بصوت واحد لرفض إضافة عاصمتهم ندوة تعلقت بجوار العراق والقبائل، وكانت حججهم المخلتة أن الندوة تودح ضمن مواشيهما المخطئة موضوع اقتطاع مصر، المعلوم أن رئيس مركز ابن خلدون المصري سعد الدين إبراهيم اضطر على إثر ذلك الرفض إلى نقل موقع ندوته إلى قبرص، فكيف إذن يمكن التوفيق بصدقية هؤلاء في إدارة حوار ناجح مع الأكراد؟ وخلاصة القول أن الندوة تعقد، لكن لا يكون أنها تكون ندوة يتحاور خلالها طرشان. أما الناحية الوحيد قد يكون صدام حسين... وذلك في الواقع قيمة مضافة لا تدعو إلا إلى السخرية.

\* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

## عبدالإله بلقزير \*

■ في كل مناسبة - ومن دون مناسبة - لا يفتك المثقف العربي عن تكرار لأزمة رتبية بابت مرفقة من قرط الترداد؛ انطواء فعله الثقافي (أو الفكري) على «دور عظيم» في المجتمع والتاريخ؛ يذهب بعض تلك الدور حدوداً يتقدس فيها أو يكاد، فيما يقتفي أكثرهم تواضعاً بشرف تقلد مهمة «التطوير» قد يمشق قليل منهم سلاح النقد، غير أنه إن يعمل معول تلك النقد في كل المؤسسات والسلطة فيأتي على نهاها وتناقصها بالتحطيم، يكاد لا يلتفت إلى سلطته (= المعرفة)، ولا يلقى بالاً إلى مخزونه من الأفكار والبدايات والمقدمات، محسراً نفسه - بذلك - من ثقل الشعور باستواء سلطته (المعرفية) مع سائر السلط التي تغترش النقد والتفتك، وثانياً بها (= نفسه) عن حمل عهده النظر بين الفحص والمراجعة لموضوع هو - هو - ذاته!

في ذلك يستوي سائر أصناف المثقفين: على تفاوت في

الحوار العربي - الكردي في القلعة

## حوار طرشان... والمتحدث من وراء الستار صدام حسين

سامي شورش \*

■ يعقد في القاهرة يوم ٣ حزيران (يونيو) لقاء حوار حول الخلافة العربية - الكردية وكيفية تطويرها وتعزيرها، يحضره ممثلون عن الحزبين الكرديين العراقيين، بارزاني وطالباني. وعدد من المثقفين المصريين ممن يلتصقون إلى تجمعات وأحزاب في ملفها الناصريون.

إبتداءً، يمكن التشديد على أن الحوار في حد ذاته فكرة جيدة وطريقة مثالية لخلق التفاهم والتفاعل الإيجابي بين الأفراد أو الجماعات أو الشعوب، خصوصاً إذا كان المقصود منه تنشيط التعاون الثقافي والحضاري وحل المشكلات وفتح آفاق جديدة لبناء مجتمعات مدنية متضامنة.

ويمكن التشديد أيضاً على أن العلاقات العربية - الكردية تعاني بالفعل من شروخ عميقة احتجتها ممارسات نظام صدام حسين طوال العقدين الماضيين، وأن ردم تلك الشروخ أصبح يتطلب إقامة أكثر من ندوة وحلقة حوار.

لكن المشكلة في اللقاء أن اغراضه لا تمت إلى كل ذلك بصله، بل كل ما يريد تحقيقه هو نقطتان واضحتان: الأولى، حث الأكراد على تسريح معادلتهم مع بغداد بغية التوصل إلى اتفاق بين الطرفين يقضي إلى تخلي أمريكا عن صهيائهم من جهة، وإلى تهينة مقدمات تمهيدية للإبحاء بأن النظام العراقي ينهمك بالفعل في تحقيق القرار ٦٨٨ الخاص بحقوق الإنسان في العراق من جهة أخرى. والثانية، تاجيح مخاوف الأكراد من تور تركيا في المنطقة. ما يمكن أن يجر إلى أفاعهم بتحويل انتباههم من مخاطر نظام الرئيس صدام حسين إلى مخاطر الدولة التركية.

ولواقع أن التفتتين اعلاه تفسران رغبة القائمين على اللقاء في تحديد المشاركة الكردية بقائمتين تعذر سلفاً وتقتصران على عشرة أشخاص لكل منهما ترشحهما قيادات الحزبين. أما المشاركة المصرية فتجري على أساس تحديدات تقوم بها التجمعات الناصرية، إضافة إلى عدد محدود من العراقيين يرعى إلى اختيارهم كونه من مداة الانفتاح على النظام في بغداد.

بالنسبة إلى الغرض الأول يمكن الإشارة إلى أن الاجتاه القومي الناصري خصوصاً في اوساط المعارضة المصرية، أصبح يؤكد منذ مدة ليست بالقصيرة على أن العراق يتعرض إلى مؤامرة امريكية - اسرائيلية تستهدف تفكيته والتئيل من شيعه عبر فرض عقوبات دولية على نظامه السياسي الحاكم. وأن امريكا، ومن ورائها اسرائيل تحاول استمثار الورقة الكردية لإذابة العراق والتئيل من دوره العربي، واستئثار إلى إبيات تلك الأحزاب فإن الواجب القومي أصبح يحتم على كل الدول العربية، بما فيها تلك التي أكتوت بنار صدام حسين كالكويت، أن تسارع إلى تطبيع علاقاتها مع بغداد والعمل على اعانتها إلى موقعها الطبيعي ضمن الساحة القومية العربية، من دون مراعاة الموقف الدولي الناشئ عن احتلال الكويت والقرارت الدولية المتعلقة بذلك.

تلك النغمة ليست جديدة ولا علاقة لها بالحساسية المفرطة التي أصبح عليها الموقف العربي بعد التشديد الإسرائيلي حيال عملية السلام منذ وصول اليكود إلى الحكم. وهي الحساسية التي يستخدمها البعض ومنهم رؤسا منظمو ندوة القاهرة، لتدمير مطالبتهن بمساعدة صدام حسين وإعادة تأهيله انطلاقاً من اهميته في إعادة التوازن إلى ميزان الصراع العربي - الاسرائيلي.

وأخيراً في الفترة الأخيرة يحاولون إقناع الشعب العراقي نفسه، بغيره وأكراده، بتلك الطروحات. فقبل فترة ليست بعيدة، مارسوا ما في جعبتهم من ضغوط لإقناع أفراد وتجمعات عراقية معارضة معينة للتوجه نحو التصالح مع نظام صدام حسين، بل والخاب إلى بغداد طلباً لذلك. كما شرعوا بشججهم الأكراد العراقيين على تسليان الماضي وإعادة جسور التفاهم مع حكومتهم التي اقتطعت مرارة حلجية والأثقال. وكان آخرهم المتعلق بتطبيع ندوة محددة يحضرها ممثلون عن الحكومة العراقية أو حزب البعث العراقي مع ممثلين من أحزاب كردية وناصرية، آخر الإشارات، إلى تلك الخصوص. وعلى رغم أن الحكومة العراقية رفضت الخضوع لهذا أنها ظلت تشارك المقترح انطلاقاً من قناعتها أن الأكراد في الندوة سيكونون في «أيد امينة» ما دام الغرض هو اقتناعهم بالتصالح معها. وما يستدعي الانتباه أن الأوساط الناصرية ما فتئت تكرر على مسامع اليهم هو الصراخ عن صدام حسين وتفضيل ذلك على التفتين بمعاضة امريكية وغربية يمكن أن تدلّ في أي لحظة، فالصراع المحتدم بين المجتمع الدولي والتفاهم العراقي لا يمكن أن ينتهي، في خطر تلك الأوساط، إلا بـ «انقصار» صدام حسين. وكانت بغداد نفسها التجأت إلى خطوة مشابهة، قبل ما يقرب من شهرين، حين أفتحت موسيقي برنيسل بسفيرها في العراق.

## الإعدام باسم القانون الجرد ودولته... أو القتل ثاراً للأهل

وضاح شرارة \*

■ أوجب اقتصاص العدالة «المحدثة» من القاتل التستر على قتله، أو إعدامه، شتقاً كان إعدامه أو رمياً بالرصاص أو تسميماً ببناء يسري في الدم أو صبغاً بالبخار الكهربائي. ويغضي التستر على فعل الإعدام، أي على استئلال الحياة من المدا، حجباً عن أنظار عامة الناس، وعن تفحص من لا يشاركون في إجراء الحكم القضائي وإفناؤه. فينبغي، على هذا، أن يقتصر القتل القانوني على غصير قليل الإحصاء والدولة، ولا يؤدي غير محسب إقفاذ الحكم الجرد في حياة مجرمة، من طريق آلة أو أداة تضاهي الحكم والحشية تجريداً وضعف إبداع.

ويرتّب الاستتار، أو الخفاء، على منزلة القصاص والقانون (الحق) الجزائين من القضية القضيية على قول أهل المحاكم. فالقصاص والقانون الجزائيان، في طورهما الذي ابتداه منذ نحو قرنين، يصدران عن «عقل حقوقي يحكم قواعد شكلية وصورية في ما يقضي فيه، ولا يحكم إلى معيار غير معيار التماسك والتناسب المنطقيين، فينبغي للقضية، أي للأحكام، أن «تقول» الحق المحض، وأن تخلص إلى ما كان خصل إلى القانون الجرد، أو قبض لهذا القانون أن ينطق بلسانه هو ويستغني عن لسن القاضي، أو القضاة، أو هيئة المحلفين.

■ فشل هذا القضاء وحده، على زعم العقل الحقوقي للقضية، أي للأحكام، أن «يقضي» في الحياة والموث، أو يقضي في الحرية والسجن، وفي التعويض والتعزير... من غير أن يجوز عليه مهمة الهوى أو تهمة المصلحة. ولا يستقيم مثل هذا القضاء إلا بدولة مركزية بيروقراطية، توصف كذلك بالقانونية والعقلانية، اقتصرت عملانيتها على الوسائل أم تخطتها إلى الغايات.

فتعده الدولة المركزية البيروقراطية، غداة انتصارها على عدالة الجماعات والعصبية وعلى قوانين «الكناش» وقبيلها المادي والعيني، إلى اقتراع المجرم الممدان من مجتمعته، ومن أهواء هذا المجتمع وعصبية، فتجده من كل روابطه وأوصافه، وتتصدد لإحقيقه ما فعل وجراً ما فعل، قرأ مجرماً، حراً وسرياً وعارفاً (بالقانون)، وصاحب تبعة.

أما في فجر اليوم اللامع عشر من أيار (مايو) ١٩٩٨، إذ أنفج جلال المشقة، بساحة بلدة طبرجا اللبنانية الكسروانية، حكم الإعدام في وسام ثابت عيسى وحسن ندى أبو جليل، وهما بدنا بقتل شربل سليم وماري الم قبل نحو ثلاثة أعوام، فمن التمسير إلى القضاء أراد التجديس وسعى فيه، فالنتج جرى على اللا، وفي ضوء المصالح الكهرمائية للاملة إلى المصفرة، وجر التهمة سافرون إلى المشقة، وكانا عربيين والوجهين والرقعتين، وتنبيا وانتفضا على مرأى من الناس قبل أن يسكتا.

وتعده القضاء شتق المدانين بين أهل الضحيين، وعلى مقربة من مكان القتل، والقتلان غريبان، أهل أولاد (اللاتان من البقاع) وبنياً، عن أهل القتيلين وبنهما وبنهما، فكان الشفق العلني بمنزلة تعويض أهل القتيلين قتلبيهم وإطفاء نارهم وتزويد حرقهم.

والهم أهل القتيلين الشفق العلني على الهدية والهبة، وشبوا الهدية إلى راس السلطة التنفيذية، أو أحد رؤسها، فتهوا بيمينه، وأكبوا قوته وحزمه، ولم ينسوا الإعدام إلى القضاء والحق المجريين، ولا إلى الدولة. وكذلك فعل أهل القتيلين، فاشتتق بساحة البلدة، وعلى مرأى من الجمهور، أوله الألمان، أهل المقتولين وأهل القاتلين، فعلاً مبادونية، وقريبة على قوة السلطة (السلطان) وشدة وطائها، ولم يؤدوا جراً تبعة ينبغي أن يتحملها القاتلان، ولا يجوز أن لا يتحملها جراً ما فعلاً وأراداً وعلماً.

\* كاتب لبناني.

## ذاكرة القرن العشرين

## ٢٨ أيار (مايو) ١٩١٥ ملك سايكس يتأرجح بين الدولة العربية ومصالح الحلفاء

■ كان مارك سايكس في السادسة والثلاثين من عمره، في شهر أيار (مايو) من العام ١٩١٥، حين وجد نفسه وسط دوامة من المطالب السياسية والأفكار الدولية والتقارير واللقاءات والأفكار والأفكار المضادة، وكان بدأ رحلة ستكون الأهم في مساره الجيولوماسي، لأنها رحلة كان الهدف منها أن تؤدي إلى تحديد نهائي لسياسة الحكومة البريطانية في منطقة الشرق الأوسط. فانه تلك الرحلة يومياً إلى تركيا الأسورية، إلى المناطق العربية التي اللها، وفي كل مكان كان يصل إليه كان ينك على دراسة الأوضاع ويقارن المطالب المختلفة ويفكر ملياً، ويتصل بحكومته، ويقابل الشخصيات المحلية، والحلفاء الفرنسيين والروس. وهذا كله قتاده يوم ٢٨ أيار من ذلك

العام، وكانت الحرب العالمية الأولى لا تزال في بداياتها، والامبراطورية العثمانية لا تزال في قوتها، قاده لن يصرح، وبشكل بدأ يومها أنه رسمي ويكاد يعبر عن رأي الحكومة البريطانية، بأن المطلوب الآن هو العمل على إنشاء دولة عربية.

كان تصريح سايكس المهم هذا، والذي اعتبره الكثيرون من رجالات السياسة والذكي العرب ومن بينهم محمد رشيد رضا، بمثابة وعد بريطاني رسمي، كان حصيلة للمحادثات «النهائية» التي أجراها سايكس مع السلطات المصرية في القاهرة، تلك السلطات التي «اقنعت»ه، كما سوف يقال بالفحليات السلمية لضرورة إقامة تلك الدولة بعد زوال الحكم العثماني من المنطقة العربية.

■ كان مارك سايكس في ذلك الحين ديبلوماسياً شاباً ذا سمعة جيدة، وكان عرف قبل ذلك بخوضه حرب البوير في جنوب أفريقيا، ثم بكونه السكرتير الشخصي في العامين ١٩٠٤ - ١٩٠٥ لجورج ويندهام، المندوب السامي البريطاني في أيرلندا. وبعد ذلك المنصب تفرغ سايكس سنوات عدة قام خلالها برحلات في تركيا ووسط آسيا وبعض أنحاء الشرق الأوسط العربي والبلقان. ظاهراً تجول بوصفه مستشاراً، وهو ضمن ذلك الإطوار وضع بالفعل كتابين أولهما عن رحلته في خمسة أقاليم تركية والثاني بعنوان «آخر أرب الخلفة» (١٩١٥). كان هذا ظاهراً، أما في الواقع فإن سايكس كان يقوم بجولاته لمصلحة وزارة

الخارجية البريطانية منبداً الطريق لعدو بريطانيا على يدته لها في المنطقة. وذلك للتعاضد من الإمبات التي كان يتنافس على القيام بها رجب بريطانيا في الهند وروسيا في منطقة الجزيرة العربية.

كانت نظرة سايكس في ذلك الحين - كما سيقول لاحقاً في سفراته، ولأن كان في ٢٨ أيار ١٩١٥ وقف إلى جانب فكرة إقامة الدولة العربية فيما هذا - من قبل الاستعجاب الذي أعانته الحاجات الألفة لريجات ساكنا. وصر هذا الإطوار البريطاني أيضاً لن يلبث مارك سايكس، بعد أيام قليلة من تصريحه الشهير ذلك، أن قال للفرنسيون الذين اجتمع بهم ضمن إطار جولته تفديها، بأنه سوف يأخذ في حسيته عند وضع تقريره النهائي، مصالح فرنسا وبريطانيا المشتركة في المنطقة.

ولرائس لورانس العرب - نكس الذي كان يراقب، عن كتب تصورات وتصريحات سايكس بيكو، أبدي سروره عند تصريحات هذا الأخير المتعلقة بإقامة الدولة العربية، لكنه ما لبث بعد أيام أن أبدي ارتعاجاً أزاه ما طرأ من تغير على موقفه، ثم عاد وأبدي ارتعاجه مرة أخرى بأسابيع، وكانت المناسبة هذه المرة لقاء مارك سايكس شخصياً مع صديقه ومسلية سورية، أكد أمامها أن حكومته عازمة على أن ترضي السكان العرب وعلى المساهمة الأساسية في إنشاء الدولة العربية.

والحقيقة أن تأرجحات السيد سايكس هذه سوف تستمر عاماً بأكمله، لأن الحقيقة كانت

في مكان آخر تماماً إذ في الوقت كان سايكس يخوض مع الجيولوماسي الفرنسي جورج بيكو، ودائماً بناء على ما جمعه من معلومات ومواقف، مغاضات صيرة سرية وهامة، في التي انتهت يوم ٩ أيار من العام التالي (١٩١٦) إلى التوقيع على نكت «اتفاضة الشهيرة» التي كانت تضم، أولاً الذين الإنجليز، وكان يفترض بها أن تظل ملي الكتان نواً أن الفترة الروسية ناجت الناس جميعاً، وتولي تروتسكي، حين ما نوله، أسر الكشت عنها ما أثار عتق العرب، بين آخرين.

في العام ١٩١٥، كان تصر يك وصوح: «- على أن تحصل روسيا على الأقاليم الأرمينية في سيطرتها على بعض الأراضي وفرنسا على مناطق سوريا وفرنسا على مناطق سورية». وكانت فرنسا على سيطرتها على بعض الأراضي وفرنسا على مناطق سورية. وكانت فرنسا على سيطرتها على بعض الأراضي وفرنسا على مناطق سورية.

وكان هذا، كما نعرف، القاعدة الأساسية للانتداب التي قسده المنطقة بعد ذلك بين البريطانيين والفرنسيين، علماً بأن الروس فقدوا



المعاهدة أو الاتفاقية كما تقول لبدة عنه في الموسوعة البريطانية، على الأقل (في المصدرة ١٩١٥) سايكس يعنلي حصاناً في جبال العراق

ابراهيم العريس



يحدث كل ليلة لليلي العثمان:

## قصص تفتقد السيادة النثرية للكتابة

بيروت - حسن بن حمزة

تعود معظم قصص ليلى العثمان في مجموعتها الأخيرة يحدث كل ليلة، إلى ذات نسوية تقوم بتوثيق الراوي أو الراوية - المشارك. وبالتالي تبدو القصص خاضعة للغرض التاريخي، ويمكن وصفها بطريقة في النظر إلى الصالح، وأسلوباً في استرجاع مواءة ووقائعه إلى جيلنا، إذ غالباً ما تندرج هذه القصص في منطق نصي عناصر جازمة أو شبه جازمة لا تحتاج إلى فحص أو اكتشاف في تدجّل في صوغ مناخ القصة وعصبيتها وعبارتها.

ما يمكن قوله، هذا هو السؤال عن مساحة للثمن المفترض للقصص. وفي صيغة أخرى، أين يمكن المقارنات أن يعثر على بؤرة القصص وسرديتها، إذا وضعنا جانباً الحوار الذي يرد فيها والقطع التي تسبقها والتي تليه (الذي غالباً ما يكون مسوقاً بفترة نشر وجهه نظر المخطّط أو المخطط، وهي طريقة تعسّف نمو القصة بمعناها النصي وتغيّب قلبها الكتابي). فإذا كان السياق السردي يقوم على هذه الصيغة التي تدّعي لها معظم القصص، فإن السر، حينئذٍ، لا يبدو كونه تاليفاً وإنشاء نقول لغيره، فلا نجد في مثل هذه القصص تلياً على الكتابة أولاً، ولا على القصة في سياتها النثرية والسردية، بل نعثر على مفصلات وأوليات واستعدادات تأليفية تصنع لأي قصة (بالمعنى الدارج للكلمة). أنها تمثل نوعاً من ورشة تنتج بضاعة واحدة بمواد متشابهة.

والحال، إن القصة بحسب هذه الصيغة، لا

## شمس صغيرة

محمود الرماوي

كنت بعد جد صغير. أقصد مع أصحابي حقلًا قريباً من البيت، أصحاب لا يخافون بعضهم بعضاً، فاختارهم الجيرة والقرابة ومصادفات الألفة.

في عودتي من حقل القرية وكان يسرى حاكورة، وفي مسمي آخر: الدريجة، إذ كان على اتساع المنبسث أشبه بدرجة واحدة قبل الانحدار إلى وادٍ عظيم. في عودتي كنت أتفرج قليلاً عن نصيصة أمي، فلا أعود قبل الغروب بقليل، بل بعد الغروب بقليل. كانت أمي طال عمرها متسامحة معي، أعزيتي مقبولة وتذوي مفضولة. وبغلة هذه الأيام، وهذه السن، كنت أخاطبها: قليل من هذا، يساري قليلاً من ذلك، إن، في وقت مبكر، قبل البضاعة والسيار، في العمر الأولى الضبابي عشت تجربة لا أنساها، وتكاد تكون تجربة جميلة خالصة. أجل جميلة، لم أزل وأكثرت بطاها وجدي، بمفردي دون شريك، ومع ذلك لا أتري في اعتبارها تجربة غير قابلة للتكرار، وتركت في نفسي أثراً لا يمضي. وألان، إذ كنت في سخرة الكولة، وأنا استعيد تلك الأيام، فذوي أجني: أقول: إن الولد الصغير الذي كنت، كان يتفرج على... قلب كبير، بالطبع لا يروني هذا الوصف: قلب كبير، وليس من عاداتي بعد اللجوء إلى التبعيض، ولكن ما الحل، إذا كانت ضرورية السرد تقتضي ذلك، ولا حلة لهذا الوصف يشاعر الطفل والرحمة أو الغفران وما يشاكل ذلك من صفات أصحاب القلوب

... إنني أمرأ جد مختلف في أسياسات الحياة، حيث كنت أقضي الشهور الثلاثة العطلة المدرسية في القرية ومع العائلة، في تلك الأسابيع كان يطير لي أشبه غروب الشمس، وكثيراً ما شهدت بزوغها أيضاً، حين كنت أخرج مصدراً بجوئي لأي شيء الذي يقع أمامها على دين أخوتي لتخرج قبل الفجر ناحية الخلاء إلى ساحة لا تقل عن خمسة كيلو مترات، كي تعود غائبة بسنتين مملوكتين بالثبات الجديد الذي يوشق من نبات البرسيم، ونباتات تشربها، وبشيء من المعرفة، بعضها يوضع في ديب، وبعضها يلقى ويشرب لدواء صيد، وبعضها لتطهير رائحة الماء أو الطماطم وإزالة قوّة إيريقي للاء الفخاري، وبعضها لتطهير الأواني، كانت الطرق ضيقة، ومملوكة، مفعمة بالشوك والصجارة وورث الأبقار والخيل، شديدة العورة، وكانت جنتي، مليء قليلة الكلام، وكما سمي تلك الرحلة «سراجه» يتسكن السنين. وكان ينبغي علينا أن نعود بعد أقل من ساعتين قبل أن يستيقظ التانومين.

مع وصولنا إلى الهدف، إلى الحقل الخاص بالعائلة ويسمي «الزرق» والذي لا تقص على سواه من القرية علامات حموية، كانت الشمس تشرق على حبات الندى وعلى التراب، وعلى ثمار التين والعنب وعلى الصخور التي تبدو مبللة. شيء يشرق في قلبي حينئذٍ ويهتف لي أن أخرج. ولم أكن أفرح سوى للشمس التي يسفل إلى أوصالي، فيما تتحدث وتتصنّب أشجار الزيتون الصفحة والكثيفة التي تحول بيني وبين تحديد الجهة الشرقية التي تبرز منها الأشعة الأولى. وكنت أخاف ذلك الأسراع الهائل، والانتفاخ الذي لا تؤنسه أصوات بشرية. أترك في التقاطعات التي الناضجة، مسانداً تلك الصلبة أو قليلة الطراوة غير الناضجة. مخافة أن تكون يدي بالسائل اللين الذي يرد العين. أما طريق العودة فقد كان أقل مشقة. ساعدتني إلى البيت الدافئ، قبل أن يستيقظوا وقد شاركت جدارية في أداء المهمة الصعبة المأمولة، وعدت حاملاً سلة ثقيلة ولا أتحدث مع جنتي في الطريق سوى عن الراحة والتسليم ومثل المسافة أو قصرها ومعنى نضل. في حين كان يزداد عدد الناس الذين تصادفهم في طريق العودة، خلافاً لطريق الذهاب الخالية.

## مازق نقدي

لم يستطع النقد البنيوي الحديث إلغاء المدارس النقدية التي سبقته ومهدت له ربما ولم يستطع أيضاً أن يخرج إلى القراء العامين الذي دأبوا على قراءة النقد التاريخي وسواه. فهو غداً منذ انطلاقته صنيعة أكاديمية صرفة وما برح أسير هذه الصفة ولم تكن شهرته التي راجت في الأوساط الأدبية من تحفي حدود الأكاديمية. عجز هذا النقد العلمي (والرصين جداً) عن مخاطبة القراء وعن التأثير في ذائقتهم الأدبية وعن توجيه ثقافتهم النقدية. فهم اعتادوا أن يقرأوا نقداً يساعد على فهم التخصص الأدبي التي بين أيديهم ويضيء أساليب السيل إلى إدراك أسرار تلك النصوص وأسرار مؤلفيها. بيد النقد في نظره عملاً ضرورياً يرتكز إلى إله القراء الأدب لقراءة معرفية واضحة، وليس من المستحسن ألا يميل هؤلاء القراء إلى النقد البنيوي وما تفرع منه من نظريات ومذاهب فهم شعروا أنهم في حاجة إلى ما يضيء لهم أولاً هذه النصوص النقدية ويقلل لهم رموزها الملفة ليلهموها تالياً مقارنة أصحابها للأعمال الأدبية المألوفة. وإذا كان النقد في الأصل إضاعة للنص الأدبي وشرحه لا فإن النقد البنيوي بات في نظر هؤلاء يحتاج إلى نص نقدي يضيئه أولاً لتظهر مقاربه النقدية بوضوح.

الألا النقد البنيوي ليس مسؤولاً عن انحصار قرائه وعن انحصاره داخل الشريحة الأكاديمية فهو استحال على علم اللغة والأدب وأضحى يحتاج إلى تخصص عميق ودقيق ولم يعد في مقدور هؤلاء الأدباء أن يقرأوه مثقماً اعتادوا أن يقرأوا النقد الأدبي بلغة وممتعة. وقد أصبح هذا النقد تخوياً جداً بعدما انصرف إلى عيشة النص وعيشة المنهج وبعدم الاستيعاب إذ اعتار آخر يأتي من خارج النص المكتفي بذاته. وكان لا بد لهذا النقد من أن يطور بسرعة في وصفه علم من علوم اللغة والأدب وكان لا بد أيضاً من أن يعجز بعض المتخصصين عن اللحاق به. ونظراً إلى جفافه وجنيته الفسيفسائية تخطى عن النصوص مؤثرين أما المدارس الأخرى الأقل صرامة وأما منطلقات الأولى ومبادئ العامة. ولا غربة أن يصبح بعض اللغويين البنيويين الكبار مفكرين أو كتاباً أو نقاداً عابرين، وليست العجوبة المتصورة، للسياسة الأدبية إلى الساحة النقدية في أوروبا اليوم إلا خبير دليل على إصرار المؤلفين والقراء معاً على ممتعة القراء النقدية. ويكفي أن يرمد عدد السير الأدبية التي تصدر في حين إلى حين في فرنسا مثلاً ليتوضح المازق الذي يخفي في النقد الحديث ولا سيما النقد البنيوي.

لا يستهجن أحد صرخة الناقد البنيوي ترفقاً توديعاً في مطلع كتابه «مقد النقد» وصفاً من الفرنسيين لا يقرأون ويعترف الفرنسيون أن النقد البنيوي ما عاد يهم إلا ألبية نادرة من الطلاب ويصنع للتخصص. وإذا كانت الساحة الأدبية الفرنسية التي تعتبر بحق من أهم الاختبارات الأدبية في العالم تضيق بهذا النقد فما حال البلدان الأخرى التي لم تستع بما تمتع به فرنسا من تاريخ أدبي جليل؟ ثم ماذا لو تحدثنا عن التيارات البنيوية في النقد العربي المعاصر وفي ما زالت أسيرة مرجعيتها الغربية عاجزة عن تأصيل هذا النقد عربياً وعن تجديده في الذاكرة الأدبية؟ إلا أن هذا التساؤل لا ينبغي طبعاً أهمية بعض التجارب النقدية العربية التي تبرز هنا وهناك وهي في جميعها عموماً لم تخرج عن الحصار الأكاديمي المضروب حولها لتتخطى قراء الأدب والنقد. على أن سائر النقد البنيوي العربي لا يختلف بدوره عن مازق هذا النقد في الصالح بل هو أشد تاركا ومعمورة.

يقول للناقد البنيويون أن يقولوا في أبحاثهم العلمية حتى تصبح تلك الأبحاث موصفاً ملغزة وصعبة جداً وملفة أمام القراء غير المتخصصين. لكن يقول أيضاً للقراء، قراء الأدب والنقد أن يتفادوا من هذا النقد الضيق وغير اللطوف وأن يبتعدوا عن نصوص نقدية تتجهم لهم من اللغة ما تتيح أمامهم من المعرفة.

عبد وازن

## مدارات

## يكتبها

## أدوينيس

## نضال للحصول على منفي

خمسون سنة مرت على قيام إسرائيل: خمسون سنة من الشتات الفلسطيني، خمسون سنة من التدهور العربي، نمت الليلة الماضية راجياً أن تكون إحصاءياً صورياً جميلة عن المستقبل العربي، غير أنني لم أحظ إلا بالكرابيس. وكأ استيقظت أنكتيت على الواقع أستأنس به، واعتذر منه، وأضمره وأناجي.

والفارقة في أنني لا أعرف كيف تنجرت فجأة في نفسي رغبة طاعية: أن أجمع أيامي في سجن ضيق، وأشد عليها الخناق، لئلا تهرب وتجهز في جيش يكسح فضاء أحلامي.

«مخرج» لا مخرج: كيف نهدي بهاتين العبارتين المعلقين حيث لا توجد أبواب، أصلاً؟

كل شيء يمكن تقليده إلا الحرية. إن ستقيم اللغة العربية نفسها، إلا إذا مارس العربي الحرية كانها حرف آخر في أجبديتها.

يؤمنون على كل شيء: لم يمشي كمن يتخرون الأسس التي يجلسون عليها.

هل بالحق القطوع يرتفع، حقاً، رأس العدالة؟

رُبعت «الفكرة» أو «المقيدة» في المجتمع العربي، طول النصف الأخير من هذا القرن إلى مستوي «الطلي»، بل أن معظمنا «وكنا» كما نُوتِر الممتلكات والأموال. هكذا أمضينا هذه الفترة الطويلة من التخريف الكونية الهائلة، لا في قلق المعرفة والبحث لإغناء أفكارنا ومفاهيمنا، ولا في تعديلاً في ضوء الحياة والواقع والتجارب، وإنما أمضيناها، على العكس، في ترسيخها وتحنيطها. والويل لمن كان يعلق نافذة هذا التحنيط كان يرى جميع الألسنة، يميناً ويساراً، جازمة للتشهير به.

لقد عشنا هذه الفترة، ولا نزال، مُطوّنين بالمواعيد، من كل نوع.

لا يزال «الملاك» أو «مرزقه» يتولى مهمة «التفقيش» ومهمة «المحقق» في جميع أنواع «محاکم التفقيش» في ثقافتنا العربية.

الأولياء لمحقاقهم المطلق: قدروهم، كل يوم، هذه الحقائق ذاتها.

الحقائق المطلق الثابتة هي نفسها التي تحول اللغة إلى لغو؟

ما أكبر جهل: إنه يسع السماء والأرض.

لا تطلب السجدة من الرّيح قريباً حركت عليك غيرة الغبار.

(غزاة/قرطبة ٥ أيار/مايو ١٩٩٨)

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تتسارع، تتقدم نحوني إلى صدر، فينتقل لها قلبي من قفائه، ويسع لها المكان كله، وفيما أنا مخمخ العينين تتيب هناك بقوة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراف بين حناياي.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الحصار لني راحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تخفي تبعاً، فيما تبيت أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتلألأ شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. وفيما عن يوم أدرك أن مضاربي لا محل لها، فاشتمس لا تنطفئ، مثل النار، ولا تعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لأخفي من أن تكون الشمس على وشك أن تفرق وتوت...؟ من أن يكون الليل يخشاً قادراً على أن يشرع الشمس ويكتفها لم تكن وأعرف أنه كانت تتأنيب الرغبة في أن أركض نحوها لأرورها، طالما أنها باتت صغيرة بجم كروي، وطالما أن لها هذا اللون الفاتح، وما تحت لا أستشعر لها لها ولا سخونة حارة بخيران الربيع.

أنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريني غرب راء الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطير لنا تسبيته منذ تلك الأيام وقبلها ويعودا بحر يما. أجل كان يتلألأ في السحابة إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما ترفت قليلاً بعد الغروب، فليس فليس مركبات مضية

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تتسارع، تتقدم نحوني إلى صدر، فينتقل لها قلبي من قفائه، ويسع لها المكان كله، وفيما أنا مخمخ العينين تتيب هناك بقوة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراف بين حناياي.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الحصار لني راحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تخفي تبعاً، فيما تبيت أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتلألأ شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. وفيما عن يوم أدرك أن مضاربي لا محل لها، فاشتمس لا تنطفئ، مثل النار، ولا تعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لأخفي من أن تكون الشمس على وشك أن تفرق وتوت...؟ من أن يكون الليل يخشاً قادراً على أن يشرع الشمس ويكتفها لم تكن وأعرف أنه كانت تتأنيب الرغبة في أن أركض نحوها لأرورها، طالما أنها باتت صغيرة بجم كروي، وطالما أن لها هذا اللون الفاتح، وما تحت لا أستشعر لها لها ولا سخونة حارة بخيران الربيع.

أنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريني غرب راء الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطير لنا تسبيته منذ تلك الأيام وقبلها ويعودا بحر يما. أجل كان يتلألأ في السحابة إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما ترفت قليلاً بعد الغروب، فليس فليس مركبات مضية

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تتسارع، تتقدم نحوني إلى صدر، فينتقل لها قلبي من قفائه، ويسع لها المكان كله، وفيما أنا مخمخ العينين تتيب هناك بقوة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراف بين حناياي.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الحصار لني راحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تخفي تبعاً، فيما تبيت أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتلألأ شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. وفيما عن يوم أدرك أن مضاربي لا محل لها، فاشتمس لا تنطفئ، مثل النار، ولا تعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لأخفي من أن تكون الشمس على وشك أن تفرق وتوت...؟ من أن يكون الليل يخشاً قادراً على أن يشرع الشمس ويكتفها لم تكن وأعرف أنه كانت تتأنيب الرغبة في أن أركض نحوها لأرورها، طالما أنها باتت صغيرة بجم كروي، وطالما أن لها هذا اللون الفاتح، وما تحت لا أستشعر لها لها ولا سخونة حارة بخيران الربيع.

أنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريني غرب راء الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطير لنا تسبيته منذ تلك الأيام وقبلها ويعودا بحر يما. أجل كان يتلألأ في السحابة إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما ترفت قليلاً بعد الغروب، فليس فليس مركبات مضية

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تتسارع، تتقدم نحوني إلى صدر، فينتقل لها قلبي من قفائه، ويسع لها المكان كله، وفيما أنا مخمخ العينين تتيب هناك بقوة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراف بين حناياي.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الحصار لني راحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تخفي تبعاً، فيما تبيت أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتلألأ شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. وفيما عن يوم أدرك أن مضاربي لا محل لها، فاشتمس لا تنطفئ، مثل النار، ولا تعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لأخفي من أن تكون الشمس على وشك أن تفرق وتوت...؟ من أن يكون الليل يخشاً قادراً على أن يشرع الشمس ويكتفها لم تكن وأعرف أنه كانت تتأنيب الرغبة في أن أركض نحوها لأرورها، طالما أنها باتت صغيرة بجم كروي، وطالما أن لها هذا اللون الفاتح، وما تحت لا أستشعر لها لها ولا سخونة حارة بخيران الربيع.

أنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريني غرب راء الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطير لنا تسبيته منذ تلك الأيام وقبلها ويعودا بحر يما. أجل كان يتلألأ في السحابة إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما ترفت قليلاً بعد الغروب، فليس فليس مركبات مضية

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تتسارع، تتقدم نحوني إلى صدر، فينتقل لها قلبي من قفائه، ويسع لها المكان كله، وفيما أنا مخمخ العينين تتيب هناك بقوة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراف بين حناياي.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الحصار لني راحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تخفي تبعاً، فيما تبيت أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتلألأ شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. وفيما عن يوم أدرك أن مضاربي لا محل لها، فاشتمس لا تنطفئ، مثل النار، ولا تعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لأخفي من أن تكون الشمس على وشك أن تفرق وتوت...؟ من أن يكون الليل يخشاً قادراً على أن يشرع الشمس ويكتفها لم تكن وأعرف أنه كانت تتأنيب الرغبة في أن أركض نحوها لأرورها، طالما أنها باتت صغيرة بجم كروي، وطالما أن لها هذا اللون الفاتح، وما تحت لا أستشعر لها لها ولا سخونة حارة بخيران الربيع.

أنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريني غرب راء الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطير لنا تسبيته منذ تلك الأيام وقبلها ويعودا بحر يما. أجل كان يتلألأ في السحابة إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما ترفت قليلاً بعد الغروب، فليس فليس مركبات مضية

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تتسارع، تتقدم نحوني إلى صدر، فينتقل لها قلبي من قفائه، ويسع لها المكان كله، وفيما أنا مخمخ العينين تتيب هناك بقوة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراف بين حناياي.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الحصار لني راحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تخفي تبعاً، فيما تبيت أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتلألأ شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. وفيما عن يوم أدرك أن مضاربي لا محل لها، فاشتمس لا تنطفئ، مثل النار، ولا تعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لأخفي من أن تكون الشمس على وشك أن تفرق وتوت...؟ من أن يكون الليل يخشاً قادراً على أن يشرع الشمس ويكتفها لم تكن وأعرف أنه كانت تتأنيب الرغبة في أن أركض نحوها لأرورها، طالما أنها باتت صغيرة بجم كروي، وطالما أن لها هذا اللون الفاتح، وما تحت لا أستشعر لها لها ولا سخونة حارة بخيران الربيع.

أنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريني غرب راء الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطير لنا تسبيته منذ تلك الأيام وقبلها ويعودا بحر يما. أجل كان يتلألأ في السحابة إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما ترفت قليلاً بعد الغروب، فليس فليس مركبات مضية

تسير على الطريق الساحلي، مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة. إن، فإن فلسطين (كنت أذكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرهما والمركبات على طريقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكان قاعه اللورية تغور. تصف زرقته وخالطها بياض. وفي رفقها أخرى، يكاد السطح يتصلصع بما تحت. السطح يميل إلى بياض طاهر، وما تحت أزرق داكن الزرقاء. وفي البياض لجان شديد شهدت مله بعدد، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت والصحراء والين. وزداد التلال حين تصف الكرة البرتقالية، مؤنثة بالسقوط.

واسمياً ما وأنا أسمع لأصراخ خافتة، تستعشي البراءة أن أفعل شيئاً، أن لا أفل وأقفا دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ، وقد فكرت أن أغير. ثم تعطلت وفكرت بالركض، لا لاري كيف تسقط هل ترقق في البصر؟ هل تنطفيء؟ هل تخدبني إن بوسعي الحياة؟ الهتاف أو الصراخ، لكن لن؟ للبحر أم للشمس؟ وأني لم بمعرفة أفتقها؟

كنت أقف مسخوفاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقتي تلك وخاصة كبار السن، ولؤلؤ، كلمة لا ترد، فيتمهني أحدهم طائلاً مني التحميل في العود، لأن أهلي ينتظرون، فمجم وقتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذا يستعطف طرف من القصر في الماء، أشعر على التي بوخز شديد في موضع ما لا روي الضربة العظيمة الجذابة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحمل فيها، تتكرر، والبحر يستعد لإلتاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، بل يوقظنا من النوم، ولا ظل له ولا ترحز من مكانه. البحر يطلع الشمس والحدود يتغيره أو يوقظ عذبه. حينئذٍ كنت أشوق وأغص، وقد فقت مع ذلك بالمشهد إلى حد الألم، وإلى درجة يخفي منها البحر الجبار عن نظري كما تفصل صخرة الجدار، وتختفي وراءه حالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حمية بجم كروي برتقالي، وأصفر، يحجم برتقالة ناضجة. أراها تتطكت وتتجر من مسيرها الأسود تقدم صوبي، وتتقافز، تتعاطب، تت







## الوحش يحل منتخبات كأس العالم:

# فرصة البرازيل صعبة والمباراة الاولى للمغرب والسعودية تحدد موقفهما

نصرها الدولي الوحيد بفوزها بكأس الامم الأوروبية عام ١٩٨٤ على ملاعبه

والفريق الفرنسي يملك خط وسط رائعاً بوجود الثاني زين الدين زيدان ويوري بوركايف المتأقنين دائماً مع نابييهما يوفتوس وانترميلاين الإيطاليين ومعهما كويده مدافع الوسط الجيد وفي الدفاع بلان وتورام. ولكن مشكلة الفريق تكمن في ثغرة الهادفين رغم التجارب الكثيرة التي أجراها المدرب ايميه جاكته على لوكو وبريس و تريزيغيه وتيري شري ودوغاري وغيفاراش. ولكن نجاح الفرنسيين يرتبط أولاً بفترة لاعبي الوسط وليس المهاجمين. على مر شباك منافسيهم لا سيما في الدور الأخير.

ولا جديد إذا رشح منتخب ألمانيا، وهو الفريق الوحيد القادر دائماً على المنافسة في أي زمان ومكان وبأي تشكيلة من اللاعبين، والمتنحيد الألماني هو الأقوى عالمياً في مواجهة الضغوط الكبيرة وفي اجتياز المباريات الحساسة والمواقف الصعبة. ولذا في فوز بضميريات الترجيح على انكسار في نصف النهائي كأس العالم ١٩٩٠ ثم في كأس الامم الأوروبية ١٩٩٦ دليل على التوازن النفسي العالي.

ويضمين المنتخب الألماني بالإنستار التدريري الكامل، ويقوده برنرلي فوشس منذ ٨ أعوام كاملة وخاض معه ٣ بطولات كبرى في كأس العالم وأوروبا، وهو الفريق الأكثر خبرة بين فرق كأس العالم ٩٨. وصنع فوشس لاعبه بأسلوبه القائم على الضغط الدائم وتقليل المساحات عند فقدان الكرة والتحرر الإيجابي للاعب الدفاع الخلف زملائه المهاجمين.

وتلك الأرجنتين فريقاً شاباً يفرض الاحترام ويستحق تدريبه بأسرارة التقدير لأنه صاحب الفضل الأول في التغيير الخططي الإيجابي للفريق والتنظيم البقير الذي يقرب نفسه على كل المنافسين. واحسن باساريل تقييدت عناصره في معظم الخطوط بالاعتماد على الشباب الكفء والخبرة المتوسطة مع التركيز على المحترفين في أوروبا، ولدى الفريق أكثر من لاعب مميز كباتيستوتا وأورتيغا وزانيتي وسيموني. ويبرز من فرص الأرجنتين أن مهمتها في الدور الأول سهلة بعد أن أوقعها القرعة مع المنتخبين كرواتيا واليابان وجامايكا.

الإيطاليون لا يفتخرون إلى الخبرات والمهارات والبنية البدنية العالية ومواجهة الضغوط الصعبة، ولكنهم يفتخرون الأداء الجماعي والإنصاف في قلب واحد، ولا يزال مدربهم تشيزاري مالديني حادراً في الوصول إلى توفيق هجومي ناجحة خاصة بعد قراره الماجي بضم زوريتو باجيو وهو قران يعكس قوة الاستقرار ويؤثر سلباً. والعنصر الأقوى لدى إيطاليا هو صلابته الدفاع والقدرة على الاستحواذ على الكرة لفترات طويلة مما يرهق الفريق المنافس معنوياً.

والعربي في المونديال

وعن تقييمه للفريق العربية في المونديال قال الوحش: المغرب مجموعة صعبة لكن فرصته في التاهل إلى الدور الثاني قائمة بفضل الخبرة والمهارة، والسعودية لديها تشكيل متجانس ومرتب ممتاز وعندها فرصة عالية لاجتياز الدور الأول على حساب التشامك وجنوب أفريقيا، ولكن تونس هي الأمل بين الدول الثلاث وأملها محدود جداً في تجاوز الدور الأول في ظل عروضها الضعيفة عربياً وأفريقيا ودولياً.

وستكون المباراة الأولى لكل فريق في البطولة مهمة جداً على الصعيد المعنوي لأن تونس ستعطي انكساراً أحد المنافسين الأقوياء، وسأدافع كيف انتزع الفريق السعودي تعادلاً ضيقاً قبل أيام من يعني أن يصيب في لقاءهما الذي قبل أيام من يعني أن يتعادل ليسوا قريباً فوق الهزيمة أو التعادل على الأقل، ولقاء السعودية والتشامك في لنس في أوبى لقاءات المجموعة هو الحاسم لأن الفريقين يتنازعان بطاقة المركز الثاني، ولا مجال مطلقاً للهزيمة في تلك المباراة لأن مواجهة فرنسا في المباراة الثانية في سان دوني ستكون صعبة جداً على الفريق السعودي، وتبقى المواجهة الأولى للمغرب حاسمة أيضاً لأنها معادلة لوقت السعودية، ويجب للمغرب ضد النروج وكلاهما طابع في المركز الثاني في المجموعة، وكلاهما يعرف نتيجة مباراته ضد البرازيل مسبقاً.

القاهرة - علاء موسى



البرازيل ليست المرشحة الوحيدة للفوز بكأس العالم لكرة القدم في فرنسا عام ١٩٩٨، ليست مع الآراء التي تضعها في مرتبة أعلى من بقية المنتخبات في البطولة، بل على العكس تماماً، أرى أن فرصة البرازيل في إحراز كأس العالم ليست مضمونة وأخري فتنة.

هذا هو رأي أستاذ كرة القدم محمد عبده صالح الوحش أحد أبرز خبراء كرة القدم العرب بالحقائق والرقام. والوحش هو لقب فقط أطلقه الجمهور وتردد طويلاً حتى إن شقيقه الأصغر الذي عمل مربياً في لقاولين العرب أصبح اسمه إبراهيم عبده صالح الوحش. هذا مشواره لاعباً في أندية الأهلي وصعد إلى الفريق الأول عام ١٩٩٤ مع صالح سليم الرئيس الحالي للأهلي، والتحق بكلية التربية الرياضية عام ١٩٩٥ وظل أساسياً حتى عام ١٩٩٥ عندما تعرض لإصابة شديدة أجبرته على الغياب، وفصل الاعتزال في عز شبابه (٢٤ عاماً) بعد أن حصل على بكالوريوس التربية الرياضية، وحضر أكثر من دورة تدريبية في هولندا، وعمل مربياً لانتخابات الأهلي قبل توليه مسؤولية الفريق الأول، وعمره ٣٠ عاماً فقط، وأصبح أصغر مدرب للفريق الأول في تاريخ أكثر أندية مصر، وقاد الوحش فريقه إلى الفوز ببطولة الدوري موسميين متتاليين وأحرز لقب آخر محلي ودولي، وعمل مربياً لمنتخب الكويت والسعودية لا أكثر من ناد في الخليج وليبيا، وقوى تدريب منتخب مصر أكثر من مرة في السبعينات والثمانينات، وأخيراً محاضراً دولياً في الاتحادات الدولية والأفريقية والعربية وعضواً في اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي ومقرراً للجنة الفنية بالاتحاد الأفريقي.

### مشكلات البرازيل

يقول الوحش: ستواجه البرازيل مشكلات عدة في النهائيات أولها أن كل الفريق ستواجهها بحماسة مختلفة وجدية زائدة لأنها ترغب في تأكيد جدارتها بتحقيق نتيجة جيدة مع حامل لقبها، ولكن من المؤكد أن تكون كل مباريات البرازيل بمثابة نهائي مع لها حياء أو موت للفريق المنافسة مما سيؤدي إلى العبث والاضطراب النفسي على اللاعبين وعرضهم لخطر أكبر من الضغوط والأصايب وزيم العقوبات. ورغم الإجماع على قوة الكفاءات الغربية عندما يوجدون هدافين تاريخيين كرونالدو وروماريو فإن التقييم الذي اتبعه الفريق في مبارياته خلال العام الأخير ليس في المستوى العالي، أو على الأقل ليس مثل التنظيم الدفاعي المتونجي الذي أنهجه الفريق مع مرهبه السابق كارلوس البرتو باريرا، والواضح أن ماركو زغالان مدرب الحالي أعطى حريات أكبر للاعبين وأهملهم أكثر بالهجوم، وأصبح دفاعه أقل تنسيقاً من دفاع البرازيل عام ١٩٩٤.

وسيدوي الأسلوب الدفاعي الذي يعتزم الفريق المنافسة للبرازيل تطبيقه إلى مشكلات لدى أبطال العالم عند محاولتهم فك الألقاح والاختراق نحو شباك منافسيهم، وهو أمر قد يفنهم التنظيم السليم في الدفاع ويشكل خطراً عليهم في الهجمات المرتدة.

### المزحون للقب

أضاف الوحش: ورغم كل تلك الأمور تبقى البرازيل دائماً بين المرشحين لإحراز كأس، وتزيد فرصتها إذا وقف التوفيق بجانبها، وإذا ارتفع مستوى التجهيز رونالدو وروماريو، وإذا تمكن لاعبوها من التسجيل مبكراً في كل المباريات. ولكن قائمة الترشحات تضم ٤ فرق أخرى لا تقل كثيراً عن البرازيل، أبرزها فرنسا النولة المضيفة والمانيا بقوتها التقليدية وجنودها التاريخية والأرجنتين التي تالت في مبارياتها التدريرية. وفزمت البرازيل في عقر دارها وإيطاليا الخبيرة. وفي الصف الثاني من حيث الترشحات تأتي أسبانيا وهولندا وانكلترا أولاً وبعدها رومانيا الحصان الأسود ثم بنجربا بنجومها الموهوبين. وأفاض الوحش في تفصيل تقييمه للفريق المرشحة ويدا بفرنسا:

لدى فرنسا أكثر من ميزة على رأسها اللاعب واللاعب التي ستعطيها دفعة معنوية كبيرة في مواجهة كل المنافسين، ولا ننسى أن فرنسا حققت

## نهائي كأس الامارات: الشارقة والوصل اليوم

بني - أ ف ب - يستدل الستار اليوم على الموسم الكروي في الإمارات عندما يلتقي الشارقة والوصل في نهائي مسابقة الكأس على استاد آل نهيان الخاص بنادي الوحدة في أبو ظبي.

وسبق لشارقة أن أحرز اللقب ست مرات آخرها في الموسم ٩٤-٩٥، أما الوصل ففرع الكأس مرة واحدة في الموسم ٨٧-٨٨.

## ثلاثة فرق تتنافس على كأس الأمير فيصل بن فهد

الرياض - الحياة

تختتم اليوم منافسات الدورة التنشيطية الأولى لكرة القدم على كأس الأمير فيصل بن فهد وستتحدد هوية الفريق البطل التي أصبحت محصورة بين ثلاثة فرق هي الهلال والشباب والاتحاد، وأن كانت فرصة الهلال الذي يحل المركز الأول برصيد ١٧ نقطة هي الأوفر حيث أن فوزه مساء على منافسه التقليدي النصر في المباراة التي ستقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض سيؤهلهم للحصول على اللقب بغض النظر عن نتيجتي مباريات الشباب مع الوحدة والاتحاد مع الأهلي.

والفرصة مواتية للهلال لتحقيق مبتغاه خصوصاً أنه الأفضل من الناحية الفنية، إلى ذلك لا تعني المباراة الكثير للنصر بعدما فقد فرصة المنافسة.

ورغم ذلك يتوقع أن تأخذ المباراة طابع القوة والتهارة نظراً للنقائص التقني بين الفريقين. ولا تقل الأهمية التي تجمع الأهلي وبين الاتحاد قوة وتأثيره عن مباراة الهلال والنصر، وكل فريق يعتبر فوزه على الآخر بطولة بعد ذاتها لأنها بين قطبي جدة.

المباراة مهمة للاتحاد الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة، وسيحاول لاعبوه تحقيق الغالي والنفس من أجل الفوز أملاً في إحراز كأس البطولة في حالة خسارة الهلال أمام النصر، والشباب أمام الوحدة، فيما تعتبر تالية واجب لاهلي بعد فقدانه المنافسة.

ويلفتني في مكة المكرمة فريقاً الوحدة والشباب في لقاء مهم الأخير صاحب المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة. ويتطلع الفريق الشبابي إلى الفوز حتى يحقق كأس البطولة في حالة خسارة أو تعادل الهلال أمام النصر. ويتوقع أن لا يجد الفريق صعوبة في تحدي الوحدة الذي قدم خلال النورس مستويات باهجة لم تشهده في الهروب من المركز الأخير.

من جهة أخرى، وقع نادي النصر عقداً مبدئياً مع البرازيلي جوزيه دي سانتوس ليتولى تدريب الفريق الكروي بالنادي في الموسم المقبل خلفاً للفرنسي جان فرناندين. وستقاضي سانتوس (٥٠ عاماً) ٨٠ ألف دولار كمكافأة عقد وأه الألف راتباً شهرياً. ويملك المدرب البرازيلي، الذي كان الموسم الفائت مدرباً للفريق النجم الساحلي التونسي، سجلاً حافلاً بالإنجازات.

# هينغيس وريوس الى الدور الثالث



هينغيس يرتاح خلال مباريات أمام مايك بايل (أ ب)

والبلجيكي يوهان فان هرك على الإسباني خوردي ماس ٣-٦ و ٧-٥، والبرازيلي فرناندو ميليجيني على الأميركي فينسنت سيادي ٦-٧ و ٧-٦. وتوقفت مباريات عدة بسبب المطر. وكان التشيكي بتر كوردا المصنف ثانياً خرج من الدور الأول مساء الثلاثاء على يد غاروس ثم برة أورانج بول لكنه ابتعد عن الملاعب ٤ أشهر العام الماضي بعد إصابة بالغة في الكتف.



الأمطار عطلت معظم مباريات اليوم الثالث (أ ب)

### الكرة الأوروبية

## دورتموند يختار مدرباً مغموراً

دورتموند (ألمانيا) - أ ف ب - اختار نادي دورتموند الألماني لكرة القدم مدرباً شاباً مغموراً يقود فريقه في الموسم المقبل هو ميكال سكيبه.

وسكيبه في سن الثانية والثلاثين، وبالتالي فإنه أصغر مربى الدوري الألماني سنًا. وقال رئيس النادي غير نيباوم: «فكرنا بسكيبه منذ فوزنا بكأس أبطال أوروبا صيف ١٩٩٧ لكن لم تكن نملك الشجاعة لاعتماده رسمياً». ولا يملك سكيبه أي خبرة ولكنه عمل بنجاح في قطاع الشباب في النادي وقاد الفريق إلى بطولة الدوري المحلي للشباب ثلاث مرات، ومن تلميذه الذين يعتبرون من نجوم الفريق الأول حالياً هناك لارس نيكس وفاليمير بوت.

وسيدخل محل الإيطالي نيكس سكال الذي قاد الفريق موسمًا واحدًا فقط خلفاً لأوتار هيتسفيدل. من بين بون نجاح لان دورتموند حل في المركز العاشر في الموسم ٩٧-٩٨.

ولعب سكيبه ١٥ مباراة فقط مع شالكة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٦ ثم اعتزل مبكراً لإصابة في الركبة. وقسلاً لاعب وسط دورتموند الدولي أندرياس مولر، المدرب الجديد شاب لكن الخبرة لا تنقصه ويعرف كل شيء عن اللعبة.

ورفض ثلاثة مدربين عرضاً لقيادة الفريق في الموسم المقبل فرفضوا ومنهم فليكس ماغات الذي فضل البقاء مدرباً لفريق الدرجة الثانية دورمبرغ. وتأتي خطوة النادي في إطار عملية «عسلي» متروكة في صفوف الفريق، ومن اللاعبين الذين يودون ترك النادي هناك الحارس ستيفان كلوس ولاعب الوسط بورغ هابنريخ والمدافع البرازيلي جوليو سيزار. لكن المسؤولين لن يوافقوا أغلب الثقل على رحيل هابنريخ.

من جهة أخرى، يسعى فيرير برين الذي أنهى بطولة الدوري المحلي في المركز السابع إلى ضم البرازيلي أيلتون ليلينيو مهاجم فريق ليدون الكسيتي، ويجري مدير فيرير برين فيلي ليمكه

### الأردن:

## الوحدات وكأس الكؤوس العربية

ولا يزال الوحدات يجري اتصالاته لتأمين التعاقد مع مدرب عراقي جديد، وربما يكون مربياً سابقاً كاتم خلف الموجود حالياً في عمان.

في عمان، فاز الرمثا على الفيصل (٣/٤) ببركات الترجيع في المباراة الودية التي جمعت بين وصيفي بطل الدوري والكأس على استاد عمان ضمن

الاحتفالات بعيد الاستقلال، وغفر

والشهي وكاس المباراة الأصلي

بالصالح السليبي رغم أن

الفصلي أحكم سيطرته على

أغلب مباريات المباراة، خصوصاً

في السقوط الثاني الذي أكله

الرمثا وهو يلعب بمعزة لاعبين

بعدها طر مهاجمة فريد

الناشئة.

وكان الوحدات أنهى تعاقد

مع المدرب العراقي حسن فرحان

لأسباب فنية، بعدما خسر فريقه

أمام فريق أمانة عمان (٥/١) في

مباراة ودية أقيمت الخميس

وقبل ذلك حقق الوحدات فوزاً

مباراة ودية أخرى.

عمان - سميح أبو هنيه



لعب الوحدات، بطل الأردن في كرة القدم، بالاعتزاز على عدم المشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس التي يستضيفها الأتصاح اللبناني من ٢ إلى ٧ حزيران (يونيو) المقبل.

وأعلن رئيس النادي بهجت شهاب عزم الفريق على الاعتذار، وأن القرار الرسمي سيخضع للاحتفال خلال الجلسة الأسبوعية مجلس الإدارة.

وأوضح أن أسباب عدم المشاركة أسباب إدارية، بعدما رفضت إحدى الجهات منح ثلاثة لاعبين يعملون لديها إجازة سفر لمراقبة الفريق إلى مدينة اللاذقية السورية حيث يعتزم الوحدات إقامة معسكره التدريبي قبل أن يتوجه إلى لبنان. وقال إنه إذا ما جندت هذه الجهة رفضها منح اللاعبين الثلاثة الإجازة، فإن الوحدات لن يتريد الاعتذار.

وكان الوحدات أنهى تعاقد مع المدرب العراقي حسن فرحان لأسباب فنية، بعدما خسر فريقه أمام فريق أمانة عمان (٥/١) في مباراة ودية أقيمت الخميس وقبل ذلك حقق الوحدات فوزاً

مباراة ودية أخرى.

### الأهلي يسأل الاسماعيلي اللعب ليلاً:

## ٥ نجوم جدد في قائمة الزمالك للموسم المقبل

القاهرة - الحياة



أعلن الزمالك رسمياً حصوله على توقيع ٥ لاعبين من نجوم غزل المحلة وأسوان والترسانة لضمهم إلى قائمة فريقه الأول في الموسم المقبل. وارتفع عدد النجوم الجدد الذين ضمهم الفريق في يومين متتاليين إلى خمسة.

وسبق للزمالك ضم عمرو الصديدي لاعب الأهلي وعاطف جاد حارس مرعى الشرقية، وتبعهما عماد شاكر هدف أسوان، وعبد اللطيف الدوماني هدف غزل المحلة والمنتخب الأولمبي، ومؤمن عبدالغفار لاعب وسط الترسانة.

ولن تجد إدارة الزمالك أي مشكلة في تسجيل عماد ومؤمن والصديدي وجاد في القائمة لأنهم مغاوضات جديرة مع ميلان متعلق بانقلابي إليه ولا يمكن تجاه هذا الواقع إلا التعيين عن قرحتي على الرغم من أن عقدي مع تسليسي ينتهي في العام ٢٠٠٢. العيش في انكلترا بناسيتي، لكنني لن أرفض إمكانية العودة إلى إيطاليا.

البرتغال

توصل الحارس الدولي اليوغوسلافي في فريق بارتيزان بلخرا، أيفيشا كراجلي، إلى اتفاق للاتصاف إلى يوروتو البرتغالي لمدة أربع سنوات لقاء ٥ ملايين دولار. ولا تزال المفاوضات جارية بين الناديين لتوقيع العقد رسمياً.













